رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٨٩ - ١٢ جمادى الاخرة ١٤٠٩ - العدد ٦٨١١
ATH - THAWRA - Thursday , January . 19 , 1989 - No . 6811 — ٧٥ فلساً

بروتوكول

وقعت الجزائر والاتحاد السوفيتي امس على بروتوكول للتعاون العلمي والثقافي يهدف الى تطوير العلاقات الثقافية والعلمية بين الجامعات الجزائرية والسوفيتية .

القائد يقيّم عالياً الموقف الشجاع والأصيل لأبناء اليمن الشقيق

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ونائبه

السيد عبد العزيز عبد الغني يعبّر عن امتنان اليمن لما حظي به لواء العروبة من تكريم

الرئيس القائد يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء



القاء نظرة على افكار واراء ومقترحات في ميدان التعاون العربي

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء ..

وتم في الاجتماع القاء نظرة على بعض الافكار والاراء والمقترحات في ميدان التعاون العربي.

بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين العراق والعربية اليمنية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيدين عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء ومحمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية .

وعبر السيد عبدالعزيز عبدالغني خلال المقابلة عن امتنان اليمن رئيسا وحكومة وشعبا لما حظي به لواء العروبة اليمني الذي شارك في قادسية صدام المجيدة في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية من تكريم على كل المستويات الرسمية والشعبية في العراق ومشاعر الاخوة التي عبر عنها ابناء العراق في توديعهم لاشقائهم من ابطال اليمن الشقيق .

واكد على ان هذه المشاعر هي تعبير عن الرابطة الاخوية القومية الاصيلة التي تنبع من ايمان ابناء العراق بالمبادىء العظيمة التي دافعوا عنها بشرف وامانة .

وقيم السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المقابلة تقييما عاليا الموقف الشجاع والاصيل لابناء اليمن الشقيق الذين لم يبخلوا في العطاء على الامة العربية مسترخصين النفس والدماء في سبيل الدفاع عن كرامة وعزة الامة العربية .

كما تم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسفير الجمهورية العراقية في صنعاء وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

استمرار الاشادة بمبادرة الرئيس القائد باطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا

الكويت - ١٨ - واع : اكد السيد احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا دلالة واضحة وجليلة على انسانية هذا القائد العربي المسلم المملوءة بالحب والالتزام بالمبادىء والقيم الاسلامية والانسانية وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت .. ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هذه ليست بغريبة على سيادته حيث انه قمة في الاعمال الجليلة .

واضاف انها مبادرة انسانية اضافها السيد الرئيس صدام حسين الى مبادراته الانسانية السابقة لتحقيق وتاكيد محبته للسلام وجعل قضية الاسرى قضية انسانية ليست لها علاقة بالقضايا السياسية الاخرى .

واوضح ان الشريعة الاسلامية والاعراف والقوانين الدولية تقضي بتبادل الاسرى بعد توقف الاعمال الحربية بين الطرفين المتحاربين وان لا يعلق ذلك على بقية القضايا الاخرى .

الاشادة بتكريم العراق للمقاتل اليمني

صنعاء - ١٨ - واع : اشادت صحيفة الجمهورية اليمنية بتكريم العراق للمقاتل اليمني الذي شارك في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي ..

وقالت في مقال نشرته في صنعاء اليوم تحت عنوان (اليمن والواجب القومي .. وتكريم العراق) بقلم السيد عبدالله سلطان ان تكريم القطر العراقي للمقاتل اليمني الذي شارك في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي هو تعبير عن كرم الشعب العراقي الشقيق ونخوته العربية وعرفانه بالجميل لما عمله اليمنيون وغيرهم من العرب في حرب الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي جنبا الى جنب مع الاشقاء في العراق الذين تحملوا مسؤوليتهم بكل جدارة وثقة وشرف وصمدوا في وجه العدوان الفارسي بصلابة وعناد ..

واضافت اننا نؤدي واجبنا منطلقين في ذلك من ايماننا القومي وماتفرضه مصالحنا المشتركة وما يتطلبه امننا القومي الذي فرضته الظروف الموضوعية للموقع الجغرافي للوطن العربي وحتمته الثروة العربية التي جعلت من وطننا العربي محط انظار الاستعمار والامبريالية منذ عصور قديمة .

البقية - ص ١١

مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام ينفي تسلم العراق اي تهديد من الكيان الصهيوني

العراق سيرفض اي تهديد بقوة .. ويرفض اية محاولة للتأثير عليه

العراق لاينتج اسلحة بيولوجية .. وهو قادر على رد اي عدوان

«اسرائيل» منزعجة من انتصار العراق وتسعى الى ابعاد الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية

نقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام مايلي :

نفى مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام مازعمه راديو العدو الصهيوني من ان الكيان الصهيوني قد ارسل تهديدا الى العراق عن طريق الولايات المتحدة حول نية الكيان الصهيوني بمهاجمة مازعم انه معمل لانتاج الاسلحة البيولوجية .

وقال الناطق .. اذا ماوصل مثل هذا التهديد فان العراق سيرفضه بكل قوة .

واكد الناطق بان العراق لاينتج مثل هذه الاسلحة وهو لايحتاج اليها لاغراضه .. وقال بان الهدف من مثل هذه المزاعم معروف تماما .

«فاسرائيل» منزعجة انزعاجا شديدا من الانتصار الذي حققه العراق على العدوان الايراني ومن توقف هذا

البقية - ص ١١

الاصداء - ص ١١

سفارة فلسطينية في باكستان

اسلام آباد - ١٨ - واع : رفعت باكستان اليوم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اسلام آباد الى درجة سفارة .

ونقلت وكالة رويتر عن بيان لوزارة الخارجية الباكستانية قوله ان القرار يعكس ايمان باكستان بعدالة القضية الفلسطينية ومساندتها الكاملة للشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة .

وكانت باكستان قد اعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي .

الرئيس الفنزويلي المنتخب يبدأ زيارة للعراق

وصل الى بغداد مساء امس السيد كارلوس اندريز بيريز الرئيس الفنزويلي المنتخب على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق يومين ضمن جولته في المنطقة .

وكان في استقباله في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ووكيل وزارة الخارجية .

وضم الوفد المرافق للرئيس الفنزويلي المنتخب السيد خوليو شيزارهل وزير الطاقة والمعادن وعددا من المستشارين والمسؤولين .



القذافي يجتمع مع وزراء الصناعة في اقطار المغرب العربي

طرابلس - ١٨ - واع : اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس الليلة الماضية مع وزراء الصناعة في اقطار المغرب العربي الذين يزورون ليبيا حاليا ..

واطلع الوزراء العقيد القذافي خلال الاجتماع على نتائج اعمال الملتقى الصناعي لاقطار المغرب العربي الذي انعقد في طرابلس واكدوا على ضرورة اقامة صناعات عربية موحدة وتطوير الصناعات القائمة ..

وعبر الوزراء عن وقوفهم وتضامنهم مع الشعب الليبي في مواجهة اي عدوان يستهدف ليبيا واكدوا ان مصنع الادوية الليبي هو انجاز صناعي حضاري لصالح ابناء الشعب العربي في كامل ارجاء الوطن العربي ..

حسن حبيبي

زوجتي مازالت تعذب في السجون الايرانية

باريس - ١٨ - واع : اكد المعارض الايراني (حسن حبيبي) ان زوجته الفرنسية السيدة (اني اسبير) لاتزال على قيد الحياة وتتعرض الى عمليات تعذيب مستمرة في احد السجون الايرانية لحملها على تقديم اعترافات عبر اجهزة التلفزيون الايرانية .

واشار في بيان اصدره في باريس الليلة الماضية الى ان نظام خميني يكذب عندما يزعم بانها قتلت في الجبهة .

وكان النظام الايراني قد القى القبض على المعارضة الفرنسية في تموز من العام الماضي لحملها على الادلاء بمعلومات عن المعارضة الايرانية .

الغاء القرارت الخاصة بتخليد ذكرى جدانوف

موسكو - ١٨ - واع : قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الغاء جميع القرارات السابقة الخاصة بتخليد ذكرى جدانوف احد قادة العهد الستاليني في الاتحاد السوفيتي .

وعدت اللجنة القرارات التي صدرت في الاربعينات باطلاق اسمه على جامعة لينينغراد وعدد من المعاهد والمناطق الجغرافية ملغية .

في عرس احتفالي نثرت فيه الجماهير زهور الفرح والانتصار

مدينة السلام تودع مقاتلي الفوج الخامس من لواء العروبة اليمني

ودعت جماهير مدينة السلام في عرس احتفالي مقاتلي الفوج الخامس من لواء العروبة اليمني بعد مشاركتهم في معركة الشرف والبطولة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن جناح الامة العربية الشرقي .

وجرى للمقاتلين الابطال توديع حافل في مطار المثنى نثرت الجماهير خلاله زهور الفرح والانتصار على مقاتلي الفوج الذين اخترقوا شوارع بغداد باتجاه المطار وسط الهتافات بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وعبرت الجماهير التي تظللها

البقية - ص ١١

مقتل جندي سوري خلال الاشتباكات بين «امل» و «حزب الله»

بيروت - ١٨ - واع : مات جندي سوري متاثرا بجروح اصيب بها في اشتباكات قصيرة بين ميليشيات امل التابعة للنظام السوري والمنظمة التي تطلق على نفسها (حزب الله) العميلة للنظام الايراني في ضاحية بيروت الجنوبية الليلة الماضية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات السورية شنت حملة من الاعتقالات بحثا عن قتلة الجندي السوري .

وكان النظام السوري قد فقد احد جنوده في شهر اب الماضي في ظروف مماثلة بعد ثلاثة اشهر من احتلال القوات السورية للضاحية الجنوبية من بيروت .

دي كويلار قلق

الامم المتحدة - ١٨ - واع : اعرب السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن قلقه العميق ازاء العدد الكبير من الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة الليلة الماضية ان السيد خافيير بيريز دي كويلار قلق جدا من تصاعد عدد الشهداء الفلسطينيين وخاصة الاطفال خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وطالب الامين العام للمنظمة الدولية الكيان الصهيوني بالالتزام ببنود اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين في وقت الحرب .

اضراب عام في الاراضي المحتلة احتجاجا على الاجراءات القمعية الصهيونية

رابين يهدد بتدمير بيوت الفلسطينيين .. وجنوده يستخدمون الذخيرة الحية ضد المتظاهرين

عمان - ١٨ - ا ش ا - واع : ساد الاضراب العام اليوم جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احتجاجا على تصعيد سلطات الاحتلال الصهيوني اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين وارتفاع عدد شهداء الانتفاضة .

وذكر راديو عمان نقلا عن مصادر فلسطينية ان جميع المتاجر والمدارس كانت مغلقة منذ صباح اليوم بينما جرت مصادمات عنيفة اليوم في مدينة القدس المحتلة هاجم المواطنون خلالها الدوريات الصهيونية بالحجارة في حين استخدم الجنود الصهاينة الذخيرة الحية وقنابل الغاز لتفريق المواطنين واعتقلوا ثماني فتيات في المدينة .

ويذكر ان اضرابا تجاريا يسود قطاع غزة المحتل منذ خمسة ايام احتجاجا على حملة صهيونية لجمع الضرائب بالقوة من المواطنين .

واستشهد ثلاثة فلسطينيين وجرح ٢٥ اخرون في مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني التي صعدت من استخدامها للرصاص لقمع الانتفاضة .

وقالت مصادر فلسطينية ان ١٧ من الجرحى اصيبوا في قطاع غزة برصاص بلاستيكي خطر بدا الجنود الصهاينة يستخدمونه على نطاق واسع .

وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجوال على مدينة خان يونس في قطاع غزة وواصلت فرضه على مدينة طولكرم في الضفة الغربية لليوم السادس على التوالي .

وذكرت مصادر العدو انه تم اغلاق

البقية - ص ١١

رنا المصري .. مثال للوطنية الفلسطينية

واشنطن - ١٨ - واع : اتخذت صحيفة واشنطن بوست الاميركية من الشهيدة الفلسطينية (رنا المصري) التي لقيت مصرعها برصاص الجنود الصهاينة مثالا للوطنية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت ان مشاركة هذه الفتاة في الانتفاضة وهي تعلم انها ستلقى

البقية - ص ١١

عرفات يرفض محاولات صهيونية لاجراء انتخابات في الضفة والقطاع

وزير خارجية اميركا الجديد يعارض اقامة الدولة الفلسطينية

هلسنكي ـ واشنطن ـ ١٨ ـ واع : رفض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محاولات صهيونية تهدف الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

واضاف في مؤتمر صحفي عقد في هلسنكي في ختام زيارته لفنلندا الليلة الماضية ان الانتخابات الوحيدة المقبولة هي التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة وبعد انسحاب «الاسرائيليين» ..

واكد ان الانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال لن تتوقف قبل ان ينسحب الاسرائيليون من الاراضي المحتلة في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ..

واضاف ان الصهاينة يستخدمون الاسلحة الكيمياوية لقمع الانتفاضة ..

واعلن ان ٩٤ دولة اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الماضي ..

وقال انه يتوقع ان يزداد العدد الى ١٢٠ دولة خلال بضعة اسابيع ..

واضاف انه تلقى رسالة مهمة للغاية من مبعوث خاص من السويد عندما اجتمع معه في هلسنكي وانه ينتظر جهدا قويا من جانب الاسكندنافيين ..

ووصف السيد عرفات تفجير طائرة الركاب الاميركية بان اميركان فوق اسكتلندا بانه جريمة مروعة وان منظمة التحرير الفلسطينية تبذل جهدها لمعرفة مرتكبي هذا العمل ..

واضاف ان العام الاول من فترة ولاية الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش سيكون حيويا لاحتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط ..

وقال ان استمرار الحوار بين المنظمة وواشنطن وتوسيعه امر حيوي وانه يامل ان يتم الضغط على الاسرائيليين للانضمام الى جهود السلام ..

وفي واشنطن قال السيد مارلين فيتز ووتر المتحدث الصحفي بلسم البيت الابيض الاميركي ان الادارة الاميركية لم تتلق بعد طلبا من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للحصول على تاشيرة لزيارة واشنطن بعد ان قبل دعوة من اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري لالقاء كلمة في مؤتمرها السنوي في شهر نيسان القادم .

واضاف الناطق انه لن يتخذ قرارا بهذا الشان قبل تقديم الطلب للحصول على التاشيرة مشيرا الى ان الولايات المتحدة ستدرس الطلب بعناية كبيرة ولكنها لن تعلن مسبقا ماالذي ستفعله ..

من ناحية ثانية قال وزير الخارجية الاميركي المعين جيمس بيكر انه يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة

وادعى في اجتماع عقدته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي امس ان اقامة مثل هذه الدولة لن تكون عامل استقرار في الشرق الاوسط ..

واضاف ان الادارة الاميركية برئاسة جورج بوش ستبقى تعارض فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

واشار الى ان هناك اجماعا لدى الادارة القادمة حول الاهداف والوسائل الكفيلة بتحقيق سلام بين (اسرائيل) والدول العربية يضمن الامن (لاسرائيل) ويستجيب للحقوق المشروعة للفلسطينيين ..

وقال ان حكومته ستعمل لصالح عقد مفاوضات مباشرة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس مبادلة الارض بالسلام ..

ضوء

ارهابيون .. ولكن !

لامفاجاة . بالنسبة لنا في الاقل . ولجميع المتتبعين لمسلك النظام الايراني وسياسته وممارساته ، ان تقول احدى الوثائق بانه يوجد في ايران ٣٠ مركزا ومديرية متخصصة في عمليات الارهاب الخارجي !

ولامفاجاة كذلك في ماتوصل اليه فريق التحقيق الالماني الاتحادي في حادث سقوط طائرة بان اميركان فوق اسكتلندا الشهر الماضي بشان وقوف جهاز المخابرات (الاسرائيلي) الموساد وراء حادث تفجير الطائرة ..

فالارهاب الايراني الرسمي حقيقة دولية معروفة على المستوى العالمي ، والارهاب الصهيوني حقيقة كبيرة وشاخصة اخرى ، وان كان هناك من لايريد الاعتراف بها ويحاول جاهدا ان يدفع (تهمة) الارهاب عن الكيان الصهيوني ويلصقها بالعرب وحدهم !

وليس جديدا ايضا ، ان اجهزة المخابرات الغربية تعرف جيدا وربما تعرف اكثر مما نعرف نحن تفاصيل ومعلومات عن مراكز الارهاب الايراني ونشاطاتها وشروطها لدى المساومة .. وتعرف كذلك وترى وتسمع يوميا اشكالا من الارهاب الصهيوني الرسمي داخل الارض المحتلة ..

وقد يفاجا البعض بان رفسنجاني (المعتدل) ، كما تحرص اجهزة الاعلام الغربية على تصويره ، هو الذي يشرف شخصيا على عمليات الارهاب .. ولكن لماذا يفاجاون اذا كان رفسنجاني هو الذي يعلن في مناسبة وبدونها بان نظامه على استعداد لتقديم (المساعدة) بشان اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان ؟

وربما يستغرب البعض ، في الدوائر الغربية طبعا ، ضلوع الموساد في حادث تفجير الطائرة الاميركية . ولكن لماذا يستغربون اذا كان رئيس وزراء الكيان الصهيوني نفسه ارهابيا قديما .. ومازال مطلوبا من قبل السلطات البريطانية حتى الان بتهمة القتل ؟

في اي حال ، نحن لم نفاجأ بشيء من هذا كله ولم نستغرب وجود (٣٠) مركزا ايرانيا للارهاب ، ولاضلوع الموساد في حادث تفجير الطائرة الاميركية .. ولكن الذي نفاجأ به ونستغربه فعلا ان تلقى النظم الارهابية مجاملة ومحاولات استرضاء من قبل الاطراف الدولية التي تعرف تلك النظم معرفة كاملة ودقيقة .. وتعرف ممارساتها الارهابية والابتزازية اكثر مما يعرف الاخرون ..

وربما يقال ان الدول الغربية تجامل الارهابيين وتتودد اليهم من اجل مصالحها ، او من اجل تجنب شرورها وعملياتها الارهابية .. ولكن الذي نراه ان مسايرة الارهابيين ومجاملتهم تشجعهم اكثر فاكثر على المضي في طريق الارهاب وهذا مايفسره وجود ٣٠ مركزا ارهابيا في ايران !

● صبري ●

بوش يؤدي اليمين الدستورية .. غدا

واشنطن ـ ١٨ ـ واع : يؤدي الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش يوم الجمعة القادم اليمين الدستورية ليصبح الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة الاميركية .

واعربت مصادر البيت الابيض عن املها في ان ينجح الرئيس الاميركي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي في الداخل والحفاظ على السلام العالمي وروح الوفاق الدولي .

تقدم في التحقيق حول حادث لوكربي

لندن ـ ١٨ ـ واع : توصلت الشرطة البريطانية المكلفة بالتحقيق في حادث سقوط الطائرة الاميركية الجامبو فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في الحادي والعشرين من الشهر الماضي الى معرفة حاوية الحقائب في الطائرة التي كانت القنبلة مزروعة فيها .

فقد اعلن جون اور نائب رئيس الشرطة الذي يتولى رئاسة لجنة التحقيق في مؤتمر صحفي عقده امس عن تحديد الحاوية لكنه احجم عن الادلاء بتفاصيل اخرى عنها او عن المطار الذي نقلت منه حاوية الحقائب الى الطائرة المنكوبة .

وكانت الطائرة الاميركية قد بدات رحلتها من مطار فرانكفورت بالمانيا الاتحادية ثم توقفت في مطار هيثرو الدولي في لندن في طريق عودتها الى نيويورك .

ميتران يبدأ زيارة لبلغاريا

صوفيا ـ ١٨ ـ افب : يصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قبيل ظهر اليوم الاربعاء الى صوفيا في زيارة رسمية الى بلغاريا تستغرق يومين وتاتي في اطار السياسة الفرنسية الجديدة القاضية باعادة اطلاق العلاقات مع بلدان اوربا الاخرى .

وسيكون ميتران بذلك اول رئيس دولة فرنسي يقوم بزيارة رسمية الى بلغاريا .

ويرافق ميتران وفد يضم خمسة وزراء وعددا من الصناعيين .

وسيجري ميتران فور وصوله اجتماعا يعقبه غداء عمل مع رئيس الدولة والحزب تيودور جيفكوف يبحثان خلاله افاق تنشيط التعاون الاقتصادي والثقافي الثنائي .

باختصار

● عبرت الحكومة الجزائرية عن قلقها لتعرض المواطنين الجزائريين لمعاملة سيئة عند دخولهم الاراضي البريطانية ..

● بدا الفريق فيلكوكاديفيش وزير الدفاع اليوغسلافي زيارة لايطاليا امس تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الايطالي فاليريوزانوني يبحث خلالها علاقات التعاون العسكري بين البلدين وقضايا اخرى ..

● اعلنت وكالة توليد الطاقة النووية البريطانية امس ان تسربا نوويا خفيف الاثر وقع في احدى مصانع توليد الطاقة النووية بمنطقة بريستون في مقاطعة لانكشير مما ادى الى تلوث المنطقة بالشعاعات نووية ..

● اعلنت شركة الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا) انها ستستانف الرحلات الاسبوعية بين روما وطهران في السابع من شباط المقبل ..

● وقعت مصر وشركتان عالميتان في القاهرة امس الاول على اتفاقيتين للتعاون في مجال البحث عن النفط في منطقتي الابيض ومطروح شمال الصحراء الغربية ..

● واصلت اسعار النفط الخام ارتفاعها في سوق نيويورك لليوم الخامس على التوالي لتصل الى حوالي ١٩ دولارا للبرميل الواحد وذلك لاول مرة منذ اربعة عشر شهرا ..

رئيس نايجيريا يزور مصر

القاهرة ـ ١٨ ـ واع : قالت اذاعة القاهرة صباح اليوم ان الرئيس النايجيري ابراهيم بابا نجيدا سيقوم بزيارة لمصر يوم التاسع والعشرين من كانون الثاني الحالي تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك .

وقال راديو القاهرة انه ستعقد خلال هذه الزيارة اجتماعات اللجنة المصرية النايجيرية المشتركة برئاسة وزيري خارجيتي البلدين .

ندوة عن مدن المغرب العربي

تونس ـ ١٨ ـ واع : تعقد في تونس في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ندوة عن مدن المغرب العربي بمشاركة حوالي خمسين مدينة .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الندوة التي تنظمها الجمعية الوطنية للمدن التونسية ستبحث سبل تدعيم التعاون والتبادل بين هذه المدن وتكوين اتحاد عربي للمدن المغربية يضم كلاً من الجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا وتونس .

قمح اميركي للاتحاد السوفيتي



واشنطن ـ ١٨ ـ ا ف ب . طلب الاتحاد السوفيتي ٥٣٠ الف طن اضافيا من القمح الاميركي بسعر مدعوم حسب ماعلنت وزارة الزراعة الاميركية امس الثلاثاء ..

واوضح ملفين سيمز مسؤول المبيعات الخارجية في وزارة الزراعة ان هذه الطلبية تشكل جزءا من الكمية التي قرر البرنامج الفدرالي لدعم الصادرات في ٢٣ كانون الاول الماضي بيعها للاتحاد السوفيتي وهي مليونا طن ..

شيفارد نادزة يشارك في الاحتفال الختامي لمؤتمر الامن الاوربي

موسكو ـ ١٨ ـ واع : اعلن رسميا في موسكو اليوم بان السيد ادوارد شيفارد نادزة وزير الخارجية السوفيتي سيتوجه اليوم الى فيينا للمشاركة في الاحتفال الختامي الوزاري لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي والتوقيع على الوثيقة الختامية للمؤتمر التي تم التوصل اليها بعد مباحثات مكثفة استغرقت ٢٧ شهرا .

وسيلقي شيفاردنادزة كلمة الاتحاد السوفيتي امام المؤتمرين غدا الخميس كما يعقد خلال تواجده في فيينا مباحثات مع عدد من وزراء خارجية الدول التي شاركت في المؤتمر وبينها الولايات المتحدة .

وسيجري وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ايضا مباحثات مع المسؤولين النمساويين تتناول العلاقات الثنائية وقضايا الامن والتعاون الاوربي والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

رئيس وزراء ماليزيا في المستشفى

كوالالامبور ـ ١٨ ـ رويتر : قالت وكالة انباء بيرناما ان السيد مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي ادخل المستشفى صباح اليوم الاربعاء لاصابته بالام في الصدر .

ونقلت الوكالة عن الدكتور فونسينا مدير المستشفى العام في كوالالامبور قوله ان حالته مستقرة ومرضية .

ندوة اميركية سوفيتية في الامم المتحدة

نيويورك ـ ١٨ ـ اف ب : بدا مئة من رجال الاعمال والاقتصاديين والخبراء الاميركيين والسوفيت امس الثلاثاء في الامم المتحدة ندوة تستمر يومين تحت شعار « السلام عبر التجارة والاستثمارات والتنمية » .

وهذه هي المرة الاولى التي تشهد فيها الامم المتحدة ندوة مماثلة يفتتحها الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار . وتعالج الندوة الموضوعين التاليين ..

ازالة العقبات امام زيادة التجارة والاستثمارات بين القوتين العظميين .

تعزيز علاقات التعاون بين اوساط رجال الاعمال الاميركيين ومسؤولي التجارة الخارجية السوفيت .

وكان موضوع تحويل الروبل احد المواضيع الرئيسية التي تم التطرق اليها امس الثلاثاء . وتكهن العديد من المسؤولين السوفيت ان يصبح ذلك امرا واقعا خلال السنوات العشر المقبلة .

سيهانوك يقبل دعوة لزيارة اندونيسيا

جاكارتا ـ ١٨ ـ واع : قبل الامير نورودوم سيهانوك زعيم المعارضة الكمبودية دعوة وجهها له الرئيس الاندونيسي سوهارتو لزيارة اندونيسيا في الاسبوع الثالث من الشهر المقبل .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي قوله امس ان زيارة سيهانوك ستتزامن مع الاجتماع الثاني غير الرسمي الخاص بالقضية الكمبودية المقرر انعقاده في جاكارتا .

واوضح الوزير الاندونيسي ان سيهانوك لن يحضر الاجتماع المذكور بل سيمثله احد ابنائه .



تظاهرة في بيروت تطالب بالافراج عن سهى بشارة

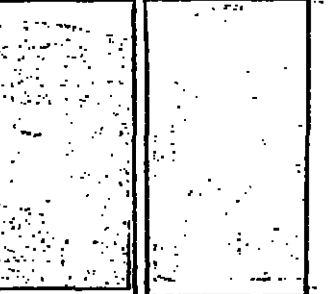
بيروت ـ ١٨ ـ واع : تظاهر الف طالب لبناني في بيروت امس للمطالبة بالافراج عن سهى بشارة اللبنانية الشابة التي حاولت في تشرين الثاني الماضي اغتيال انطوان لحد قائد الميليشيات العميل للكيان الصهيوني في جنوب لبنان .

وسار المتظاهرون في شوارع بيروت وهم يلوحون بصور سهى بشارة ٢١ سنة ويرددون شعارات معادية للكيان الصهيوني والعميل لحد .

ويذكر ان سهى بشارة وهي معلمة كانت قد اطلقت النار من مسافة قصيرة في ٧ تشرين الثاني الماضي على العميل لحد فالحقت به جروحا خطيرة .

ودعا المتظاهرون الهيئات الدولية الى التدخل لمنع اعدام سهى بشارة





جولة افريقية جديدة للبابا

الفاتيكان ـ ١٨ ـ واع : اعلن الفاتيكان امس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارته الخامسة لافريقيا للفترة بين الثامن والعشرين من نيسان وحتى السادس من ايار المقبلين .

ولم يحدد الفاتيكان الدول التي سيزورها البابا الا ان وكالة الانباء الايطالية ذكرت ان الجولة ستشمل زامبيا ومالاوي ومدغشقر وتنزانيا وموريشيوس .

ويذكر ان هذه الزيارة هي الحادية والاربعين التي يقوم بها البابا للخارج منذ توليه البابوية في تشرين الاول عام ١٩٧٨ .

من الجهات الاربع

معتوه يقتل ويصيب ٤٠ تلميذا

ذكرت الشرطة في ستوكتون بولاية كاليفورنيا الاميركية ان معتوها دخل مدرسة وقتل خمسة اطفال وجرح ٣٥ اخرين على الاقل .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة قولها امس انه بعد ذلك وجه الرجل سلاحه الالي الى راسه واطلق النار .

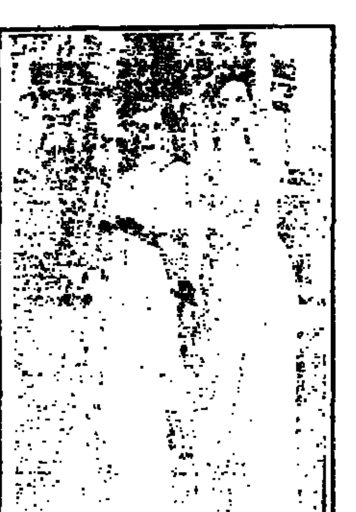
وقال شاهد عيان ان الرجل الذي تسلل الى المدرسة قبل الظهر كان يتنكر في زي شيطان ويحمل معه اسلحة عدة .

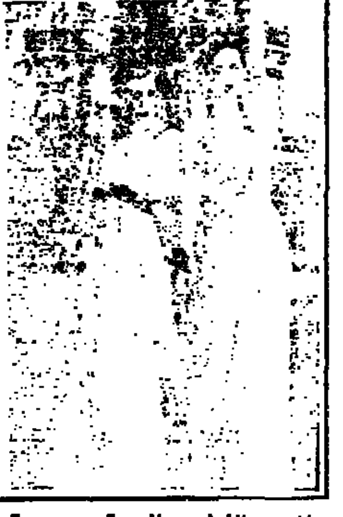
وذكرت شبكة سي ان ان التلفزيونية من جهتها ان الجرحى هم من الاطفال والبالغين وقد نقلوا الى مستشفيات قريبة بينهم خمسة عشر جريحا في حالة خطرة

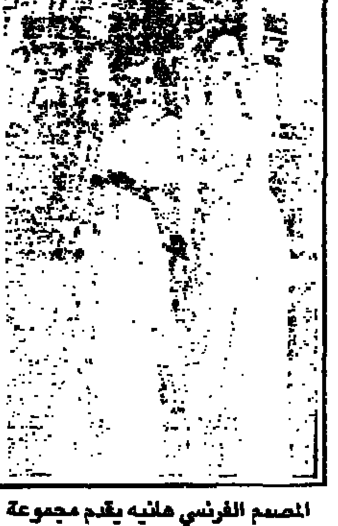
تفشي التهاب السحايا في اثيوبيا

قالت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية امس الاربعاء ان تفشي مرض الالتهاب السحائي في المناطق الشمالية والغربية في اثيوبيا خلال الاشهر الخمسة الماضية ادى الى وفاة ١٣٥ شخصا على الاقل .

وفي العام الماضي توفي في اثيوبيا ١٤٠ شخصا على الاقل لاصابتهم بهذا المرض .







المصمم الفرنسي هانيه يقدم مجموعة لموسم الربيع والصيف لعام ١٩٨٩

نجاح كبير لفعاليات فرقة الحكواتي الفلسطينية

انتزعت فرقة الحكواتي الفلسطينية المسرحية في روما تصفيق المئات من الايطاليين اثناء تقديمها مسرحية كفر شما في ختام جولة مسرحية شملت عدة مدن اوربية وايطاليا .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان العرض المسرحي حضره مئات من المواطنين من جميع الشرائح الاجتماعية والسياسية ومسؤولو محافظة روما التي استضافت الفرقة ومجموعة من نقاد المسرح الايطاليين وعشرات من ابناء الجالية العربية .



عارضة ازياء صينية اثناء عرضها لازياء خريف وشتاء عام ١٩٨٩

نزف الدم الوراثي

الهيموفيليا او نزف الدم الوراثي مرض خطير يصيب ملايين الناس . مؤداه ان بعض الناس يعانون من اختلال وراثي حيث ان دماءهم لاتتخثر عند النزف او انها تتخثر ببطء شديد . وفي الحالات الاشد يتسبب نزف في مكان ما الى تحفيز النزف تلقائيا في العضلات والمفاصل الاخرى .

ولذلك يقوم المصابون بحقن انفسهم عدة مرات في الاسبوع الواحد بما يسمى بالعامل ٨ . وهو العامل المسؤول عن عملية التخثر في الدم ، والذي يفتقر اليه دم المصابين بالنزف الوراثي .

المشكلة الان ان هذه الطريقة تنقل عدوى الامراض المعدية والالتهابات . والاخطر منها الايدز . فقد اصيب بعدوى الايدز في بريطانيا وحدها بسبب هذه الطريقة ١٢٠ شخصا توفي منهم سبعون .

ولكن منذ اكتشاف حقيقة ان الحرارة تقضي على فيروس الايدز ، تم في بريطانيا استخلاص نوع جديد من العامل ٨ خال من الفيروسات المعدية ، ولكنه مازال في طور الاختبار . وما على المصابين بالنزف الوراثي الا الانتظار .

سنديكيتد فيتشرز

موقف

المطلوب لانقاذ لبنان ..

اصحيح ان النظامين اللذين يجمع بينهما تحالف ستراتيجي قوي وشرير لايستطيعان تجنب الصدام العنيف بين ادواتهما المحلية في لبنان ؟ وهل هذا القتال الوحشي المتواصل الذي يذهب ضحيته الابرياء من ابناء لبنان هو صراع بين تيارين ونفوذين احدهما سوري والثاني ايراني او ان وراءه اهدافا اخرى ترتبط بالمخطط العام الذي يشترك فيه الطرفان ويحتل كل منهما موقعه ودوره بغض النظر عن التفصيلات وعن التعارضات الثانوية والهامشية التي قد تحدث في اطار التنافس والصراع داخل المخطط ذاته ؟

ونحن نتابع ماجري ومايدور على الساحة اللبنانية لايمكن ان نعفي حافظ اسد النظام والنهج من مسؤولية ماأصاب لبنان من دمار وخراب في الماضي ومايصيبه من دمار وخراب هذه الايام . فالنظام الاسدي اولا واخيرا هو الذي فتح ابواب لبنان لهذه القطعان من حرس خميني وهو الذي وفر كل اشكال الدعم للقوى والميليشيات الشعوبية التي تتلقى تعليماتها واوامرها من طهران . تماما كما فعل بالنسبة لعصابات حركة امل التي رعاها واستخدمها ابشع استخدام من اجل تمزيق لبنان وتقويض كيانه وتشويه هويته الوطنية وتهشيم صورته العربية . ان لدينا من الوقائع والجرائم مايكفي لادانة حافظ اسد وعميلته حركة امل . ولايمكن ان ننسى جرائم عصابات حركة امل بحق المخيمات الفلسطينية والوجود الفلسطيني او جرائمها بحق الشرعية اللبنانية والوجود الوطني . او جرائمها وسلوكها المريب في منطقة حيوية وحساسة هي منطقة الجنوب ..

يتحمل حافظ اسد اذا المسؤولية الاولى عما لحق ويلحق بلبنان وهذا يجعلنا ننفي ان يكون لحافظ اسد اي دور وطني او قومي لانقاذ لبنان ولمنع انهياره ولاستباحته من قبل عدونا الصهيوني او عدونا الايراني على حد سواء . كما يجعلنا نجزم بان الصراع الدموي الجاري حاليا فوق ارض لبنان هو صراع بين قوتين شريرتين تتنافسان على خدمة مشروع واحد هو المشروع الصهيوني . مع التاكيد طبعا على نقطة جوهرية قد تكون غائبة عن اذهان البعض وهي ان القوى الايرانية على ارض لبنان تتصرف اضافة الى دورها في المخطط التقسيمي المرسوم من منطلق الحقد على عروبة لبنان ارضا وشعبا وهو حقد متاصل لدى الفرس انفسهم سواء كانوا داخل ايران ام خارجها ..

ولهذا قلنا بان لبنان الارض والشعب والهوية القومية هو ضحية لتحالف النظامين تماما كما هو ضحية لتصارع ادواتهما المحلية ، فالذي يدفع الثمن الباهظ قتلا وتشريدا وارضا ودمارا هو هذا البلد . سواء ربح الجولة عملاء حافظ اسد ام عملاء ايران لافرق ، ولكن جنوب لبنان الذي تدور فيه رحى الصدامات الطاحنة هو الخاسر الاكبر في المرحلة الراهنة . فالجنوب الذي خضع في الماضي لمؤامرة تفريغه من السلطات الشرعية ومن الوجود الوطني والعسكري اللبناني والفلسطيني يخضع الان لمؤامرة تفريغه من القوات الدولية بعد ان اجبر ممثلو الصليب الاحمر الدولي على مغادرته حتى لايكونوا شاهدا على جرائم انسانية بشعة سترتكب لاحقا بحق اهله وبحق المخيمات الفلسطينية فيه . ومؤامرة تفريغ الجنوب من قوات الطوارىء الدولية هي مؤامرة مزدوجة اطرافها ليس ايران وحافظ اسد وادواتهما فقط وانما العدو الصهيوني ايضا فالعدو الصهيوني يريد توسيع رقعة سيطرته ونفوذه في الجنوب كما يريد افراغ الجنوب من اهله حتى ينفذ حملات جديدة ترتبط اولا بتصفية المقاومة الفلسطينية واللبنانية وثانيا بمنع تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٤٢٥ والقاضي بتحقيق الانسحاب الصهيوني وبسط نفوذ السلطة الشرعية وثالثا بتحويل الجنوب الى خزان لاستقبال الفلسطينيين الذين ينوي العدو الصهيوني تشريدهم عن ارضهم ومخيماتهم داخل فلسطين المحتلة ..

وهكذا نجد ان لبنان يواجه مؤامرة مركبة متعددة الفصول والحلقات ، ونرى ان هذه المؤامرة لايمكن مواجهتها دون مواجهة كل اطرافها الرئيسية وكل امتداداتهم في لبنان . واطرافها الرئيسية هي الثالوث الذي يمثله تحالف اسد طهران تل ابيب . والمواجهة الجدية المخلصة لايمكن الا ان تكون ذات وجهين متلازمين وجه وطني لبناني متمسك بوحدة وعروبة واستقلال وسيادة لبنان ، ووجه عربي يؤمن ويتمسك بوحدة وعروبة واستقلال وسيادة لبنان .. ويؤمن بان الشان اللبناني يقرر داخل البيت اللبناني اولا والعربي ثانيا وليس في واشنطن او طهران او غيرهما ..

وهنا نتساءل باي حق يتدخل سفراء ايران في شؤون لبنان ويفرضون اراءهم ومواقفهم على اللبنانيين سواء من سفارتهم في بيروت او سفارتهم في دمشق . وباي حق يسمح لبشارتي الذي كان في دمشق ولمحمود رفسنجاني الذي كان في بيروت بان يكونا طرفا في تقرير مستقبل ومصير لبنان . وقبل هؤلاء باي حق يسمح لواشنطن ولمبعوثها ميرفي ان يرسموا صورة لبنان ويقرروا من هو رئيسه ومن هم اعضاء حكومته وما هو شكل دستوره . ان على الوطنيين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية وعلى العرب حكومات وجماهير ان يسارعوا لانقاذ ما تبقى من لبنان وذلك للابقاء على هويته العربية شعبا وارضا ووجودا ومؤسسات . ولذلك عبر الخطوات الضرورية الملحة التالية ..

● استخدام كل الوسائل لاخراج العنصريين الايرانيين من لبنان وطرد عناصرهم المسلحة ومحاصرة دورهم والقضاء على نفوذهم السياسي والعسكري والامني ..

● العمل بكل الوسائل لاجبار حافظ اسد للخروج من لبنان واجباره على رفع وصايته وسكينه وارهابه عن اللبنانيين والفلسطينيين ..

● العمل بكل الوسائل لاخراج العدو الصهيوني من جنوب لبنان والتصدي العملي والفاعل للمؤامرة الجديدة الرامية الى تفريغ لبنان من القوات الدولية ومن الوجود الثائي ..

● الدفع بكل الوسائل المتاحة والممكنة لتحقيق الوفاق والاتفاق بين ابناء الشعب الواحد على ارضية المصلحة الوطنية المشتركة والمصلحة القومية العليا وذلك من اجل اعادة الوحدة والاستقرار والامان الى ربوع هذا البلد الشقيق ..

هذه هي مسؤولية اللبنانيين والعرب وبدونها ينتهي لبنان ونخسر لبنان ، ونخسر معه مصداقيتنا القومية تجاه شعبنا في لبنان وتجاه امتنا العربية ..

● فيصل زكي ●

١٧ عاما سياقة بدون رخصة

امضى احد السائقين ١٧ عاما في قيادة سيارته من غير رخصة .

غير انه اوقف اخيرا في منطقة بروتان «فرنسا» للخضوع لتفتيش مما اضطره الى الاعتراف بانه يقود شاحنات ضخمة منذ سن الثامنة عشرة من غير رخصة وانه تمكن الى الان من تجنب الخضوع للتفتيش وكانت النتيجة سحب رخصة قيادته السياحية ستة كاملة قبل ان يتمكن من الحصول على رخصة لقيادة الشاحنات الكبيرة .





العراق والنظام الاقتصادي الدولي الجديد

« القسم الاول »

مع حلول الثمانينات من قرننا الحالي تمت تصفية النظام الامبريالي الاستعماري في اشكاله التقليدية .. وفي الوقت الراهن حصلت على استقلالها حوالي مئة دولة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .. وهي الدول التي كانت من قبل مستعمرات تابعة للدول الامبريالية .. فقد حطم اغلال الاستعمار اكثر من ملياري شخص .

وعالم الدول التي انجزت استقلالها واصبحت تسمى البلدان النامية او بلدان العالم الثالث أو بلدان الجنوب يضم بلدانا تتفاوت مستويات تطورها الاجتماعي والثقافي كما تختلف ظروف حياتها السياسية والاقتصادية وخصائصها القومية المميزة . .

بيد ان قاسما مشتركا اعظم يجمع بين الاغلبية الساحقة من البلدان النامية يتمثل في تميز سياستها بطابع العداء للامبريالية وفي سعيها الدائب الى ازالة رواسب الاستعمار والعنصرية وبناء مجتمع ديمقراطي يحقق التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .

هذه هي الشرعية التاريخية لعصرنا الراهن التي فتحت الطريق واسعا امام حركة دول عدم الانحياز .. وامام تعاون البلدان النامية لتحرير نفسها من ربقة الاستغلال والتخلف .

ضمن هذه الشرعية التاريخية اخذ العراق الجديد عراق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز بقيادة المناضل الفذ صدام حسين يمارس حقه الطبيعي في التقدم الشامل في مختلف الميادين مؤمنا انه جزء لايتجزأ من البلدان النامية وان اي بلد نام لايستطيع ان يتقدم بمعزل عن البلدان النامية الاخرى .. والعراق وامته العربية ليس استثناء من هذه القاعدة وان سياسة عدم الانحياز هي النهج الذي ينبغي ان تهتدي به بلدان العالم الثالث وكلما احرز العراق مزيدا من الانتصارات كلما نما دوره داخل حركة دول عدم الانحياز لتكتسب مزيدا من القوة والاصالة حتى يمكن القول ان سياسة العراق الخارجية هي تجسيد كامل حي وخلاق لمبادىء الاستقلالية وعدم الانحياز بجوهرها التقدمي والانساني ..

او ان سياسة العراق الخارجية ومبادىء عدم الانحياز الحقة وجهان لعملة واحدة .

ومن جهة اخرى فان العراق كبلد نفطي وكعضو مؤسس في منظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبك » التي ولدت في بغداد عام ١٩٦٠ ادرك بعمق منذ انبثاق ثورته في تموز ١٩٦٨ انه واعضاء « اوبك » الاخرين قد واتتهم فرصة تاريخية لن تتكرر كي يلعبوا دورا فعالا ومؤثرا وطليعيا في نضال البلدان النامية .. كي تحرر نفسها ومعها كل بلدان العالم الثالث من الاستغلال والتخلف وتتعاون فيما بينها لاحداث تحول شامل في حياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وفي كافة المجالات .

ذلك ان بلدان اوبك وهي بلدان نامية قد قاست ابشع واقسى انواع الاستغلال والتسلط التي عرفها التاريخ وشاهدت كيف تستنزف ثرواتها النفطية غير المتجددة بوتائر عالية وتتحول الى سيل متدفق من الثروات الخيالية التي بلغت عشرات مئات المليارات خلال بضعة عقود كي تصب في نهاية الامر في اقتصاديات البلدان الرأسمالية الصناعية الغنية .

كما يعي العراق الجديد بعمق كم كان وضع بلدان اوبك قبل انشاء المنظمة ضعيفا ومهزوزا في مواجهة احتكارات النفط شديدة السطوة . وبالضد من المحاولات والمناورات المستمرة لتفتيت وحدتها وخلق تناقضات وهمية في ما بين اعضائها والعمل الدائب لاضعافها وتجزئتها تعمقت اكثر المصالح المشتركة التي تجمعها ووعت اهمية تضامنها ووحدة ارادتها واكتشفت الطاقات الهائلة التي توفرها لها تعبئة جهودها وتوحيد نشاطاتها .. والامكانات الكبيرة التي تستطيع توظيفها لخدمة قضاياها .

واكثر من ذلك كان وعي العراقي منذ وقت مبكر بان قضايا بلدان « اوبك » هي قضايا كل بلدان الجنوب وان وحدة مصير العالم الثالث كل لايتجزأ .. وان عدوا واحدا يواجهها جميعا .. هذا العدو هو الشركات الدولية متعددة الجنسية مستندة الى بلدانها الرأسمالية فهذه الشركات هي التي ماتزال تنهب العالم الثالث وتستنزف ثرواته وتفرض اسعارا بخسة للسلع الاساسية التي يصدرها بينما ترتفع بجنون اسعار استيراداته من البلدان الرأسمالية الصناعية سواء بالنسبة للمواد الغذائية ام السلع الوسيطة وتامة الصنع .

ومن الطبيعي في ظل هذه العلاقات الاقتصادية الدولية غير المتكافئة بل المجحفة بين الشمال الصناعي المتقدم وبين الجنوب النامي ان يزداد بشكل دائم العجز في موازين مدفوعات البلدان النامية وتتفاقم مشكلة ديونها الخارجية وتتضاعف اعباء خدمة هذه الديون وان لاتحرز اي تقدم في مجال التنمية وشملت المجاعة وسوء التغذية ملايين متزايدة من البشر لان بعض بلدان العالم الثالث لاتتوفر لها العملات الصعبة اللازمة للحصول على المواد الغذائية وهو الامر الذي انعكس بشكل مأساوي على ملكاتهم الطبيعية وعلى مستوى اعمارهم .

وكما تشير احصاءات البنك الدولي بلغ معدل نصيب الفرد في البلدان الراسمالية الصناعية من الناتج القومي الاجمالي حوالي الف ضعف معدل نصيب الفرد في البلدان النامية .. ودون شك فان هذا التفاوت الفاضح في الدخول في عالم يصغر دوما بفضل التقدم المذهل في وسائل المواصلات والاتصالات والانجازات التي لاتتوقف للثورة العلمية والتكنولوجية وثورة المعلومات او مايسمى المعلوماتية مرده استمرار الاستغلال البشع والنهب لشعوب العالم الثالث بوتائر متصاعدة .

الحاجة الى نظام جديد :

من هذه المعطيات وغيرها انطلق دور العراق الفاعل بين بلدان العالم الثالث في سعيها المشروع من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد عادل يقوم على انقاض التقسيم المجحف الراهن للعمل الدولي بين بلدان الجنوب النامي المصدرة للمواد الاولية والشمال الصناعي المتقدم الذي حول بلدان الجنوب الى مجرد سوق لمنتجاته المصنعة .

هذه الضرورة القصوى لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد عادل عبر عنها بوضوح القائد العظيم صدام حسين في خطابه التاريخي في مؤتمر القمة السادس لحركة دول عدم الانحياز الذي عقد في العاصمة الكوبية هافانا الفترة من ٣ ـ ٧ ايلول ١٩٧٩ .. حينما اكد :

« ان المشكلات والعلاقات الاقتصادية تحتل موقعا مهما في نضال شعوبنا من اجل الحرية والتقدم واستحصال الحقوق والمصالح المشروعة ، وبالرغم من الجهود الصادقة والمضنية التي بذلتها دول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى في المحافل الدولية المختلفة من اجل احداث تغييرات جذرية في هيكل العلاقات الاقتصادية من خلال المفاوضات مع مجموعة الدول الصناعية المتقدمة من اجل اقامة نظام اقتصادي عادل في العالم بالرغم من ذلك فان المفاوضات لم تصل الى نتائج ايجابية لان البلدان الصناعية الكبيرة تفتقر الى الرغبة وربما الى الارادة السياسية لتحقيق مثل هذه التغييرات والوصول الى نظام اقتصادي عالمي عادل .

ان العراق يؤكد الضرورة القصوى لازالة كل انواع الاستغلال او التمييز على الصعيد الاقتصادي ويدعو الى العمل الحثيث من اجل الوصول الى النظام الاقتصادي العادل ، وهو يؤكد ضرورة تعزيز دور حركة عدم الانحياز في قيادة الدول النامية في المفاوضات والمجهودات الاقتصادية الدولية الرامية الى تحقيق هذا الهدف .

ان هذه الكلمات الواضحة المحددة للقائد صدام حسين لم تكن الا تتويجا لمرحلة مهمة لعب فيها العراق دورا متميزا بين البلدان المصدرة للنفط اعضاء « اوبك » ودول حركة عدم الانحياز وعموم البلدان النامية في سعيها المشروع لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد عادل .

فماذا حدث ؟ وماهي معالم هذه المرحلة المهمة ؟ ..

على جبهة البلدان المصدرة للنفط اعضاء « اوبك » شهد النصف الاول من عقد السبعينات حدثين مهمين اولهما تأميم النفط العراقي في الاول من حزيران ١٩٧٢ الذي سرع في عقد اتفاقيات المشاركة في بقية اقطار الخليج العربي اعضاء « اوبك » لتصل في نهاية الامر هي والتأميمات الجزئية الى مئة بالمئة وتفتح الطريق امام شركات النفط الوطنية في بلدان اوبك كي تأخذ على عاتقها وبدرجات متفاوتة اعباء العملية النفطية استكشافا وتنقيبا واستخراجا ونقلا وتسويقا وتصفية وتصنيعا .

اما الحدث الثاني فهو الفرصة التاريخية التي واتت اوبك عندما استطاعت في كانون الاول ١٩٧٣ ان تؤكد الى الابد حقها في السيادة وتنتزع حقها المشروع في تسعير نفوطها من براثن شركات النفط الكبرى اعضاء الكارتل الدولي .. وماصاحب ذلك من تصحيح كبير في الاسعار التي بلغت مستوى غير معقول وكان العراق هو عضو اوبك الوحيد الذي حذر في حينه من مغبة هذا الارتفاع الكبير في اسعار النفط وتنبأ بان الدول الرأسمالية الصناعية المتقدمة ستصطف في مواجهة اوبك وتعمل على رفع اسعار منتجاتها كي تمتص الزيادة في اسعار النفط .

ومع الزيادة الكبيرة في عائدات النفط تمكنت بلدان اوبك ليس فقط من ان تبدأ خططها للتحول الاقتصادي والاجتماعي الشامل بل ايضا من ان تلعب دورا اساسيا في تمويل تنمية البلدان النامية الاخرى . وهي اول مرة في التاريخ تكون فيها بعض البلدان النامية اعضاء « اوبك » قادرة على منح المعونات والمساعدات الاقتصادية الى بقية البلدان النامية .

وتأتي اهمية هذا الحدث من كونه يمثل نموذجا يحتذى به من قبل كل البلدان النامية المصدرة للسلع الاساسية فلاول مرة في التاريخ تستطيع مجموعة من البلدان المنتجة المصدرة في العالم الثالث ان تسترجع ثمار مواردها الاولية وذلك بفضل اتحادها ونشاطها المنسق والمنظم .

وبعد ان كانت اغلب بلدان اوبك تعاني من عجز موازين مدفوعاتها وتستجدي القروض من مستغليها لتأمين احتياجاتها الضرورية تبدل الوضع بعد القرار التاريخي واصبح هم البلدان الراسمالية الصناعية هو الاستيلاء مرة اخرى على عائدات صادرات بلدان اوبك من النفط عبر قنوات كثيرة منها الشروط المجحفة لتزويد بلدان اوبك بالسلع المصنعة والمواد الغذائية والوسيطة والخدمات والتكنولوجيا والاسلحة ومايتبعها من خبراء ثم توظيف ماتبقى لخدمة اقتصاد الغرب او مايسمى في السياسة الغربية اعادة « تدوير اموال النفط » .

الا ان الاهم هو ان القرار كان يمثل سابقة تخشى البلدان الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ان تحذو حذوها البلدان النامية

محمد حجازي

المنتجة المصدرة للسلع الاساسية الاخرى وجاء الرد قاسيا عنيفا من واشنطن حيث دعا الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون الى مؤتمر في شباط ١٩٧٤ في العاصمة الاميركية لمناقشة مشاكل الطاقة او ماسمي بـ « ازمة الطاقة » ومهد لذلك الاعلام الغربي الذي تعمد بسوء قصد الربط بين قرار تصحيح اسعار النفط وقرار فرض الحظر النفطي على الدول المؤيدة للعدو الصهيوني مع ان القرارين منفصلان تماما فالاول اتخذته اوبك ويمثل مجموع بلدانها الاعضاء اما الثاني فقد اتخذته المجموعة العربية داخل اوبك والتي استخدمت لاول مرة النفط كسلاح سياسي .

وكما ثبت بعد ذلك فان شركات النفط الكبرى هي التي افتعلت ماسمي بـ « ازمة الطاقة » كي تحقق من ورائها الارباح الفاحشة وكي تدفع حكومات بلدانها لتصعيد عدوانها ضد بلدان اوبك ومجمل البلدان النامية واتخذت الولايات المتحدة من « ازمة الطاقة » ذريعة تهيىء لها فرصة جديدة عبر « مؤتمر واشنطن » لتشديد قبضة زعامتها على بلدان اوربا الغربية واليابان من ناحية ولخنق الحركة العالمية لاستعادة الثروات الوطنية التي تفجرت داخل العالم الثالث من ناحية اخرى .

كما استهدفت الولايات المتحدة من عقد مؤتمر واشنطن عزل النفط عن بقية السلع الاساسية الاخرى حتى لاتمتد « عدوى » التسعير والتأميم (تأميم النفط في العراق واتفاقيات المشاركة) اليها فضلا عن تفتيت وحدة البلدان النامية بوضع اوبك في مواجهة بلدان العالم الثالث الاخرى التي حاولت وماتزال تحاول الولايات المتحدة والبلدان الغربية الظهور بمظهر المدافع عنها .

تحرك دولي واسع للبلدان النامية :

بيد ان رد اوبك كان حازما فلم يشارك اي بلد منها بل ولا اي بلد نام اخر في مؤتمر واشنطن الذي اقتصر في نهاية الامر على الدول الرأسمالية الصناعية المستهلكة للنفط دون البلدان المصدرة وعكس هذا الموقف الاجماعي لاوبك الرسالة الجوابية المرسلة في كانون الثاني ١٩٧٤ من السيد الرئيس الجمهورية العراقية الى الرئيس الاميركي والتي اكدت ضرورة مناقشة قضايا الطاقة بالارتباط مع قضايا السلع الاساسية الاخرى التي تصدرها البلدان النامية وضمن اطار مجمل العلاقة بين البلدان النامية والمتقدمة .. على ان يسهم في مثل هذه المناقشة كل اعضاء الاسرة الدولية وتحت اشرافهم المشترك .

هذه التطورات المهمة على جبهة اوبك منحت زخما هائلا للسعي الذي كان قد بدأ لتوه لايجاد نظام اقتصادي دولي جديد لصالح البلدان النامية والذي طرح لاول مرة على نطاق دولي واسع في المؤتمر الرابع لحركة دول عدم الانحياز الذي عقد في مدينة الجزائر في ايلول ١٩٧٣ حيث اعلن المؤتمر ضرورة السعي لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد يكون اكثر عدالة واقدر على تحقيق التقدم لمجموع البشرية وصيانة الأمن والسلم العالميين .

وطلبت دول عدم الانحياز عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة قضية السلع الاساسية كلها في علاقتها بالتنمية الاقتصادية . وبالفعل انعقدت في نيسان وايار عام ١٩٧٤ الدورة الخاصة السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبنت قراري (اعلان انشاء نظام اقتصادي دولي جديد) وبرنامج العمل من اجل تصحيح عدم المساواة والحد من الاجحاف القائم حتى يمكن ازالة او تضييق الهوة المتسعة دوما بين البلدان الصناعية المتقدمة وبين البلدان النامية .

وكانت الفكرة الاساسية لدى الدول النامية ـ والتي لعبت دول (اوبك) دورا مهما في بلورتها ، هي ضرورة مشاركة الدول النامية بشكل ايجابي وكامل ومتكافىء في صياغة وتطبيق كل القرارات التي تهم المجتمع الدولي بأسره ، كون ان رخاء الدول المتقدمة مرتبط كما هو واضح بتنمية وتقدم الدول النامية . ولما كانت العلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية مازالت تجري في اطار نظام اقتصادي دولي اقيم في عصر لم تكن فيه معظم البلدان قد وجدت بعد كدول مستقلة ، وسارت ومازالت تسير في اتجاه استمرار التفاوت في ما بينها بشكل دائم ، لذلك ظهرت فكرة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد كتعبير مركز عن رغبة البلدان النامية في انجاز واستكمال تحررها الاقتصادي ، ليس فقط داخل حدودها الاقليمية وانما على المستوى الدولي ايضا .

وقادت هذه المواقف الواضحة الى ان تصدر الدورة الخاصة السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول ١٩٧٥ قرارها المعروف عن (التنمية والتعاون الدولي) الذي ناشد جميع بلدان العالم كي تسهم في ايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه العالم وبخاصة في المجالات التالية :

ا ـ التجارة الدولية

ب ـ نقل الموارد الحقيقية للبلدان النامية .

ج ـ اصلاح نظام النقد الدولي

د ـ العلم والتكنولوجيا

هـ ـ التصنيع

و ـ الغذاء والزراعة

ز ـ التعاون في ما بين البلدان النامية

ح ـ اعادة تشكيل القطاعات الاقتصادية .. والاجتماعية لنظام الامم المتحدة .

وكما هو معروف اذكت قرارات الدورتين الخاصتين للجمعية العامة للامم المتحدة الحوار الذي كان قائما ومحتدما بين البلدان النامية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وبين البلدان الراسمالية الصناعية او ما يطلق عليه الاعلام الغربي (حوار الشمال والجنوب) .. (الشمال المتقدم الغني والجنوب الفقير النامي) وامتد هذا الحوار داخل الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية) (اونيكتاد) ، منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) ، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية UNDP ومنظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الكمركية والتجارة (غات) ، وغيرها ، وخارج الامم المتحدة ايضا وبخاصة (مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي) الذي عقد في باريس عدة دورات الفترة من ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧ ثم انتهى الى طريق مسدود وضم ٨ بلدان رأسمالية صناعية و١٩ بلدا ناميا من بينها ٧ بلدان اعضاء في اوبك منها العراق .

لقد جاء مؤتمر باريس للتعاون الاقتصادي الدولي والذي عرف اكثر من غيره بأسم (حوار الشمال والجنوب) بعد أن رفضت البلدان النامية المشاركة في مؤتمر واشنطن للطاقة الذي عقد في شباط ١٩٧٤ واسفر عن قيام وكالة الطاقة الدولية سيئة الصيت والتي اعلن هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي أنذاك ، ان مهمتها هي تحطيم اوبك .

واذا ماتمت ترجمة حوار باريس الى ارقام مبسطة فان حوالي ٧٠٠ مليون نسمة على الاكثر هم سكان البلدان الراسمالية الصناعية بلغ ناتجهم القومي الاجمالي عام ١٩٧٧ حوالي خمسة آلاف مليار دولار كان يجلس (ممثلوهم) في مواجهة ممثلي اكثر من ملياري نسمة هم سكان البلدان النامية الذي بلغ مجموع ناتجهم القومي الاجمالي في العام نفسه اكثر قليلا من الف مليار دولار وينخفض الرقم الاخير كثيرا اذا استثنينا البلدان النامية عالية الدخل (اكثر من الف دولار للفرد) ليهبط الناتج القومي الاجمالي الى حوالي ٥٤٠ مليار دولار فقط لا اكثر من ١ر٦ مليار نسمة (حوالي ٢٨٠ دولارا للفرد) .

وتزداد بشاعة هذا التفاوت الكبير في الثروة اذا ما استعرضنا الانصبة في النشاطات الاقتصادية الدولية . فبعد اضافة الصين (اكثر من مليار نسمة) يصبح نصيب حوالي ٧٠ بالمئة من سكان العالم عام ١٩٧٧ حوالي ١٩ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي للعالم و ٢٠ بالمئة من التجارة والاستثمار الدوليين و ٧ بالمئة من الصناعة العالمية واقل من واحد بالمئة من الابحاث والخدمات .

وعلى سبيل المثال فقط فان مجموع عائدات بلدان اوبك عام ١٩٧٩ وهو من اعوام القمة لم يتجاوز ١٩٠ مليار دولار ، بينما بلغت مبيعات شركة اكسون للنفط وحدها ٤ و ٨٤ مليار دولار في العام نفسه .

ومع ذلك كانت حقا اياما ذات شأن بالنسبة للبلدان النامية بشكل عام وبلدان اوبك بشكل خاص ، التي تؤكد يوما بعد أخر ، تأكد الوعي داخل اقطارها سواء على المستوى الرسمي او الشعبي بانه قد واتتها فرصة تاريخية لن تتكرر كي تلعب دورا فعالا ومؤثرا وطليعيا في نضال البلدان النامية .

ومنذ ان نجح العراق في اخضاع العملية النفطية بكاملها استكشافا واستخراجا ونقلا وتسويقا وتصنيعا لمقتضيات التنمية الاقتصادية الاجتماعية الشاملة ولتحقيق المهمات الوطنية والقومية ، اتسعت وتشابكت علاقات العراق الدولية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ... واكتسبت هذه العلاقات زخما خاصا مع بلدان العالم الثالث وبلدان عدم الانحياز بشكل خاص .. حيث شكل العراق مع بلدان اخرى معدودة نواة صلبة للحركة حافظت على نقاء مبادىء واهداف الحركة واغنت افكارها ومضامينها وجسدتها في سياسات واضحة مارستها بالفعل وسط خضم الحياة الدولية وتشابكاتها وتعقيداتها .

هذه النواة هي العقل المفكر والقلب النابض لحركة دول عدم الانحياز وهي التي صانت واغنت مبادئها .. حتى اصبحت هذه النواة على ضيق حلقتها تمثل بالفعل طموح واماني وتطلعات كل شعوب بلدان عدم الانحياز .

هذه التطلعات عبر عنها بوضوح في خطابه الشامل امام مؤتمر القمة السادس لحركة دول عدم الانحياز الذي عقد في هافانا في ايلول ١٩٧٩ الرئيس القائد صدام حسين عندما قال :

(لقد حرصت الغالبية العظمى من شعوب البلدان المتحررة طيلة الحقب الماضية على ان تؤكد المضمون المعادي للامبريالية والتبعية والتسلط لحركة عدم الانحياز . وتجعل هذا المضمون هو الخط المركزي في سياسة عدم الانحياز ، كما حرصت على تأكيد محتواها التقدمي المناهض لكل اشكال الاضطهاد والاستغلال والعدوان والتمييز العنصري) .

وعن محاولات الدول الصناعية المتقدمة والاوساط الاستعمارية والاحتكارية ، شق وحده صف الدول النامية بادعاء ان بلدان اوبك وارتفاع إسعار النفط هو المسؤول عن الازمات الاقتصادية التي تعاني منها البلدان النامية اكد القائد صدام حسين :

(ان الحقيقة الاكيدة هي ان الغالبية العظمى من المشكلات والازمات الاقتصادية العالمية والاضرار التي تلحق باقتصاديات الدول النامية ، تتحمل مسؤوليتها الدول الصناعية المتقدمة ، والاوساط الاحتكارية والاستعمارية .)

وعن قضية الطاقة قال الرئيس صدام حسين :

(علينا ان نؤكد بان قضية الطاقة ليست هي القضية الوحيدة ، فالامر الصحيح هو اعتبارها واحدة من القضايا الاقتصادية الكبيرة ، التي يجب ان تبحث في اطار السعي لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد ، يقوم على اسس العدل .. وهذا مانرى ان يبحث في اطار حوار الشمال والجنوب ، وفي اطار الامم المتحدة وفي اجتماعات حركة عدم الانحياز وبصورة شمولية) .

وغير خاف انه بسبب هذا الدور المتنامي للعراق بين بلدان العالم الثالث والسعي نحو نظام اقتصادي دولي جديد وترصين وتنمية دور حركة دول عدم الانحياز والتصدي للهجمة الاميركية ـ الصهيونية في المنطقة ونقل النضال العربي الى مرحلة نوعية جديدة تم العدوان الخميني على العراق وهو الذي رحب وايد بحماسة ان تنضم ايران بعد سقوط الشاه الى حركة دول عدم الانحياز وان تنمو بين البلدين علاقات تعاون وحسن جوار .

التحرك المضاد

ومن جهة اخرى .. وحتى يمكن محاصرة واحتواء سعي البلدان النامية لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد نشطت بشكل خاص الولايات المتحدة الاميركية وهرع هنري كيسنجر وزير خارجيتها أنذاك ليحضر كافة المحافل الدولية كي يؤكد من على منابرها ان بلاده قادرة على حل كافة المشاكل الدولية اذا ماوثقت فيها بلدان العالم الاخرى واسلمت اليها قيادها وراح ينثر الوعود هنا وهناك .. ففي روما حيث عقد مؤتمر الامم المتحدة للغذاء العالمي في تشرين الثاني ١٩٧٤ اعلن كيسنجر ان الولايات المتحدة سوف تضع حدا للجوع وسوء التغذية في العالم بحلول عام ١٩٨٥ . وتبنى مخزونا احتياطيا من الغذاء العالمي ، وسوف تدعم اتفاقيات السلع الاساسية . بهدف استقرار اسعارها وانها ستبذل جهدها لاصلاح نظام النقد الدولي .. واكثر من ذلك ان الولايات المتحدة سوف تسخر تقدمها العلمي من اجل تلطيف مناخ الكرة الارضية والتحكم في الطقس .. لكنه ركز كل هجومه وصب جم غضبه ضد اوبك التي حملها كل مآسي البلدان النامية وكل شرور العالم وانتقل من مؤتمر الغذاء العالمي ليكرر الاسطوانة المشروخة نفسها في الدورة الخاصة السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ، ثم في مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي في باريس ، ثم طار الى نايروبي ليردد نفس الوعود الزائفة والدعاوي الباطلة .

وذهب كيسنجر وذهبت معه وعوده الجوفاء وحل عام ١٩٨٥ ليشهد ابشع مجاعة راحت ضحيتها الملايين في افريقيا !!

الا ان الامور كانت قد تبدلت بالفعل .. فما ان انتهت السبعينات وبدأنا دخول الثمانينات حتى تراجع كل شيء تقريبا واخذ الحديث عن نظام اقتصادي دولي جديد يخفت شيئا فشيئا حتى لم يعد احد يسمع به .. فما الذي حدث !!

● وعى العراق منذ وقت مبكر ان قضايا بلدان « اوبك » هي قضايا كل بلدان الجنوب وان وحدة مصير العالم الثالث كل لايتجزأ .. وان عدوا واحدا يواجهها جميعا .. هذا العدو هو الشركات الدولية متعددة الجنسية مستندة الى بلدانها الراسمالية .

● كلما احرز العراق مزيدا من الانتصارات .. كلما نما دوره داخل حركة دول عدم الانحياز لتكتسب مزيدا من القوة والاصالة حتى يمكن القول ان سياسة العراق الخارجية هي تجسيد كامل حي وخلاق لمبادىء الاستقلالية وعدم الانحياز بجوهرها التقدمي والانساني .

رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية يزور العراق

السيد عبدالعزيز عبدالغني يشيد بالعلاقات الاخوية المتميزة بين القطرين الشقيقين

يقدر جهود العراق لاحلال السلام الدائم في ربوع المنطقة

وصل الى بغداد ظهر امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام والوفد المرافق له في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام ..

وكان في استقبال السيد عبدالعزيز عبدالغني والوفد المرافق له السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وحسن علي والسادة الوزراء وسفيرا العراق واليمن في كلا القطرين واركان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد ..

وعبر السيد رئيس الوزراء اليمني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته البالغة لزيارة بغداد ارض الصمود والبطولة العربية عاصمة السلام ..

وقال ان هذه الزيارة تهدف الى تعزيز وتوثيق العلاقات الثنائية بين القطرين بما يخدم مصلحتهما المشتركة وتحقيق الطموحات والامال القومية للامة العربية ..

واضاف ان العلاقة بين القطرين راسخة ومتميزة بفضل جهود القيادتين السياسيتين في العراق واليمن برعاية الرئيسين صدام حسين وعلي عبدالله صالح اللذين يحرصان دائما على تطوير هذه العلاقة في مختلف المجالات لخدمة المصالح القومية العليا للامة العربية ..

وثمن عاليا النصر الذي حققه الشعب العراقي وصموده الباسل في الدفاع عن الارض العربية وحماية السيادة القومية لامتنا العربية ..

وقال اننا نقدر كل التقدير الجهود التي يبذلها العراق في سبيل احلال السلام الدائم عن طريق المفاوضات المباشرة بين العراق وايران برعاية الامم المتحدة لكي يسود السلام في ربوع المنطقة ..

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين خلال الزيارة كل مامن شانه زيادة التعاون بين القطرين الشقيقين وبما يحقق الطموحات التنموية والحضارية لهما ولقيادتيهما الحكيمتين اضافة الى تبادل الراي حول مجمل القضايا العربية واتخاذ الموقف الموحد ازاءها وخاصة قضية العرب المركزية فلسطين في ضوء التطورات الاخيرة والمتمثلة بتصعيد الثورة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني واعلان الدولة الفلسطينية واعتراف المجتمع الدولي بها ..

ويضم الوفد المرافق للسيد رئيس الوزراء اليمني الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والسادة احمد المحني وزير النفط والثروة المعدنية وحسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة وصالح الجمالي مستشار رئيس الوزراء ومحمد سعيد ظافر مدير مكتب رئاسة الوزراء وعادل خورشيد وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية وعددا من المسؤولين ..

ويرأس السيد عبدالعزيز عبدالغني خلال الزيارة جانب بلاده الى اجتماعات اللجنة العراقية اليمنية للتعاون المشترك التي تبدا اعمالها في وقت لاحق ..

ما يلي نبذة عن حياة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ..

ولد السيد عبدالعزيز عبدالغني في حيفان بمحافظة تعز في ٤ ايلول عام ١٩٣٩ ..

- حصل على شهادتي البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد والدكتوراه الفخرية في العلوم الانسانية ..
- تسنم مناصب رسمية عديدة من بينها ..
- وزير للصحة عامي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ..
- وزير للاقتصاد للاعوام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ ..
- محافظ للبنك المركزي اليمني ١٩٧١ - ١٩٨٠ ..
- رئيس لمجلس الوزراء ١٩٧٥ - ١٩٨٠ ..
- عضو مجلس القيادة ١٩٧٥ - ١٩٧٨ ..
- نائب لرئيس الجمهورية ١٩٨٠ - ١٩٨٣ ..
- رئيس للوزراء وعضوا في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ..
- حاصل على وشاح مارب من الدرجة الاولى لعام ١٩٨٧ ..

جدارية كبيرة للرئيس القائد زينت واجهة متوسطة زمزم

ازاح السيد مدير عام تربية بغداد الرصافة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة متوسطة زمزم للبنات في مدينة صدام .

واقيم احتفال بالمناسبة عبرت خلاله طالبات المدرسة عن اعتزازهن بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد وبالانتصارات التي حققها جيشنا المقدام بقيادته الحكيمة .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رئيس مجلس الوزراء اليمني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وعبدالعزيز عبدالغني عن الارتياح العالي للمستوى المتطور للعلاقات بين القطرين التي تحظى برعاية وتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح .

واعلن خلال المقابلة عن تشكيل لجنة عليا مشتركة بين القطرين الشقيقين تهدف الى تطوير وتوسيع العلاقات بينهما في المجالات كافة .

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية وسفيرا العراق واليمن في صنعاء وبغداد .. بحث العلاقات الثنائية وتاكيد استمرار بذل الجهود المشتركة لتطويرها وتوسيعها في مختلف المجالات .

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير النقل والاتصالات الاردني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الاردني .

وتم خلال المقابلة استعراض اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية - الاردنية والاعراب عن الارتياح للمستوى المتقدم للعلاقات الثنائية في جميع المجالات .

وحضر المقابلة السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والسفير الاردني في بغداد .

واع

انتخاب لجنتين نقابيتين

تم اجراء انتخابات تكميلية لاختيار لجنتين نقابيتين تابعتين للنقابة العامة لعمال الخدمات الاجتماعية في بغداد .

والقيت في حفل الانتخابات كلمات اكدت عهد عمالنا على مواصلة العطاء وبذل الجهد الخير من اجل عراقنا العظيم في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

بدء اجتماعات الدورة الاولى للجنة العراقية اليمنية

الاشادة بالعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين



بدات مساء امس اجتماعات الدورة الاولى للجنة العراقية - اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

وترأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بينما ترأس الجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العلاقات العراقية - اليمنية هي مفخرة للقطرين الشقيقين والامة العربية .. واشاد بالموقف القومي والمشاركة الفعلية للاشقاء في اليمن في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن الارض العربية .

وقال ان العلاقات النموذجية بين القطرين الشقيقين ستشهد تطورا في جميع المجالات من خلال رفع مستوى اللجنة الوزارية المشتركة بينهما الى لجنة عليا تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح لتحقيق تكامل شامل بين القطرين .

وعبر السيد عبدالعزيز عبدالغني عن تقدير واعتزاز الجمهورية العربية اليمنية رئيسا وحكومة وشعبا واعتزازهم بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للواء العروبة الذي نال شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة وملحظي به مقاتلو اللواء من توديع اخوي من قبل ابناء الشعب العراقي .

ووصف السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية العلاقات العراقية اليمنية بانها علاقات متميزة ونموذجية .. مؤكدا ان المسؤولين في القطرين سيبذلون جهودا مضاعفة ترقى الى مستوى واجبات اللجنة العليا وبما يحقق الاهداف المشتركة للقطرين الشقيقين .

واتفق الجانبان على اجراء لقاءات ثنائية بين الوزراء والفنيين المختصين لاعداد اوراق عمل تتناول صيغ التعاون الشامل بين القطرين .

وضم الجانب العراقي في الاجتماعات السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وطاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير والسفير العراقي في صنعاء وعددا من المسؤولين .. وضم الجانب اليمني السادة الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط والمهندس احمد علي المحني وزير النفط والثروة المعدنية وحسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد وعددا من المسؤولين .

واع

وزير التجارة يبحث سبل تطوير الواقع التجاري في نينوى

نينوى : مراسل « الثورة »

تدارس السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى ومسؤولي فروع الشركات التجارية والرقابة التجارية في المحافظة واقع النشاط التجاري وتامين استقرار عمليات البيع التجاري والتجهيز والتخزين والنقل للمواد الغذائية والانشائية والمكائن والمعدات والاسواق المركزية .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع الموسع في ديوان المحافظة على ضرورة الارتقاء بتجربة الاسواق المركزية بصيغتها الجديدة وفق اسلوب التجهيز والبيع بالدفاتر الممنوحة لعوائل موظفي الدولة ومتطوعي القوات المسلحة وذوي الشهداء الابرار والتي تحظى بتوجيه ورعاية ومتابعة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا السيد الوزير الى الاستعداد المبكر لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بانجاح حملتي الحصاد والتسويق لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي المقبل من خلال وضع خطة لتامين متطلباتهما من اجهزة وادوات احتياطية للحاصدات والاليات والسيارات الانتاجية وتنسيق عملية تسويق الحبوب بتوفير انسيابية نقل الحاصل من الفلاح والمزارع الى السايلوات وساحات الخزن المكشوفة والمسقفة وجعل الطاقات المخزنية مستوعبة لكميات انتاج الحبوب المحصودة .

وكان السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى قد اشاد بدور فروع شركات الوزارة في تامين متطلبات السلع التجارية والاساسية للمواطنين اضافة الى دور الرقابة التجارية وخاصة الغذائية منها في تجهيز الاسواق والوكلاء وخاصة الدجاج والبيض وباسعار مناسبة

عمال القطر يؤكدون استعدادهم للبذل والعطاء ودعم الاقتصاد الوطني

كتب مندوب « الثورة » :

اكد عمال القطر استعدادهم الدائم للبذل والعطاء وفاء منهم للقائد الفذ صدام حسين رجل النصر والسلام وحرصهم على دعم اقتصادنا الوطني والقومي ..

جاء ذلك في البرقية التي رفعها المشاركون في اعمال المؤتمر السنوي الاول للدورة الانتخابية الثامنة للاتحاد العام لنقابات العمال الذي اختتم اعماله . وانعقد تحت شعار (الولاء والوفاء للقائد المناضل صدام حسين وبناء الوطن والدفاع عنه والتلاحم مع العمال العرب والتفاعل الانساني مع عمال العالم طريقنا لترجمة نظرية العمل البعثية) ..

واتخذ المؤتمر العديد من التوصيات واصدر بيانا ختاميا دعا فيه الى توسيع وتعميق العلاقات مع الاتحادات العمالية العربية والعالمية من خلال تبادل الوفود والزيارات والمعلومات والبرمجة في العمل النقابي ..

وحيا المؤتمر نضال شعبنا العربي الفلسطيني وابطال ثورة الحجارة الذين يصنعون كل يوم مجدا جديدا يعانق المجد العربي الذي صنعته بطولات جند القائد المنصور صدام حسين في معركة القادسية المجيدة ..

وعبر المؤتمر عن سعي العمال وتنظيمهم النقابي لبذل اقصى الطاقات والجهود في مرحلة النصر والسلام مرحلة البناء الشامل وتعميق القدرات الابداعية في الانتاج وخلق علاقات نموذجية تسهم في تفجير الطاقات بما يعزز من مسيرة العمل والانتاج المتصاعدة ..

ومن بين القرارات التي اتخذها المؤتمر قرارا يقضي بجعل دوام التنظيم النقابي في المحافظات مساء وتقليص الحلقات الوظيفية الزائدة انسجاما مع الثورة الادارية التي قادها السيد الرئيس القائد . وتنظيم عمل اللجان النقابية في الاقضية والمناطق بما ينسجم ووضع كل اتحاد ..

وتقرر تخصيص نسبة لاتقل عن ١٠ بالمئة من باب الخدمات الاجتماعية والمقدرة بنسبة ٣٠ بالمئة من الاشتراكات تمنح للجان النقابية في القطاع المختلط لتقديمها كمساعدات للعمال . والسعي لرفع مستوى اللجان النقابية وصولا لايجاد ملاكات نقابية قادرة على القيادة والفاعلية في اوساط العمال والاستمرار في عقد الندوات واقامة الدورات العمالية للاسهام في رفع كفاءتهم ..

كما اوصى المؤتمر بتنشيط فاعلية الشؤون الادارية والتنظيم النقابي وعلاقات العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي وتوسيع الزيارات الميدانية والتفتيشية للمشاريع وحل مشاكل العمل بالتعاون والبرمجة بين اطراف العملية الانتاجية ..

وزير الاوقاف يلتقي بعدد من الشخصيات الاسلامية

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بالقاضي جاويد محمد اقبال رئيس المحكمة العليا في باكستان .

وثمن القاضي جاويد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا تكريما للمشاركين في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي اختتم اعماله في بغداد يوم الجمعة الماضي . وقال ان هذه المبادرة الكريمة تاكيد لنهج العراق الانساني وتمسكه بالقوانين الدولية وتعاليم الشريعة الاسلامية السمحة .

كما التقى السيد عبدالله فاضل بالدكتور زكي بدوي عميد الكلية الاسلامية في لندن والدكتور صلاح الدين جعفراوي الامين العام للجمعيات الاسلامية في اوربا كلا على انفراد .

واشاد الضيفان بالجهود الكبيرة التي بذلها العراق لانجاح اعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وما صدر عنه من قرارات مهمة تسهم في تعزيز العمل الاسلامي والتصدي للتيارات المنحرفة التي تستهدف النيل من العقيدة الاسلامية .

استعراض خدمات دوائر العمل في ميسان

دعا السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية خلال لقائه بالعاملين في دوائر الوزارة في محافظة ميسان الى مضاعفة الجهود للارتقاء بالخدمات التي تقدمها هذه الدوائر الى المواطنين .

وتم خلال اللقاء الذي حضره وكيل محافظ ميسان استعراض الخدمات التي تقدمها دوائر الوزارة في مجالات العمل والرعاية الاجتماعية للعمال .

بحث افاق التعاون الاقتصادي مع العربية اليمنية

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس بالدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية .

وتم خلال اللقاء البحث في افاق التعاون الاقتصادي بين القطرين الشقيقين وسبل تطويره .

وكان الدكتور محمد سعيد العطار قد وصل الى بغداد على رأس وفد للمشاركة في الاجتماعات التمهيدية للدورة الثامنة للجنة العليا العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

بحث الواقع التجاري في اربيل

اربيل مراسل (الثورة)

بحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة واقع الانشطة التجارية والخدمات التي تقدمها دوائر وزارة التجارة في محافظة اربيل .

فقد عقد السيد الوزير اجتماعا موسعا حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء الدوائر التجارية .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على ضرورة توظيف الطاقات والجهود لدى موظفي الاسواق المركزية لانجاح التجربة الجديدة التي تضطلع بها وزارة التجارة بالنسبة للاسواق المركزية .

كما اكد على توفير مستلزمات انجاح الحملة الزراعية في محافظات الحكم الذاتي .

كما اشار الى ضرورة زيادة كميات الطحين للافران والمخابز وتوسيع الرقابة الشعبية وفرض غرامات على المخالفين .

دورة في التحصين العقائدي لضباط الشرطة

افتتح السيد عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام دورة التحصين العقائدي للضباط والتي اقامتها مديرية التوجيه السياسي في مديرية العلاقات العامة .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى شهر دروسا ومحاضرات فكرية وسياسية في احاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين ودور الحزب ونضاله في العراق والساحة العربية .. بالاضافة الى دراسة جغرافية الوطن العربي واهمية موقعه الستراتيجي ومحاضرات عن الاعلام والحرب النفسية ودور العلاقات العامة في عمل جهاز الشرطة ودور رجل الشرطة المعاصر في التنمية والبناء .

واكد السيد مدير الشرطة العام خلال حفل الافتتاح على اهمية مثل هذه الدورات في تحصين رجل الشرطة وتوسيع مداركه وثقافته الشخصية والادارية .

اجتماع لمناقشة النظام الداخلي لجمعية المصورين

دعت الهيئة الادارية للجمعية العراقية للتصوير جميع اعضاء الهيئة العامة من المصورين لحضور الاجتماع الموسع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الجمعة في مقر الجمعية في الوزيرية لمناقشة تعديل النظام الداخلي للجمعية بما يتلاءم وطبيعة المهام والقضايا الجديدة التي تهم المصورين وبما يجعلهم اكثر اسهاما وعطاء في المجالين المهني والفني .

وقال السيد اديب شعبان رئيس الجمعية العراقية للتصوير بان الهيئة الادارية قد عقدت عدة اجتماعات تمهيدية ناقشت خلالها اوراق العمل المطروحة لاجراء التعديلات في الجوانب الادارية والمهنية والفنية والثقافية والاعلامية بما ينسجم والدور الفاعل الذي يسهم به المصورون في بناء وطنهم الحبيب .

الفنانون العرب يزورون المعالم الحضارية ببغداد

زار الفنانون العرب المشاركون في احتفالات مهرجان يوم الفن الخامس امس عددا من المعالم الحضارية والثقافية في مدينة بغداد .

فقد زار عدد من الفنانين العرب نصب الشهيد واطلعوا على معرض الصور الفوتوغرافية التي تجسد المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واطلع عدد اخر من الفنانين خلال زيارتهم لمركز صدام للفنون على الاعمال الفنية التشكيلية العراقية والعربية والعالمية التي شاركت في مهرجان بغداد للفن التشكيلي الذي عقد في تشرين الاول الماضي .

والتقت مجموعة اخرى من الفنانين العرب باساتذة وطلبة كلية الفنون الجميلة وشهد الفنانون جانبا من بعض الاعمال المسرحية التي يتدرب عليها طلبة الكلية كما اطلعوا على اقسام واستيوديوهات وورش الطلبة .

مؤتمر المغتربين يواصل مناقشاته

واصل مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين المنعقد تحت شعار (الوطن هو الاعلى) اعماله لليوم الرابع لمناقشة مايرغب المغترب في ان يقدمه له الوطن واساليب تحقيق مقرراته وتوصياته .

وتناولت المناقشات التي كرست لها خمس جلسات للاختصاصات الطبية والهندسية والعلوم الصرف والزراعية والانسانية والادارية والاقتصادية والقانونية اقتراحات المشاركين المتضمنة تقديم المساعدات للمغتربين لاستثمار اموالهم في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية وفسح المجال للراغبين منهم للعمل في العراق وتقديم التسهيلات لفتح مكاتب استشارية او لاعمال المقاولات او الخدمات او لاغراض المتابعات الاستشارية .

كما تناولت كيفية الاهتمام بالمفكرين والمبدعين من العلماء المغتربين ودعوتهم بصورة منتظمة لزيارة العراق واعطاء الافضلية للمغترب في حالة تساويه مع غير العراقي في المواصفات لتقديم العروض الخاصة بتنفيذ المشاريع وتعريفهم باحتياجات القطاعات الوطنية للاختصاصات والمهارات والاهتمام بمقترحاتهم في اختيار العناصر الاجنبية ذات الخبرة والاختصاص .

وبحث المشاركون كذلك كيفية اطلاع المغتربين على التقدم الصحي والتقني والحضاري في العراق وبشكل مستمر بارسال نشرات المؤتمرات والندوات المتخصصة في المجالات كافة وتقديم بحوثهم فيها وانشاء مراكز ثقافية ومدارس بمراحلها المختلفة لابنائهم لاستمرار التواصل مع الوطن ومعرفة التطورات فيه والحفاظ على لغتهم العربية .

اكليل اردني على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الاردني اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار الوزير الضيف معرض القائد والمجاهدين الذي يقام في متحف الجندي المجهول وضم ٦٢ صورة تجسد زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معارض التصنيع العسكري والانجازات التي حققها مجاهدو التصنيع العسكري .

اقرار انجاز مشروع تطهير انهر البصرة

تقرر انجاز المرحلة الاولى من مشروع تطهير وكري الانهر الرئيسية في محافظة البصرة خلال ٤٥ يوما تبدأ من اليوم بدلا من ستة اشهر كما كان مقررا .

اعلن ذلك السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري خلال اجتماعه امس مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والمديرين العامين لشركتي الحدباء والمثنى للحفر والصيانة التابعتين للوزارة .

وعقد السيد الوزير اجتماعا مع رؤساء دوائر الزراعة والري بحضور المحافظ والمديرين العامين لشركتي الحدباء والمثنى تم خلاله توزيع الفرق والمعدات الفنية كالحفارات والبرمائيات على الانهر المشمولة بمشروع الكري والتطهير .

ويذكر ان وزارة الزراعة والري كانت قد وقعت الاسبوع الماضي عقدا مع شركة الحدباء لتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع والذي يشمل ١١ نهرا اطوالها ٤٥ كيلو مترا وبكلفة مليون و٧٥٠ الف دينار .. بينما تبلغ كلفة المرحلة الثانية من المشروع ٣٥ مليون دينار وتشمل تبطين جدران الانهر بالحجارة وتشييد الارصفة على جوانبها وزراعتها اضافة الى انشاء مراس ومواقع سياحية .

الاختصاصيين العراقيين المغتربين

المؤتمر خطوة ايجابية لتوظيف مهاراتنا وقدراتنا العلمية لخدمة العراق

عبر عدد من المشاركين في مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين عن تقديرهم لقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين لرعايته الكريمة لهم واهتمام سيادته بابداعاتهم لتعزيز علاقاتهم بالوطن الام .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر يمثل خطوة ايجابية ستمكن المغتربين من توظيف مهاراتهم وقدراتهم الفعلية لخدمة العراق .

وقال الدكتور عرفان الحاني المغترب منذ ١٨ سنة في اميركا اخصائي امراض القلب ومدير قسم امراض القلب في مستشفى سانت جيمز انه سيعمل على نقل خدماته في مجال الطب الى العراق خاصة وانه تمكن من استخدام طريقة حديثة في مجال توسيع شرايين القلب بالبالون بدلا من زرعها وتنفيذه ١٧٦ عملية من هذا النوع منذ بدء العمل بها قبل سنتين حيث تعد هذه العمليات ثورة في علاج امراض القلب الناتجة عن انسداد الشرايين التاجية التي تغذي عضلة القلب بالدم .

واضاف انه اتفق مع الجهات المختصة لاجراء هذه العمليات مع فريق عمل متكامل خلال الاشهر المقبلة ولاول مرة في العراق ليصبح من الدول القليلة في المنطقة العربية التي توفر مثل هذه الخدمات للمواطنين .

واشار الى انه اجرى دراسة عن الاطباء العراقيين في اميركا لمعرفة اعدادهم ومجالات اختصاصاتهم واماكن عملهم كونه رئيسا منتخبا لجمعية الاطباء العرب الاميركيين في شيكاغو بهدف التعرف على نوعية اسهاماتهم الفعالة في تطوير الحركة الطبية والمجالات التنموية الاخرى في العراق .

واوضح المغترب الدكتور وجدان عمر العمري المغترب منذ ٢٩ سنة في المانيا الاتحادية واخصائي الجراحة العامة والمجاري البولية وتركيب العظام والمفاصل انه قرر القيام بزيارات منتظمة الى العراق بهدف اجراء عمليات مشتركة مع الاطباء العراقيين في هذه الاختصاصات وتعريفهم على اخر المستجدات العلمية في هذا المجال والقيام بالقاء محاضرات علمية متخصصة بالاضافة الى تقديم الخدمات المشتركة في الاختصاصات المختلفة للاطباء العراقيين المغتربين في المانيا من خلال جمعية الاطباء العراقيين بعد اطلاعهم على الخدمات التي يحتاجها العراق والتي نوقشت في المؤتمر .

واشاد بالنهضة العمرانية والحضارية التي يشهدها العراق والاهتمام الكبير بالحفاظ على اصالة المباني التراثية القديمة عن طريق اعادة ترميمها .

وعبر الدكتور فوزي حبوش المغترب في اميركا منذ اكثر من ٢٣ سنة والاخصائي في الجراحة العامة وجراحة الصدر والقلب والطوارىء والموسيقار في مدينة فلادلفيا عن استعداده لالقاء المحاضرات المتخصصة في كليات الطب في العراق وتعريف الجراحين العراقيين بتطورات الجراحة في العالم وتزويدهم باحدث البحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال واجراء العمليات الجراحية وتدريب الاطباء والمقيمين وطلبة الدراسات العليا في مجال جراحة القلب والصدر وخاصة استخدام الليزر حيث يعمل استاذا في جامعة بنسلفانيا ورئيسا لشعبة الجراحة في مستشفى متخصص .

واقترح تاسيس مركز في العراق لمعالجة الامراض الخاصة في منطقة الشرق الاوسط كجراحة وسرطان المريء بمساعدة المؤسسات الصحية العراقية لتوفير الاجهزة الحديثة والمشورة الفنية والبحوث والدراسات الحديثة في هذا المجال .

واوضح ان لديه استخدامات كثيرة لعلاج المرضى عن طريق الموسيقى وخاصة الامراض النفسية كما انه يعمل سكرتيرا عاما للجمعية الدولية المهتمة بعلاقة الطب بالفنون في فيلادلفيا .

واعرب الدكتور ماجد سليمان الخوري الاخصائي في امراض الدم والاورام الخبيثة الاستاذ في مستشفى تعليمي بجامعة جفرسن الاميركية عن استعداده لتقديم الاستشارات الطبية والتقنية وتدريس وتدريب الاطباء الجدد على احدث الاجهزة الطبية في اميركا او خلال زياراته للوطن .

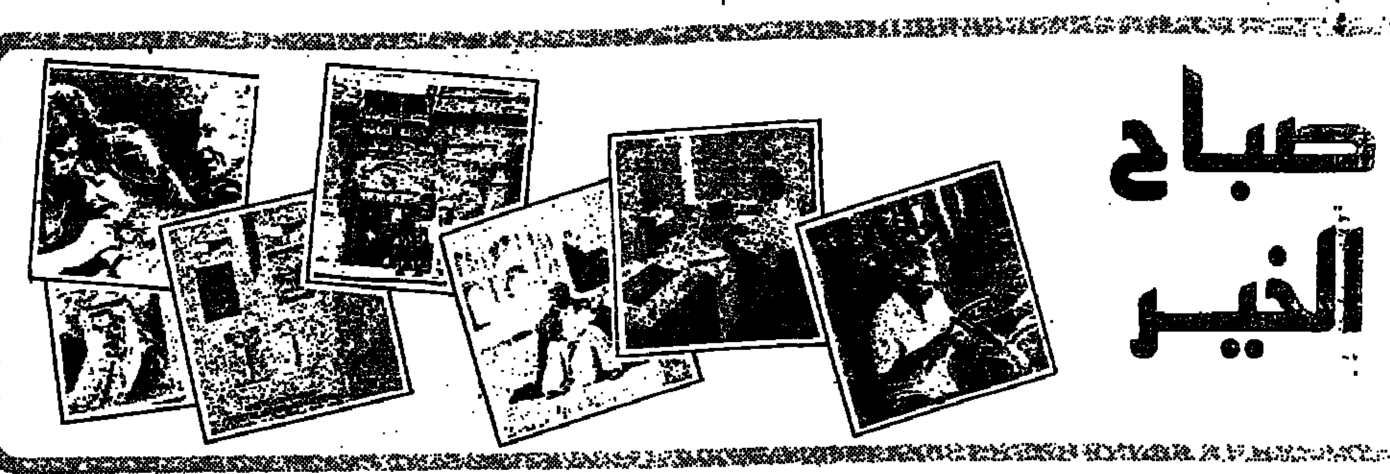
واوضح انه قام باعداد عدة بحوث تناولت امراض فقر الدم وتكسر الكريات الحمر والنزف والتخثر الدموي وطرق تشخيص ومعالجة الاورام الخبيثة في الثدي والقولون والغدد اللمفاوية واستخدام الابرة في تشخيص نوع الورم ان كان خبيثا ام غيره دون اجراء عملية جراحية .

وقال انه الى جانب الطرق الثلاث الاساسية لعلاج الاورام الخبيثة كاستعمال العقاقير المضادة والاشعة والذرة والعمليات الجراحية ابتكر طريقة جديدة لمعالجتها وهي اعطاء اللقاحات لتحفيز المناعة الطبيعية ليقوي الجسم على محاربة الاورام الخبيثة .

وابدى الدكتور رمزي فينسيس داس (٢٩ سنة في اميركا) اخصائي الامراض الباطنية ومدير مستشفى اوك بارك مدكل كلنك عن استعداده لاستقبال جرحى الحرب وتوفير كل مستلزمات العلاج لهم والتعاقد مع الشركات الاميركية المتخصصة بصناعة احدث الاجهزة الطبية وتزويد العراق بها وارسال ماينشر من ابتكارات في المجالات العلمية والطبية اسبوعيا .

وقال ان العراق رغم كونه من البلدان النامية لكنه ضاهى بمستواه الحضاري الكثير من دول اوربا وليستطيع دولة في العالم حاربت ٨ سنوات وبقيت شامخة البناء سوى العراق .

صباح الخير



الصيدليات الخافرة

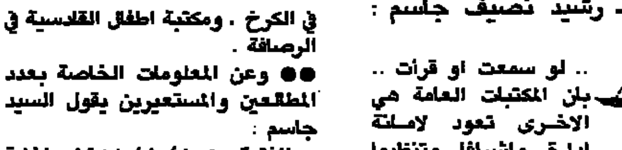
الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي -
ابن المعتز - حي عدن قرب محطة البنزين
الاقمار - شارع السعدون مقابل ساحة النصر
الاخوين - بغداد الجديدة حي سومر
مخلد - حي العامل نهاية خط ٨٤

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,١٩
صلاة العصر	٢,٥٤
صلاة المغرب	٥,٢٤
صلاة العشاء	٦,٤٤
صلاة الفجر ليوم غد	٥,٣٣
الشروق	٧,٠٣







مرحبا بكم في مكتبات بغداد

كتب - رشيد نصيف جاسم :

.. لو سمعت او قرأت .. بأن المكتبات العامة هي الاخرى تعود لامانة بغداد .. ادارة واشرافا وتنظيما لعددت الموضوع - فكاهة - .

ولكن السيد جاسم محمد حبيب مدير المكتبات في امانة بغداد - يصر على ان تلك ليس - مزحة - . بل هي الحقيقة عينها .. ويضيف .. بأن خدمات الامانة ليست محصورة بالخدمات البلدية .. وان اختصاصاتها قد تنوعت وتوسعت بدءا من الخدمات البلدية ومرورا بالعمارات السكنية الشاهقة والنصب العملاقة وطرق المرور السريع والمشاتل وبناء المدارس وصيانتها والمكتبات العامة !

●● حسنا . هل لك ان تعطينا فكرة عن هذه المهمة الجديدة المضافة لاهتمامات امانة بغداد ؟

● اجاب : بعد الغاء محافظة بغداد عام ١٩٨٧ انيطت مسؤولية المكتبات العامة بامانة بغداد . حيث تشرف عليها وتديرها ويبلغ عدد المكتبات العامة حاليا (١٨) مكتبة موزعة على مناطق بغداد المختلفة منها (١١) مكتبة في جانب الكرخ وسبع مكتبات بجانب الرصافة .. منها مكتبتان متخصصتان بالاطفال .. هما مكتبة الطفل العربي في الكرخ . ومكتبة اطفال القادسية في الرصافة .

●● وعن المعلومات الخاصة بعدد المطالعين والمستعيرين يقول السيد جاسم :

للفترة من ١/١/١٩٨٨ ولغاية ٣١/١٠/١٩٨٨ بلغ عدد المطالعين من الذكور - ٩٩٨١٨ - قارئا ومن الاناث - ٤١٩٩٢ - قارئة ومن الاطفال - ٤٣٠١٢ - قارئا وقد بلغ عدد المستعيرين - ٩٩٣٤٦ - مستعيرا .. ويبلغ عدد الكتب التي تضمها مكتباتنا جميعا بحدود ربع المليون كتاب .

●● سألنا السيد مدير المكتبات في امانة بغداد عن الفعاليات الداخلية للمكتبات العامة المشار اليها فقال :

تم تاليف لجنة لفهرسة الكتب والدوريات الموجودة في المكتبات فهرسة موحدة .. وتضم اللجنة عددا من ذوي الاختصاص في علم المكتبات . وقمنا بشراء ما قيمته خمسة الاف دينار من الكتب التي عرضت في معرض بغداد الدولي . كما تم ترميم وصيانة وصبغ بنايات المكتبات .. وفق جدول زمني اعد لهذا الغرض ..

●● وماذا عن اوقات دوام هذه المكتبات ..

اجاب : تفتح ابواب مكتباتنا لاستقبال روادها من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء وعلى وجبتين .. اما الجمعة فهي عطلتنا الاسبوعية .. وتتوفر قرب اغلب مكتباتنا مواقف لوقوف سيارات رواد المكتبات .

وفي ختام حديثه قال .. نزداد سرورا وترحيبا بزوارنا الاحبة . اولئك الذين يقصدون مسامرة الكتاب وهو الذي وصف بانه خير جليس في الزمان وندعوهم للمحافظة عليه . لانه ثروة وطنية لاتقدر .. وهو ملك الجميع ..

●● وبدورنا نضم صوتنا لما تطرق اليه السيد مدير المكتبات في امانة بغداد ونقول : مزيدا من الحرص .. مزيدا من العناية بالكتاب .

● تصوير ● فاروق بطرس





مشاكل الرسوبيات في دورة

في السابع عشر من الشهر الحالي نظمت عمادة كلية الهندسة بجامعة بغداد بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورة الرسوبيات مشاكلها وتطبيقاتها الهايدروليكية .. وتهدف الى تعريف المشاركين بمشاكل الرسوبيات في الانهر والقنوات وحساب مدى تاثيرها وكيفية معالجتها وتطبيقاتها في التصاميم الهايدروليكية .

معارض

● لمناسبة يوم الفن يقام في قاعة التحرير معرض التصوير الفوتوغرافي للفنان المصري الدكتور سحر سعد الدين ويضم خمسين صورة فوتوغرافية

● وفي قاعة الرواق يقام المعرض المشترك الاول للفنانين حسن عبد علوان وتركي عبدالامير ويحتوي على اربعين لوحة رسمت بالزيت .

● اما المعرض الشخصي الثالث للفنان النحات اشتي مهدي فيقام في قاعة الرشيد ويضم خمسة وعشرين عملا نحتيا تتناول الانسان وعلاقته بالبيئة اضافة الى عدد من اللوحات التخطيطية .

● وتقيم السفارة التركية في قاعة جواد سليم في المتحف الوطني للفن الحديث ولمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على وفاة الفنان المعماري معمار سنان معرضا تكريميا للفنان الراحل يحتوي على ستين صورة فوتوغرافية اخذت للابنية والجوامع المشيدة في تركيا والتي هي من تصميمه والمتميزة بجماليتها وروعة بنائها .

● وفي قاعة عبدالقادر الرسام في المتحف ذاته يقام معرض الفنان المصري جرجيس ممتاز ويضم سبعا وعشرين لوحة زيتية وتخطيطية الى جانب اعمال البورتريت

● وفي قاعة متحف الرواد يقام المعرض الدائم للفنانين الاوائل الرواد امثال حافظ الدروبي . عبدالقادر الرسام . محمد صالح زكي . اكرم شكري . مديحة عمر . عيسى حنا وغيرهم .

من التراث

شروط التعيين

كتب الخليفة العباسي المامون الى محمد بن سماعة القاضي طالبا منه ان يختار له رجلا ليستعين به في عمله . وكان ضمن مايكتبه :

اما بعد : فانني احتجت في بعض اموري الى رجل جامع لخصال الخير ذي عفة ونزاهة . قد هذبته الاداب واحكمته التجارب . ليس بظنين (متهم) في رايه ولا بمطعون في حسبه اذا ائتمن على الاسرار قام بها وان قلد مهما من الامور اغنى فيه . له سن مع ادب ولسان . تقعده الرزانة . ويسكنه الحلم . تكفيه اللحظة . وترشده السكتة . له اناة الوزراء . وصولة الامراء . وتواضع العلماء . وفهم الفقهاء . وجواب الحكماء . لا يبيع نصيب يومه بحرمان غده . يكاد يسترق (يستعبد) قلوب الرجال بحلاوة لسانه . وحسن بيانه . دلائل الفضل عليه لائحة وامارات العلم شاهدة .

عبدالرضا فرهود

كلمات متقاطعة

افقي :

١ - ممثل مصري
٢ - اسم علم مؤنث (م) + يشيد
٣ - بلد (مبعثرة) - يجتهد
٤ - تجمع - ودي (م) - للتثنية
٥ - حرف + في الصحراء (م) - جود
٦ - مادة قاتلة - سرور + سما + ملكي (م)
٧ - اسم موصول - في الوجه (م) - احب (مبعثرة)
٨ - يقصان او يحكيان (م)
٩ - سقي - وجع - وجهة نظر
١٠ - ضروري - اسم علم مذكر + قهوة

عمودي :

١ - بيت الاسد - اسم علم مؤنث
٢ - بحر (م) - عاصمة بيرو - للنداء
٣ - قط (م) - اضبارة
٤ - من الحيوانات المفترسة - مقياس ارضي + مكرر
٥ - ممثلة عراقية + حرفان من سالم
٦ - لاعب عراقي + في البيضة
٧ - دق
٨ - مكرر - كيران (مبعثرة)
٩ - دولة اسيوية - من الوالدين
١٠ - يبسط + متبعة عراقية

اعداد
محمد محمود الساعي

حل الشبكة الماضية

نشاهد معا

القناة الاولى

- سينما الاطفال
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- منوعات غنائية
- جولة في الاعلام
- كنوزنا
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي الراية البيضاء
تمثيل : سناء جميل . سمية الالفي . جميل راتب . سيد زيان
- فيلم السهرة عربي

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- تقارير رياضية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع ام كلثوم ومجموعة من اغانيها الجميلة
- فيلم السهرة اجنبي

سينما

● بابل :
المخادعون
بطولة : سهير رمزي . حسن يوسف

● المنصور :
الطبيعي - اجنبي

● اطلس :
انا
بطولة : مديحة كامل . فريد شوقي

● الفانوس السحري :
الصديق الوفي

ومضة

يفر جبان القوم من امر نفسه
ويحمي شجاع القوم من لايناسبه

ابو بكر العرزومي

الى مربي الاغنام

تبدأ عملية تغذية الاغنام تغذية جيدة باعطائها العلائف المركزة والعلف الاخضر وتلك لمساعدة النعاج الوالدة حديثا على زيادة كمية الحليب والنعاج التي هي على وشك الولادة كي تكون الولادة سهلة وتنمي الجنين في الوقت ذاته .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



استفتاء الثورة

عزيزي القارىء - عزيزتي القارئة

توطيدا لوشائج الود بين الجريدة والقراء . وانطلاقا من مبدا مشاركة الجماهير مسؤوليتها . وايمانا باهمية اراء القراء . تقوم الجريدة باجراء هذا الاستفتاء . الذي يتيح لها امكانية الوقوف على اراء قرائها . بما يوفر ... لها ولابوابها وصفحاتها يضعنا امام مهمات تطويرها بالاستناد الى نتائج هذا الاستفتاء .

وفي ... الى اسئلة الاستفتاء الرجاء اقتطاعه بعد كتابة الاجوبة وارساله على العنوان التالي
[بغداد - ساحة عقبة بن نافع ص ب ٢٠٠٩ - جريدة الثورة - استفتاء .]

ملاحظة - ضع علامة / امام الحالة التي تراها صحيحة .

الاسم الثلاثي ______
العنوان ______
الناحية او الوحدة ______
الجنس ______
المهنة ______
التولد : ______

الحالة العلمية
يقرأ ☐
يقرأ ويكتب ☐
ابتدائية ☐
متوسطة ☐
اعدادية ☐
دبلوم ☐
بكالوريوس ☐
ماجستير ☐
دكتوراه ☐

اي الابواب تفضل لدى مطالعتك الجريدة : ______
اي الابواب دون المستوى المطلوب : ______
اي الزوايا تريد استحداثها . الغاءها . تقنينها : ______
اريد استحداث زاوية . ______
اريد الغاء زاوية : ______
اريد تقنين زاوية : ______

هل تطالع الجريدة .
باستمرار ☐
بين فترة واخرى ☐
بم تبدأ عند قراءتها .
ابدأ بقراءة الصفحة ______
ما رايك بالمستوى العام للجريدة ؟
جيد جدا ☐
جيد ☐
وسط ☐
اذا كان (وسط) فما الاسباب . ______

ما رايك بالصفحات التالية
دراسات ______
شؤون تربوية ______
ثقافة ______
افكار ______
كتابات تاريخية ______
الثورة والجماهير ______
تحقيقات ______
صباح الخير ______
رياضة وشباب ______
الانسان والمعرفة ______
الجذور ______
تقارير اجنبية ______

هل ترى ان الصفحة الاخيرة محطة استراحة وتغطي الوان الحياة كافة .. ام تقتصر في تغطيتها على لون معين ؟
______
هل ترى ان من المفيد تخصيص صفحة للتسلات فقط ؟
______
هل ترى جدوى من تنظيم استفتاء عن احداث العام او شخصية العام او شيء اخر ؟
______
هل تطالع الجريدة ايام العطل الرسمية ؟
نعم ☐ لماذا ______
لا ☐ لماذا ______
هل تقرأ جريدة يومية اخرى ؟
نعم ☐ لماذا ______
لا ☐ لماذا ______
هل تقرأ جريدة يومية عربية ؟
لا ☐
نعم ☐ وما ابرز ما يشدك اليها ؛ ______
هل لديك مساهمات ترغب المشاركة بها في الجريدة ؟
لا ☐
نعم ☐ وما الاسباب التي تمنعك من المشاركة . ______
اي الوسائل تجدها افضل في التوزيع ؟
الدار الوطنية ☐
مكتب اهلي ☐
مكتب خاص بالجريدة ☐
ولماذا ______
هل لديك ملاحظات عن حجم الجريدة .
وخطوطها . ______
وصورها : ______
ورسومها الساخرة (الكاريكاتير) . ______
هل لديك ملاحظة بخصوص الاعلانات التي تنشر في الجريدة ؛
______
وهل ترى فيها مزاحمة لموادها ؟ ☐
او بعدا عن مسارها ؟ ☐
هل تجد ضرورة باصدار هدية ولو مرة في السنة ؟
لا ☐
نعم ☐
ولماذا تقترح . ______

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . E

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٩٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الثورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣٣٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

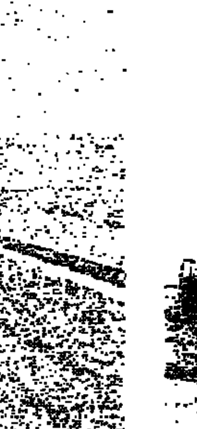
بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

اضف الى معلوماتك

اعلام



امانة بغداد

جهود كبيرة من اجل تعبيد ازقة الاحياء السكنية

● فعاليات متميزة تقوم بها اجهزة الامانة تستهدف رفع الانقاض والتسويات الترابية

هل تستطيع اجهزة امانة بغداد ان تتماشى بجهودها الحالية مع حركة التوسع العمراني الذي تشهده مدينة بغداد ؟ هذا السؤال ظل يخيم على مخيلتي دون ان اجد له اجابة شافية ، غير اني توصلت الى نتيجة من خلال شكاوى المواطنين التي تطالعنا بها اجهزة الاعلام من ان امانة بغداد تسعى الى اللحاق بركب الحركة العمرانية وهو مايفرض عليها مسؤوليات وجهودا كبيرة .

ولمعرفة المزيد عن المهام التي تضطلع بها امانة بغداد قمنا بجولة استكشاف لحجم الجهود التي تبذلها . فمن بعيد تلوح ابراج معامل اسفلت امانة بغداد ، وهي تنفث دخانها في الفضاء كسحابة سوداء لاستخدام الاسفلت في تبليط الشوارع والازقة في الاحياء السكنية لتبعد عنهم هموم الايام الماضيات وتدخل الفرحة الى قلوبهم التواقة الى الحضارة والتقدم .

والحديث عن تبليط الشوارع والازقة في الاحياء السكنية يقودنا ابتداء الى ضيافة رئيس المهندسين زهير توفيق الدباغ - معاون امين بغداد لشؤون الطرق - فماذا يقول ؟

ان امانة بغداد تبذل كل ما في وسعها من اجل خدمة المواطنين وتحقيق الراحة لهم . وهذا هو شعارنا الذي نرفعه على واجهات الوحدات والمديريات التابعة لامانة بغداد ، ونجسده بالعمل المتواصل الذي يتضح بالايمان وتخطه السواعد من اجل بغداد الاجمل بين عواصم العالم . حيث تمكنا خلال العام الماضي من تغطية المنهاج المخطط رغم امكانيات الاضافية التي تنهض بها اجهزة امانة بغداد ، وتم انجاز ما مجموعه سبعة ملايين متر مربع .

خطة كبيرة

وخلال العام الحالي فان خطة العمل ركزت على شمول جميع المناطق في بغداد التي لم تكتمل شوارعها بطبقة الاكساء الثانية وانجزنا بعد اكمال خدمات شبكة المجاري فيها .. كما تم شمول شوارع وازقة المناطق السكنية التي لم تكتمل فيها شبكات الخدمات بالاكساء بالطبقة الاسفلتية الاولى ، واستكمالها بعد انجاز شبكات الخدمات فيها ، ويجري التاكيد خلال عمليات التنفيذ على الدقة في العمل والحرص على النوعية حيث عددنا عام ١٩٨٩ عام النوعية . وسيتم برمجة العمل مع دوائر الكهرباء والماء والهواتف والزامها بعدم حفر اي شارع لايصال الخدمات الا بموافقة معاونية الطرق لان عملنا في تبليط الطرق يتم باستخدام [illegible] مزودة باجهزة الكترونية متطورة للسيطرة على مستوى التبليط في الطبقات النهائية واعتماد نفس المبدأ في اعمال صب القالب الجانبي .

ويضيف .. ان خطة العام الحالي تتضمن شمول [illegible] من الاحياء الشعبية التي يعاني ساكنوها من عدم اكتمال تبليط شوارعها وازقتها حيث تم شمول احياء الاعلام ، والسيدية ، وجمينة وغزالية ، والخضراء (حي زبيدة) ، وابو دشير ، والتاميم ، والمواصلات اضافة الى العمل في حي العقاري والمثنى والبلديات وغيرها من الاحياء السكنية التي سيباشر العمل فيها خلال الربع الاول والثاني من هذا العام .

وهنك احياء اخرى سيتم تبليطها بطبقة اكساء اولى زيادة على الرزاق والشوارع الرئيسية لتقاطع حي الامانة وحي الصحفيين ، والمعالي والرشاد والعبيدي والقاهرة واحياء في منطقة السيدية حيث يباشر العمل فيها خلال النصف الاول من هذا العام .

وتقديرا لجهود الصحافة فقد وعد السيد زهير توفيق الدباغ - معاون امين بغداد لشؤون الطرق - بان فلارشات الطرق ستبدا عملها في حي الصحفيين قريبا .

الاضوية المرورية

ثم نعود لتكملة الحديث عن جهود معاونية شؤون الطرق وما تضمنته الخطة في مجال الاضوية المرورية « التقاطعات » واعتماد برمجة التقاطعات الشاملة اي ربط مابين ٥٠ - ٦٠ تقاطع بسيطرة الكترونية واحدة لضمان حركة مرور السيارات والتخفيف من حدة الازدحام المروري .

ومعاونية شؤون الطرق تنهض بمهام الشوارع والازقة من حيث التسوية الترابية ورفع الانقاض ، واعمال فرش طبقة الحصو الثابتة ، واعمال التبليط واكساء الشوارع والارصفة ، واعمال صب القالب الجانبي والوسطي وتنفيذ فوهات الاستلام وتبليط الازقة وشبكات المجاري ، واعمال صيانة الشوارع والاسيجة والسلالم في الشوارع الرئيسية اضافة الى نصب الاضوية المرورية وبرمجتها وصيانتها ، والعلامات المرورية وتخطيط وصبغ الشوارع وغيرها من المهام التي تضمن سلامة الاداء والحصول على النوعية الاحسن وباقل كلفة حيث يضطلع كادرنا الهندسي والفني بالمهام باسلوب التنفيذ المباشر من اجل اكتساب الخبرة العراقية وتوفيرا للعملة الصعبة .



وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فقد بدأنا بمضاعفة العمل [illegible] حيث تمت تهيئة الكوادر والاليات اللازمة للقيام باعمال التسويات الترابية ونقل الانقاض والحصو الثابتة وفرشه حيث يستمر العمل لمدة عشرين ساعة يوميا وبوجبتي عمل وسيشاهد المواطنون [illegible] حيث تشعر ساكنة الاحياء التي يجري العمل فيها الى التعاون مع اجهزتنا وتقديم [illegible] لانجاز اعمالها المنوطة بها بوقت قياسي خدمة للمواطنين .

ومن اجل تنفيذ برامج خطتنا فان امانة بغداد دابت على الاشراف المباشر على الجهود المبذولة حيث يتم التنسيق بين المعاونيات والمديريات من خلال الاجتماعات الاسبوعية والشهرية التي يحضرها السيد امين بغداد والسيد الوكيل والمعاونون لمتابعة وتقويم اعمال المعاونيات وتشخيص السلبيات ومعالجتها والعمل على تجسيد روح المنافسة الشريفة بين فرق العمل وتكريم الفرق المتميزة باعمالها كما ونوعا ، والتاكيد على ضرورة خلق الكادر المؤهل من خلال فتح الدورات التدريبية للكوادر الوسطية والفنية لتمكينها من ان تاخذ دورها في العمل من اجل زيادة الانتاج والعمل .

وتقوم امانة بغداد بالتنسيق مع مهندسي التصنيع العسكري بتحوير بعض الاجهزة وتصنيع قطع الغيار واعادة الحياة للعديد من اليات الامانة من خلال [illegible] التي تم بيد المهندسين من اجل ان تنهض امانة بغداد بدورها بتجميل بغداد مدينة السلام والسلام .

ويختتم السيد زهير توفيق الدباغ - معاون امين بغداد لشؤون الطرق - حديثه ويشير الى وجود مشروعات كثيرة [illegible] حيث نقوم بجهود [illegible] خلال ثلاثة ايام وتحديد موعد انجازها .. وادعو المواطنين الى ضرورة التعاون معنا خدمة للصالح العام .

فحص الاسفلت

بعد هذا الحديث انتقلنا الى معامل الاسفلت ومن خلال لقائنا بالسيد سعدون جبر - مدير المعامل - اطلعنا على حجم الجهود التي تبذلها اجهزة امانة بغداد لخدمة المواطنين . ويقول ان الاسفلت المنتج في معملي الدورة والتاجي مطابق للمواصفات العالمية لان عملنا يعتمد على تحقيق نوعية اعلى تتلاءم مع الظروف الجوية في قطرنا وذلك من خلال الفحص المستمر للانتاج حيث تجري عمليات اختبار عديدة في مختبرات امانة بغداد للتحقق من ملاءمة خبطة الاسفلت للمواصفات الفنية المطلوبة ، كما ترسل نماذج اخرى الى المركز القومي للمختبرات الانشائية . وتحقق المهندس في موقع الفلارشة من مطابقة الاسفلت للمواصفات اضافة الى السيطرة النوعية داخل المعمل .

ويقوم اسطول النقل المتخصص بنقل احتياجات معاونية الطرق الى الاسفلت لتبليط الشوارع والازقة وتلبية احتياجات وحدات الامانة التي تتولى اعمال التصليحات واعمال الارصفة حيث يتراوح انتاجنا اليومي ما بين ثمانية الاف و ٥٠٠ طن الى عشرة الاف طن . وهذا يعني ان امانة بغداد جادة في تبليط الشوارع والازقة في الاحياء السكنية وتخليص سكانها مما يعانونه من اوحال ايام الشتاء في حين بلغ انتاج العام الماضي مليونين و ٢٨٣ الف طن اي بنسبة ٩٠ بالمئة من المخطط .

ويقول السيد طارق ياسين - مدير جهاز نقل المواد (الرصافة) ان اسطولنا يقوم بنقل المواد من مقالع النباعي الى معامل الاسفلت في الدورة والتاجي وتتولى ١٢٦ سيارة مهمة نقل اربعة الاف متر مكعب من المواد المنقولة يوميا لتغذية هذه المعامل ، حيث ينهض العاملون مع ساعات الفجر الاول استثمارا للوقت وتحاشيا لازدحام الطرق .

ويشارك السيد شبيب عبد لفتة - المشرف الفني على جهاز النقل - في الحديث ويقول ان مهمتنا هي متابعة السيارات ابتداء من تحركها من مرائبها والاشراف على تحميلها بالمواد الاولية حتى وصولها الى معامل الاسفلت وذلك حفاظا على سلامتها وتصليح العطلات التي قد تصيبها عن طريق مفارز التصليح الميدانية .. وبعد انتهاء الدوام نقوم بمهمة صيانة وادامة السيارات وتهيئتها للعمل لليوم التالي لان اي عطل يؤخر انتاجية معاملنا وهذا ينعكس على الانتاج بشكل عام .

في معمل اسفلت الدورة

وفي معامل اسفلت الدورة حدثنا السيد بهجة كامل - مدير المعامل - ويقول ان معاملنا تقوم بتجهيز الاسفلت لمواقع طرق جنوبي بغداد والوحدات التابعة لامانة بغداد . حيث تضم معاملنا خمسة خطوط انتاجية تبلغ طاقتها الانتاجية اليومية اربعة الاف و ٥٠٠ طن وبنسبة ٨٥ بالمئة من الطاقة التصميمية .. وتنصب جهودنا على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتامين احتياجات معاونية الطرق والوحدات الاخرى للاسهام في خدمة المواطنين .

وعن مدى تاثير الدخان المتصاعد على البيئة اجاب السيد بهجة كامل - ان هناك دراسات لحل هذه المشكلة التي تمت معالجتها في معامل اسفلت التاجي .

اما السيد سعدون عبدالله - مدير جهاز نقل اسفلت الدورة - فيقول ان اسطولنا يضم ٨٠ سيارة خاصة بنقل الاسفلت من معامل الدورة الى مواقع العمل في جنوب بغداد حيث يتم نقل اربعة الاف و ٥٠٠ طن يوميا .. وهذا يتطلب منا ادامة مستمرة لسياراتنا وتصليح العطلات التي قد تحدث اثناء عمليات نقل الاسفلت عن طريق مفارز متخصصة تتولى مهمة التصليح ميدانيا وبالسرعة الممكنة لان نقل الاسفلت يحتاج الى سرعة في النقل لئلا يفقد جزءا من خواصه عند انخفاض درجات حرارته كون عامل الزمن عنصرا مهما في الحفاظ على النوعية .. ومن هنا ياتي حرصنا على صيانة الياتنا يوميا من خلال الاستخدام الامثل لها والعمل على اطالة عمرها .

انتقلنا بعد ذلك الى مواقع العمل حيث تقوم احدى الفرق بتبليط شوارع وازقة حي العامل لنلتقي بالمهندس نبيل حميد - مدير تنفيذ الطرق - الذي اشار الى ان هناك ١١ فارشة خمسة منها في جانب الرصافة تتولى مهمة تبليط الشوارع والازقة في الاحياء السكنية ، حيث يجري تنفيذ العمل من خلال منهاج عمل اسبوعي متفق عليه مع معامل اسفلت الدورة او التاجي لتلبية احتياجاتنا الى مادة الاسفلت مع التاكد من صلاحية الفارشات وسيارات النقل لكي ننجز اعمالنا بالسقف الزمني المحدد وبالمواصفات المطلوبة في التبليط بحيث تعطي طبقة الاسفلت انسيابية لمياه الامطار .

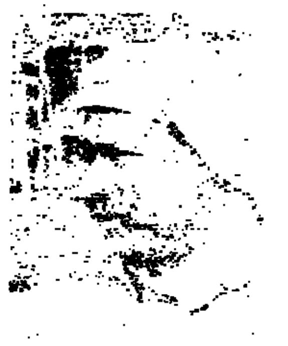
ونقوم حاليا باعمال تبليط شوارع حي العامل التي تبلغ ٥٠٠ الف متر مربع حيث يجري التنفيذ من قبل الكادر الهندسي والفني العراقي وباسلوب التنفيذ المباشر من اجل زيادة الخبرة العراقية وتوفيرا للعملة الصعبة .

ويختتم المهندس ثائر عبدالحافظ - المشرف على فرقة العمل في حي العامل - احاديث جولتنا في مواقع معاونية الطرق . ويقول مما لاشك فيه ان جهودنا هي في خدمة المواطنين وراحتهم ومن اجل ذلك فاننا ندعو اصحاب الدور السكنية بالتعاون مع فرق العمل من حيث تحويل سياراتهم من امام فلارشات الاسفلت . وعدم رش الشارع بالماء والاسفلت لما يزل حارا لان ذلك يؤدي الى عدم تماسكه وبالتالي تحدث تحفرات بعد فترة وجيزة مما يستدعي صيانته من جديد .

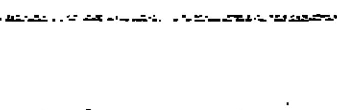
عباس مهدي الحديدي

تصوير : فريد شمعون









[illegible]

- من [illegible]

ليس بالشعر وحده ..

دابت صحافتنا اليومية ، ومجلاتنا الثقافية على تشجيع نشر النتاجات الادبية الشابة والاصوات الجديدة ، بصفحات مخصصة ومعدة لهذا الغرض ، وفي ايام معلومة .. لكونها دماء جديدة ترفد بها الساحة الثقافية .. وهي حالة صحية ، يشار لها بالبنان ..

ولكن ما يدعونا للتساؤل والاستغراب هو هذه القطيعة الواضحة بين النقاد والاصوات الادبية الجديدة ، وهذا التقاعس المتعمد من قبل الدارسين والمهتمين بالادب عن القيام بدور فاعل ومؤثر في الوقوف على الغث والسمين لهذا النتاج البكر ، عن طريق الرصد والتحليل والتفصيل لمعرفة مدى نجاح واستمرارية مثل هذا الكم الهائل من القصص والقصائد التي تنشر هنا وهناك والبحث بجدية عن نقاط الضعف وتاشير مكامن القوة في هذا العمل وذاك .

ولعل من الصالح والمفيد اخضاع المواد الادبية الجديدة المنشورة منها للتامل والتنويه والنقد والاشارة الى اكتمال النص وموضوعيته المرتكز الى قوانين الفنون الادبية الابداعية التي تدفع الكاتب وتعينه للولوج الى عالم الادب الفسيح وضرورة ان يفرد الناقد قسما من مجهوده في اظهار مقومات العمل الادبي المحكم البناء والمتماسك فنيا بمضامين فكرية لاتنفصم عن السياق العام للعمل الادبي ، وماهي الاضافات الحقيقية والابعاد الجمالية المسجلة لصالح هذا النوع الادبي الشبابي .

فنحن بحاجة ماسة الى كتاب جدد دوما ليكونوا امتدادا طبيعيا وصحيحا لمن سبقهم في هذا المجال .

وفي هذا الصدد يقول (الان روب غرييه) -

(ينبغي ان يكون هناك كتاب يشكلون امتدادا لنا ولكن ، حتى الان لم يظهر اي شيء ، انها مشكلة ، هي ليست مشكلة فرنسية بل مشكلة عالمية) .

ان غياب النقد ادى الى تدني وضمور بعض النتاجات الشبابية ، وتوقف بعضهم الاخر عن الكتابة ، لعدم وجود من يقوم بمهمة التبصير والتنويه بسمات العمل الادبي الناجح ومداخلاته وماليرتبط منه بجوهر العمل الفني الاصيل في اغناء التجربة لديه .

مؤيد الصالحي

من القائل ؟

● كنت احدث صديقتي عن امر ابهجني .. واذا بها تقول لي :
من سره زمن ساءته ازمان .. دون ان تزيد على ذلك شيئا ومضت .. فبقيت حائرة بما تقصده من وراء ذلك ولمن هذا القول فهل لكم الاشارة الى قائل ذلك الكلام ؟

نجلة كوركيس - حي الغدير

- «من سره زمن ساءته ازمان» شطر من احد ابيات قصيدة كتبها ابو البقاء صالح بن شريف الرندي . وهي في رثاء ماسقط من القواعد الاندلسية الكبرى كقرطبة وبلنسية واشبيلية ومرسية . والقصيدة تقع في ٤٢ بيتا .
يقول الرندي في مطلعها .

لكل شيء اذا ماتم نقصان
فلا يغرى بطيب العيش انسان
هي الامور كما شاهدتها دول
من سره زمن ساءته ازمان
وهذه الدار لاتبقي على احد
ولايدوم على حال لها شان

من هنا تعرف ان تعليق صديقتك ليس في مكانه .

مصطلحات

النزعة التحريرية

ما المقصود بالنزعة التحريرية وماهو تاريخها ؟
[illegible] - بغداد

- تكتسب هذه النزعة الان اهمية متزايدة في علوم الاجتماع والنفس والاخلاق ، بل انها تكتسب من اهمية في النقد الادبي و « الدرامي » وفي [illegible] تصعيدات اساسية لدى حركات ابداعية كبرى في العالم ، وخصوصا في امريكا اللاتينية ، وفي اليابان ، [illegible] بالتدريج في الفكر وفي الابداع الادبي ، رغم ضعفها [illegible] نسبيا . انها النزعة التي تاسست في القرن الثامن عشر على ايدي عدد من مفكري حركة التنوير الفرنسية ، اثناء مواجهتهم للنزعة المؤمنة بالحتمية السببية ، والتي كانت تقول :

ان سلوك الانسان محكوم سلفا ، وبان اختيارات مفروضة حتما من قوى خارجة عن ارادته وراي مفكري التنوير ان بعض الاختيارات الانسانية لاتخضع لاية اسباب خارجة عن ارادة الانسان الحرة رغم [illegible] الاخلاقي للانسان ، او رغم قوة العامل الاخلاقي في تشكيل هذه الاختيارات ، وكان فلاسفة التنوير يواجهون من ناحية فكر الكنيسة في القرون الوسطى ، ومبدا سيادة الدولة ممثلة في النبلاء .. ورغم انتصار فكرهم المؤقت في اواخر القرن الثامن عشر فان عودة النزعات الحتمية المتعددة ادت الى تراجع النزعة التحريرية طويلا : تراجعت امام مبادىء الحتم الاقتصادي والتاريخي في فلسفة التاريخ والاقتصاد السياسي وعلم الاجتماع ، وتراجعت امام مبدا الحتم النفسي بسيطرة اللاوعي او العقل الجمعي او قوانين الفيسيولوجي في علم النفس ..

وتراجعت امام مبادىء الحتم الاجتماعي وسيادة الموروث والتقاليد في علم الانثروبولوجي وفي علم الاخلاق .. ولكن في علم الاجتماع الحديث وفي مقابل هذه النزعات او التفسيرات الحتمية لسلوك الانسان والظواهر التاريخية اعاد فتجنشتاين النمساوي ورايل البريطاني للنزعة التحريرية قوتها بالاعتماد على تحليل عنصر « الوعي » الانساني .

استشارات قانونية

● نعرف ان لا جريمة اذا وقع فعل استعمالا لحق الدفاع الشرعي . فمتى يوجد هذا الحق وماهي شروطه ؟

اسماعيل عبدالرحمن - سعدي حمزة -

- هناك العديد من شروط حق الدفاع الشرعي لا مجال للخوض بها هنا ونورد لكم بعضها :

- اذا واجه المدافع خطر حال من جريمة على النفس او على المال او اعتقد قيام هذا الخطر وكان اعتقاده مبنيا على اسباب معقولة .

- ان يتعذر عليه الالتجاء الى السلطات العامة لاتقاء هذا الخطر في الوقت المناسب ، وان لاتكون امامه وسيلة اخرى لدفع هذا الخطر . ويستوي في قيام هذا الحق ان يكون التهديد في الخطر موجها الى نفس المدافع او ماله او موجها الى نفس الغير او ماله .

ولايبيح حق الدفاع الشرعي احداث ضرر اشد مما يستلزمه هذا الدفاع واذا تجاوز المدافع عمدا او اهمالا حدود هذا الحق او اعتقد خطا انه في حالة دفاع شرعي فانه يكون مسؤولا عن الجريمة التي ارتكبها .

ويجوز للمحكمة في هذه الحالة ان تحكم بعقوبة الجنحة بدلا من عقوبة الجناية وان تحكم بعقوبة المخالفة بدلا من عقوبة الجنحة .

كما لايبيح حق الدفاع الشرعي مقاومة احد افراد السلطة العامة اثناء قيامه بعمل تنفيذا لواجبات وظيفته ولو تخطى حدود وظيفته . اذا كان حسن النية . الا اذا خيف ان ينشا عن فعله موت او جروح بالغة وكان لهذا التخوف سبب معقول .

حق الدفاع الشرعي

قص الشعر

● هل صحيح ان قص الشعر يجعله ينمو بسرعة ؟
انتصار حمدي صالح - بغداد

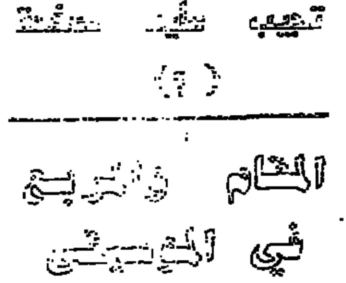
- كلا . هذه المعلومة غير صحيحة . فالشعر لايمكن مقارنته باغصان الاشجار . فايا كان طول الشعر فهو يحتفظ دائما بنفس طور النمو ودرجته . ويتراوح عمر الشعرة بين عامين وستة اعوام وتمر بثلاث مراحل متتابعة نمو ثم راحة ثم سقوط . ويحل شعر جديد محل الشعر الساقط ويقال بصفة عامة ان الشعر يتجدد اربع مرات في العمر . وعموما فان قص الشعر يجعل اطرافه جيدة ليس اكثر .

لكل سؤال جواب

اول دورة اولمبية ..

● متى اقيمت اول دورة اولمبية واين ؟
[illegible]

- اول دورة اولمبية حديثة اقيمت عام ١٨٩٦ في اثينا باليونان .
[illegible] اقيمت عام [illegible] خوالي . وبمرور [illegible] ايام .. كانت [illegible] الموعد .. عندما [illegible]



تعليم بلا معلم (٣)

المقام والمربع في الموسيقى

نقرا في كتب الموسيقى كلمتي « مقام » و « مربع » فما المقصود بهما ؟

عباس [illegible]

مقام اللحن هو اسلوب بالتلحين في الجماعة التي يتالف منها مختلف مقامات الالحان باختلاف نوع الجماعة وباختلاف طبقات النغم . يشبه في الجمع الذي يتالف منه بيت الشعر فله شطران احدهما جنس النغم الذي يختم به دور اللحن .

وهو الجنس الاصلي الذي يتميز به ، والاخر جنس النغم الذي يبدا به ، فالاول بمثابة الاصل ، والثاني بمثابة الفرع . ويتوسط هذين الجنسين جنس النغم الذي يعد ممهدا للتسليم ومكملا للابتداء .. فيكون بمثابة الحشو بين اصل المقام وفرعه . ولذلك ترتيب الجماعات البسيطة التي تتالف منها مقامات الالحان ابتداءا متصلة . [illegible] احدهما بلربع نغم او ثلاثة او بخمس نغم .

اما المربع فهو [illegible] المقامات الموسيقية العربية . [illegible] دورة ١٣ نقرة من الموصل [illegible] الاول عن ١٣ من ٤ وهو يتالف من ثلاثة ادوار . اولها [illegible] المتساوي الرباعي [illegible] ثلاثي [illegible] جنس خفيف [illegible]

التقسيط بالزيادة

● هل يجوز للبائع ان يضع ضعف قيمة السلعة في حالة ابتياعها بالتقسيط ، وهل من تبعات على مبتاع تلك السلعة من الناحية الدينية ؟

ام خالد - زيونة

- يقول الشيخ علي الطنطاوي في كتابه (فتاوى): نقدا او [illegible] ان تختار [illegible] عليه عقد البيع [illegible] اما اذا اشتريت [illegible] البيع . وجعل الثمن [illegible] ان تدفع [illegible] اجعله [illegible]

في قضية الحداثة

المعنى والحدود

ـ ٢ ـ

محيي الدين اسماعيل

في ما ياتي قصيدة لشاعر حداثي فرنسي هو «فليب جاكوتيه» نقلتها عن النص الانكليزي من ترجمة اديب انكليزي هو «دريك ماهون» . والقصيدة هي :

«من فرح الكلمة»

إنني لابحث هنا في الضباب
عن شيء هرب من الضباب
ولقد اصغيت لخطوات في البعد
واصوات العابرين

● ● ●

لعلي تخيلت ذلك . فرشاة الشمس
على «جنقاص» الارض .
زيت المساء الذهبي
على حقول الغابات . ولكنها قد بدت
كمصباح على طاولة المطبخ

● ● ●

وفي كل يوم . ربما تستبدل انت
غرزات الخيط في الشبكة المقطوعة
من اجل ان تحوك الليل نجما بنجم

● ● ●

هذه الالعاب النارية في حدائق شباط
مشتعلة من اجل الاناقة . وانك لتقول
مشتعلة باقل من سكبها للضياء
فليس بوسعنا ان ندبر
اكثر من هذا في قلبنا السري ؟

● ● ●

ربي الرجل الذي وجد التحقق
وتوهج بسلام كالقمة الاخيرة
ينطفيء في الغسق . ولم
ينكمش ابدا تحت وطأة الليل .

● ● ●

هذه القصيدة ومثيلاتها من شعر الشعراء الحداثيين . ليست من الرمزية في شيء . ولكنها قصيدة يختلط فيها التعبير عما لايمكن التعبير عنه بالتعبير عن اللامعنى . مع احتجاز الانفعال الذاتي وحجبه . من اجل اقامة التوازن الموضوعي .

كانت الصيحة بنبرتها العالية قد بدأت عندما اخذت اصوات الاحتجاج تعلو من اجل الحداثة في الغرب والشاطيء الغربي للاطلسي ... في ذلك الوقت كان الشاعر «غيوم ابولنير» قد بدأ توا يكتب قصائده عن الاحياء الفقيرة في عالم باريس السفلي وعن المدمنين على الخمور وعن برج ايفل وعن المتسكعين والضاربين بلا وجهة ولاغاية . وعن الناس المترفين الذين بدءوا يركبون الطائرات ويختزلون الزمان والمكان ... وعندما غزا الإمبرساريو (منظم الحفلات الفنية) «دياغليف» الغرب بفنه الروسي الذي احدث رعشة الحياة الجديدة في باريس . وهي رعشة اختلط فيها الاحساس العميق بكل تلك اللمسات الفنية في جميع اجناس الفن من موسيقى ورقص وباليه وتصوير وشعر ... وعندما بدأ «ت . س . اليوت» يكتب «افتتاحياته» التي اخذت تؤكد صيغ الحداثة القائمة على الموضوعية او اللاذاتية مع كل ذلك التحول الذي فرضه العصر في «وعي الذات» فكان من جيل واحد اسهم في ارساء تيار الحداثة . هذا التيار الذي احدث هذا الانقلاب الجذري في جميع اجناس الادب والفن .

وان اول من تحدث . وسط هذا التيار الطاغي عن «وعي الذات» واطرائه واثره في صوغ الحركات الفنية والادبية الجديدة هو الفيلسوف الفرنسي «جاك مارتيان» الذي اشار في بحثه عن «الفن والسكولائية» الى التقدم الذي حققه العصر او فرضه عن طريق «وعي الذات» وكان المثال الذي اعتمد عليه في ايضاح ماذهب اليه هو «بيكاسو» .

ولقد اثرت هذه الاشارة من مارتيان في ت . س . اليوت بحيث اعتمدها اساسا لمقالته الشهيرة عن «الروح العصرية» .

والذي نلحظه هنا ان حركة الحداثة او تيارها . فقد اخذ منذ اول انطلاقة يشمل جميع الفنون والاجناس الادبية المختلفة . من موسيقى ورقص ورسم ونحت وشعر ومسرح ورواية ... وحتى الريازة وتصاميم الاثاث قد دخلت الحداثة اليها .

ولقد كان «جاك مارتيان» في ملاحقته وتقويمه للفن المعاصر رائدا من رواد روح العصر في الفنون . وكان اثره كبيرا في تصميم وجهة تيار الحداثة .

وجاك مارتيان هذا هو احد كبار الحركة الفلسفية الدينية المعروفة باسم «التوماوية الجديدة» . نسبة الى القديس توما الاكويني صاحب الاثر اللاهوتي العظيم «الخلاصة اللاهوتية» .

تحدر مارتيان من اسرة معروفة بالتحرر الفكري . وكانت امه احدى النسوة اللاتي اسهمن في الحركة النسوية التي دعمت قيام الجمهورية الفرنسية الثالثة . وكانت خصما للاكليروس وسلطان الكنيسة .

نشأ جاك مارتيان في جو بعيد عن اية تأثيرات للكنيسة الى ان التقى بالشاعر الصوفي الفرنسي «ليون بلوي» فاثر هذا على مارتيان تاثيرا عميقا وحوله الى احضان الكنيسة الرومانية الكاثوليكية . وتحت هذا التاثير . وجد ان اقرب فيلسوف الى مزاجه وفكره هو الفيلسوف الفرنسي «هنري برغسون» فعكف عليه وقرأ جميع اثاره . ثم ذهب الى جامعة هيدلبرغ في المانيا ليدرس البيولوجيا . وفي عام ١٩٣٦ بدأ مارتيان يكتب مقالاته الفلسفية في صحيفة «اكسيون فرانسيز» . وهي الصحيفة التي كانت تنطق بلسان انصار الملكية في فرنسا . ولكن بعد ان اذاع البابا بيوس الحادي عشر من الفاتيكان ادانته لهذه الصحيفة . تحول مارتيان من انتصاره للملكية الى المبادىء الجمهورية والديمقراطية مستوحيا ذلك من مبادىء الدين المسيحي وتعاليم الكنيسة الكاثوليكية . كما تحول ايضا من دراسة الميتافيزيقا الى دراسة علم الاجتماع والتاريخ . وبالرغم من التزام مارتيان بتعاليم الكنيسة . الا انه ابدا لم يقتنع بان العصور الوسطى هي قمة القرون في الحضارة الادبية . بل على العكس من ذلك دعا الى تعدد الحضارات والى الحوار الحر بين الحضارات . وآمن ان الحوار الديمقراطي الحر بين الحضارات على اختلافها وتباين جوهرها هو وحده الذي يرعاه الله . فيعني الانسان على ان يفتح امامه طريق السعادة . من خلال فهم جديد لتعاليم القديس الاكويني الذي يعد الركن الاساسي في فلسفة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بعد الكتاب المقدس وتعاليم ارسطو . فهو يذهب الى تعاليم القديس توما الاكويني هي وحدها التي تدله على الصلة القائمة بين الظاهرة التاريخية والنظام العلوي .

وانطلاقا من هذا الموقف يرى مارتيان ان قيمة الانسان تضرب اعراقها بعيدة في اغوار النظام الذي خلقه الله للانسان والذي يسعى ابدا في الطريق الطويل المفضي الى الرحمة الالهية . ويؤكد مارتيان ان الكنيسة الكاثوليكية هي كنيسة عالمية علوية تقف فوق كل الدنيويات الزائلة . وانها هي المؤسسة العليا التي تحتفظ بكل القيم الخالدة للانسان ولحضارة الانسان . وهي ليست ملاذا للناس فحسب . بل هي ايضا ملجأ المذنبين والحائرين . ولهذا فقد وقف في وجه عسف النازي وطغيانه . وهو يرى الى جانب ذلك . ان من الممكن تقليل الاحتكاك او التناقض احيانا بين العلم والدين . اذا ما كف العلم عن تطلعه المبالغ فيه لفك المشكلات الميتافيزيقية . وبذلك سيعرف العلم حدوده وينتهي التناقض بينه وبين الدين .

وبالرغم من ان مارتيان لم ير في السكولائية في العصور الوسطى انموذجا فريدا لايتكرر . الا انه دعا الى ان الفن يجب ان يعود الى احضان السكولائية بروح جديدة حديثة .

وليس ثمة ريب ان ت . س . اليوت قد تأثر الى حد كبير بافكار جاك مارتيان . وان اليوت هو الاخر من الذين اعجبوا بعصر السكولائية اذ قدمت الفلسفة السكولائية اجوبة عن تساؤلات الانسان وهو في ضياعه في مفازة الحيرة الجحود .

فالمشكلة التي كانت تؤرق مارتيان هي ذاتها المشكلة التي كانت تؤرق اليوت وغير اليوت من الحداثيين الذين رأوا في العالم المعاصر ارضا يبابا مواتا ليس فيها نبت ولاشجر !

فالحداثة في حقيقتها قد تفجرت من هذا العناء والمعاناة الكيانية التي يتعرض لها الانسان المعاصر في الغرب ومن رفضه ان يتواءم او يتلاءم مع عصره وعلله .

وبعض الذين يبحثون الحداثة من انصارها ودعاتها ومنفيها يرون ان هذا العناء او المعاناة الكيانية ترجع الى العقود الاولى من القرن التاسع عشر . فهم يرجعون اثار الحداثة الرائدة الى اعمال دستويفسكي المبكرة . كما في «الجريمة والعقاب» . و«الاخوة كرامازوف» في منتصف القرن التاسع عشر . بل اكثر من ذلك يعدون «مذكرات رجل مجنون» لغوغول التي صدرت عام ١٨٣٥ عملا من الاعمال الحداثية المهمة . وهم يتساءلون لماذا نعد ت . س . اليوت صوتا من اصوات الحداثة المبكرة ولانعد بودلير كذلك ؟...

فبودلير هو اول من حاول اقامة المعادل الموضوعي في شعره .. بل لماذا نقصر الحداثة على بعض اجناس الفن والادب ؟ فالحداثة ـ رأيهم ـ تمثل انقلابا هائلا في حياة الانسان وانشطته وفعالياته . تدخل كل محاريب الفن وزوايا الحياة لتحطيم الايقونات القديمة وتقيم بديلا عنها صورا جديدة للحياة الجديدة . وكما ان جاك مارتيان . بالرغم من روحه التوماوية الكنسية . يعد مفكرا من مفكري الحداثة . كذلك فان انشتين نفسه هو الاخر حداثي اصيل .

اذن . فالحداثة حركة الانسان الحتمي في العالم المعاصر من اجل مواجهة هذا العالم . وان مقالة «مارتيان» من ان التحرر وتجدد «التقدم» الذي في تطور الوعي الذاتي» يظل شاهد هذا العصر في كل وجوه الحضارية .

ولكن كيف يكون التعبير عن ذلك ؟

اننا نجد في ادب الحداثة مثلا ان التعبير عن اللامعنى يغلب التعبير عن المعنى . كما راينا في قصيدة «من فرح الكلمة» فاول مايصدمنا في هذه القصيدة ان الشاعر يبحث عن شيء في الضباب قد هرب من الضباب . وكأنه يذكرنا بالقول الساخر الشهير «ان الفلسفة بحث عن قبعة سوداء في غرفة مظلمة . ولكن القبعة غير موجودة !» ... هذه الصدمة عن صدمات اللامعنى هي ابسط مانجده عند الحداثيين من شعراء وكتاب . فهناك في ادب الحداثة من يعتقد مع انطونيو باز بان وراء الكلمة ووراء اعداد الرياضيات لن تجد شيئا ... ستجد ما لايمكن التعبير عنه . ان وجدت شيئا . واظن ان هذه القصيدة الاخرى التالية التي احاول ترجمتها عن الانكليزية للشاعر الحداثي «بيتر بورتر» فيها هذا اللون من التعبير عما لايمكن التعبير عنه ... عن اللامعنى :

«استرق السمع اليه
وانكمش التعبير عنه»

ـ ـ ـ

«كانت ساعة سعيدة
في مقهى هليكون
منذ ان صنف بفجر
الاصناف
ان حشدا جيدا
كان قد دخل النفق لكي يسمع
الكبار يتحدثون
او لينظروا فحسب الى
الوجوه المتغيرة ابدا على الطاولة
ماالذي يشبهه هذا الحديث ؟
الناس ارادوا ان يعرفوا
انه ليس التقاطا
انه موضع استراق السمع
زقاق مراتي اولمبي
لقد عرفوا ذلك . احدهم
سأل نادلا . حسنا قال
لقد كانوا يصطادون الفئران
بشأن اثاث جدد
في ايام الاحاد . لا النفايات
وكتبة الاقاويل ولكن
الاتصاليين منشدون
واخلاقيون .
لم يحبوه . لقد اجتازت
منطقتهم
ولكن يستطيعون ان يلبسوها
وبعد كل ذلك . زيوس
ياخذ سافو توا
وكاسندرا ماالذي
تصحو عليه مدنهم
يقينا ان الناس يحبون
سماع الفتيات يتحدثن بالقذر ؟»

وهذا هو الانموذج من التعبير عما لايمكن التعبير عنه او التعبير عن اللامعنى . وانه لجهد جهيد ان تفرز هنا في هذه القصيدة استخفاء المعنى عن وهم اللامعنى او الهذيان عن الجوهر كل مانستطيع ان نحكم عليه هو ان هناك شيئا ما اراد ان يقوله الشاعر . وهو في مقهاه . فعجز !! ملتصغر شأن هذا الشيء . واما لجلال قدره . اما لغموضه واستغلاقه واما لبعده السحيق عن دائرة الضوء .

انا لست ادري !

وعلى اية حال . فان هؤلاء الشعراء والكتاب من دعاة الحداثة . سواء اكانت الحداثة «مودرنتي» ام «مودرنزم» . فهم يمثلون مرحلة مهمة في الفكر المعاصر ينبغي ان تدرس . ولكن بعد ذلك .. ان تناقش !

فانوس ديوجينوس

شعر د . ناجي التكريتي
تقويم د . صالح الشماع

من يجدر به ان يكتب عن [illegible] الشاعر والاديب ؟ ايجوز مثلا لصديق حميم ان يفعل ذلك ؟ ام ان الناقد الحق لايلزم ان يكون صديقا ؟ ونسأل : اذا اردنا ان نجعل مثلنا الاعلى النجاة في الصدق . الا يجب ان نجنب الناقد من ان يكون صديقا ؟ ويخشى صديق ان يكون او لا يكون ناقدا حقا ؟

من حق القارىء الكريم ان يعرف ان بيني وبين المؤلف الذي اكتب عنه معرفة وثيقة وصداقة حميمة ستبلغ في بضع سنوات نصف قرن بالتمام ـ معرفة وصداقة ـ رافدهما ادراك عميق واذواق في الادب والفن والثقافة متقاربة واحكام نتبادلها ونتصح بعضنا بعضا النصح . هذا على الرغم مما يشكو منه المؤلف الشاعر من وحدته وانفراده . في هذا الكون الواسع . ان شعور المؤلف بالوحدة وقلة عدد الاصدقاء يعني امورا عدة منها انه يتطلب المزيد وانه لايكتفي بمن عنده من الاصدقاء على انه مثل ان المؤلف الشاعر هو استاذ فلسفة وهذا معناه انه يطلب الحقيقة واختصاصه الضيق هو دائرة علم الاخلاق . وهذان الامران يجعلان المؤلف دائب السعي من اجل ماهو حق وعدل .

وفي تنشئتي الثانية اقول انا من حقي ان ارعى حق القراء علي وحق الادب علي وحق صديقي علي وهذه جميعا حقوق تثقل . فلنفتح عيوننا ولنتشرف الافق وعينا ما هو حق وخير والحق احق ان يتبع .

ان محور هذه الرواية الشعرية هو مناجاة داخلية بين المؤلف الشاعر وبين النفس يجعلها في صورة حوار داخلي وهو يتخذ من فانوس ديوجينوس لازمته المنشدة .

وانا بحسب معرفتي الطويلة بالمؤلف الشاعر وبكتاباته الادبية ارى ان الجزء الاكبر ـ ان لم يكن مجموع ادبه برمته ـ من كتاباته الادبية هو سيرة ذاتية يؤديها المؤلف بتنقل وحوار عن الاداء شتى فهي مرة في صورة احاديث وانطباعات واخرى في صورة رواية عاطفية وثالثة في صورة ذكريات عن حقبة معينة من الزمن ورابعة في صورة ذكريات ملونة ومنقحة . وان نجاح المؤلف الشاعر في اخراج ادبه ـ نثرا وشعرا ـ يدل دلالة واضحة على انه صاحب جمهور يكبر مع الايام وان هناك ناشرين يسعون اليه . اما ان نون ادبه هو السيرة الذاتية فهذا شأن خاص بالمؤلف . حسبنا ان نطلب من الفنان ان يأتينا باية من ايات فنه . ام طريقة الاداء وموضوع الفن وغير ذلك من صور العرض فهي جميعا شأن من شؤون الفنان نفسه ـ والفنان حر كل الحرية وكذا الاديب .

وديو جينوس هو فيلسوف يوناني عاش قبل ارسطو ومات قبل ارسطو بعام واحد وهو اقل شأنا بكثير من ارسطو ويعرف عنه انه كان يحمل فانوسا مضيئا في وسط النهار واذا سئل عن ذلك اجاب : انه يريد ان يرى الحقيقة !

هذه الشائعة الشعبية عن فيلسوف يتخذها المؤلف الشاعر اسما لروايته الشعرية وهو يبدأ كل نشيد من اناشيده الاثنين والثلاثين بديوجينوس وكأنه شخص اخر وان كان المؤلف يقيم الهوية بينه وبين هذا الرمز .

الرواية الشعرية التي بين ايدينا يجب الا تقاس بكمها وحجمها ـ اذ هي بمئة وستين صفحة من الحجم الصغير . ان فيها ولادة شاعر روائي له افكاره ودراساته في الفلسفة وله هموم التي يشاركه فيها كثير من الادباء والمثقفين .

والرواية تمتلىء باسماء معروفة مثل الاسكندر المقدوني وحمورابي وامثال سقراط وافلاطون وارسطو والحلاج وبرونو لكن هذه الاسماء هي جميعا رموز مثل ديوجينوس وفانوسه . ان جميع الاسماء وكل من يشار اليهم هم في الحقيقة سينات وصادات . ان المؤلف انما يحاور نفسه ويخرج بثه وينفثه امام القارىء في صورة لاليء منضدة في اوزان حرة .

لقد قالت العرب ـ ومازالت تفعل ذلك الى اليوم ـ شعرا جيدا في بحورها الخمسة عشر وفي السادس عشر المضاف اليه . وقال غير العرب من المسلمين في هذه البحور نفسها شعرا جيدا . لكن العالم الواسع قديما وحديثا كان فيه ومازال فيه شعراء جيدون يقولون شعرهم في بحور اخرى . وهي اوزان وموسيقى مثل تغريد الطيور واصوات البلابل في الربيع . ان الشعر الجيد يقال باي بحر وباي وزن وباية صورة يبقى هو شعرا جيدا وكما قال شكسبير ان الوردة باي اسم سميناها تظل تعبق برائحة الورد .

ولا اريد ان ادخل في حسابات الوزن والعروض الخاص بالشعر الحر فلذلك حسابات ولهذه الحسابات اصحاب .

يبدأ النشيد الاول باحد كبار الغزاة في العالم وهو الاسكندر الذي جاء من مقدونية ومر ببابل وذهب الى الهند . ومن النشيد الثاني اشارة الى بعض اسماء لامعة في عالم الفكر مثل افلاطون وارسطو والحلاج وبرونو . وفي هذا النشيد يبين صراع المفكرين والمخلصين لعوالم معينة غير عوالم المال والجاه واشباع الحواس البهيمية .

وفي النشيد الثالث ذكر لشريعة القانون التي اقامها حمورابي رمزا للعدالة السياسية في عالم كان ومازال يخالف العدل والقانون والمفاهيم المتحضرة .

وفي النشيدين الرابع والخامس وفي جانب من النشيد الاخير القصير ذكر المؤلف خيانة الاصحاب وانفراده وغربته وانه ككثير من احرار العالم يتسبح «واقلة اصحابه» .

وفي النشيد السابع يجد الشاعر المواساة وشيئا من الموعظة الحسنة في كثرة عدد البائسين في العالم . بل انه يشير الى ملوك السلطان والجاه ويراهم بائسين ايضا لخلوهم من العلم الصحيح والمعاني الحقيقية . ان جدلية شاعرنا واستاذ الفلسفة تقوم في جدل اصحاب الفكر واحراره في قطب وفي القطب النقيض الضعفاء والمغلوبون على امرهم والسلاطين وارباب المال والجاه الزائفين العابرين .

ثم في النشيد التالي يتحدث الشاعر عن وحدة امته وعن الوطن الكبير وامانيه في وحدته .

وفي النشيد التاسع تبلغ وحدة الشاعر ذراها فهو بازاء الكون الواسع يضرب بمجذافيه في البحار الواسعة والبعيدة الغور وتطويه الظلمات في طياتها وتطول اسئلة المجهول ويشاغله الشوق الى الاكتشاف ويظل الهدف بعيدا والقدرات محدودة والنفس حائرة بين سدود وقيود ولاجديد .

ولو قفزنا الى النشيد الثالث عشر رأينا الشاعر ياتي بقصة الصراع بين الاخوين هابيل وقابيل ويجعل ذلك مثلا لصراع الاخوة وعنادهم وتنافرهم وهذا مثل اخر يؤكد به الشاعر عزلته وغربته وقلة خلانه .

وهكذا تواصل الشاعر بث حزنه وشجونه يناجي الفانوس مرة ويخاطب ديوجينوس مرة اخرى وهو يسأل نفسه ويجيب احيانا او يترك اسئلته تتوالى اشارة منه الى الحيرة والقلق وابتعاد الناس عن المعاني السامية وتعلق بعضهم بما هو زائل وثان وعار .

انني لم انقل ولم اقتبس في كلمتي هذه اي شيء من «فانوس ديوجينوس» وانني اترك القارىء الكريم والناقد البصير وجها لوجه امام شاعر روائي من الطبقة المستنيرة ليس في العراق حسب وانما في الوطن العربي كله .

الفنان عبدالله الامين

الرؤية الجمالية بين الاختزال والتبسيط

جميل حمودي

يواصل قصر الثقافة والفنون ببغداد نشاطاته التي تتنوع وتختلف بين محاضرة او امسية موسيقية او معرض فني او فعالية ادبية او علمية او ما الى ذلك من الفعاليات الثقافية التي تسهم اسهاما ايجابيا في عملية اغناء جهود التوعية الحضارية التي تتكاثف في عهد النصر والسلام .

ومن بين نشاطات هذا القصر البغدادي الجميل اقيم في احدى قاعاته معرض للوحات الفنان عبدالله حسن الامين الذي يعد من الاسماء اللامعة في حركة الفن التشكيلي في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وتجاوبا مع مااعتدت عليه من متابعة الحركات الفنية في اقطار الوطن العربي ودراسة تحولاتها وتطورتها فقد سنحت لي الفرصة للتعرف على اعمال هذا الفنان او بالاحرى على مجموعة جلبها معه الى بغداد من لوحاته التي حققتها بمزيج من المواد الفنية التي يغلب عليها الزيت

يكاد مشاهد اعمال عبدالله الامين الفنية يشعر وكأنه امام اسلوب فطري متطور وانه لكذلك اذا عددنا ان الفن الفطري يستلهم الحياة البسيطة ويحاول تثبيت الانطباع المترع الصادق باسلوب يوهم انه ساذج لكن الحقيقة تذهب الى ابعد من ذلك فان اللوحة عند هذا الفنان تبدأ بتحديد المضمون واخضاعها على طريقة الرسامين الفطريين الذين لا يحفلون بالقواعد التقليدية ولا بالشروط المعروفة في اصوليات الرسم الاكاديمي لكن ذلك يتم عبر شعور داخلي يدفع الفنان الى خلق تكوين يتجاوب مع نهج انساني يحاول مزج الفكر الملتزم بكل توجيهاته بالقيم الجمالية والفنية الخالصة .

وانت تتجول امام لوحات عبد الله الامين تبدأ الشعور بذلك الارتباط العميق الذي جمع بعمق كل القيم الحياتية وكل ماتوحيه العواطف الوطنية من احساسات مع الوسائل التعبيرية التي اختارها الفنان خلال تجربته الابداعية والتي نضجت متلازمة مع ايمانه بنظرية التوازن بين المضمون والشكل من جهة ومع اصراره على ايجاد الاسلوب والتقنية التي تتلاءم مع مايريد معالجته من مواضيعه لكل الندب عبر كل هذا هو الوصول الى تحقيق الطابع السحري وتثبيت دعائم اسلوب يشير اليه بوضوح

الطبيعة في اليمن تمتزج بالتراث الحضاري لتربط الانسان بالبيئة التي تحيط به وبالقيم الروحية والاجتماعية والحضارية بالشكل الذي يعطي للفرد اليماني سمات رائعة عيا من الخلوص والتفرد مايجعل عناصر ايجابية عقلية خصوصا في الابداع التشكيلي الذي يريد ان يكون تسجيلا صادقا وانعكاسا حيا لمبخمات العتيقة التي تتسربل بها الحياة هذا مانحسه امام لوحات عبد الله الامين

في تخطيط كل لوحة لهذا الفنان تتابع حركة كل منطلق عبر التكوين والتاليف . فهذا الفنان تجاوز مرحلة البحث عن الضرورات الجانبية لتحقيق التوازن وصار ـ ربما منذ وقت طويل ـ يسيطر على وضع امتداداته ويجمعها بالحركة وبجمالية التالف والتجانس ولعل ذلك قد تحقق له بسبب ايمانه وحبه لما يعيش فيه من مناخ اجتماعي ـ معماري ـ انساني عز الى اعزه واؤكد على ان استلهام مفردات الحياة وتحركها في الوطن عبر القرية والمدينة والميناء والجبل والوادي والجماعة والمرأة والعامل والبحر والسفينة والشوارع وكل عناصر الوجود التي تذكر الفنان بوجوده وبانتمائه الكاملة عبر الزمن والمكان .

تأثر هذا الفنان بالتراث الحضاري المعماري الجميل فانغرست فيه انطباعات حولتها بحسه الى قيم جمالية كانت بالرغم مما يلاحظ عليها احيانا من الحس السديد . الالتصاق بسرية الاختيار على صعيد الشكل الفني وتقنيات تحقيقه شكلا ولونا وابداعا وان كانت العمارة بشكلها التراثي من اهم العناصر التي تتركب منها توليفات اللوحة عبر طريقة وضع مفردات هذه العمارة واغنائها بالعناصر الاخرى الانسان . الحيوانات . الاشجار . القمر . الشمس وغيرها ادت الى اغناء للمضمون من جهة وللشكل من جهة اخرى بل ان القيمة الرمزية المتقنة من هذه التكوينات اعطت لاسلوب عبدالله الامين صفة اسرية يتفرد بها خصوصا حين تتكرر هذه الاشكال الرمزية حلية بالتشكيلية وبالتعبير عن اسرار الحياة وقيمها المبهمة .

ولعل من هذه الامور اسمة في فن الامين ذلك الاحساس الكبير بقيمة الفضاء في اللوحة وبعض ذلك نقابل انه يجعلك تشعر بالوظيفة التعبيرية والجمالية لذلك الفضاء انه يجعلك في محض ارجائه تحلق الى اللوحة لتعيش حول الاشكال الرسومية وتتقمص بخيال حركة الفراغ المحيط بها .

لتشعر كثيرا بافول التصريح والتكامل الاكاديمي في رسوم المناظر والاشياء الطبيعية عند هذا الفنان لانه تجاوز كل هذا الى الاختزال والتبسيط لانه استطاع التحول من مرحلة الوصف الرائي الى مرحلة التلميح والايحاء لكنه مازال ملتصقا بالشكل الواقعي الذي يسهل على الناظر اكتشاف ابعاده المستقلة . وهنا يلتحق الفنان بركب الفن التشكيلي العربي في الاقطار العربية الاخرى واطلع الفنان عن قرب او عن بعد على تجارب الفنانين العرب الاخرين وعلى معرض المستشرقات العربية الاسلامية .

[illegible]

واظن ان مسيرة استيحاء الكتابة في الفن التشكيلي عند هذا الفنان يظل عند حدود [illegible] في المدنيات الاسلامية حيث يتبنى الحرف المكتوب عنصرا توضيحيا [illegible]

[illegible]

وفي اللوحات الاخرى [illegible] التعبير الفني الصادق

الجوانب الحضارية لتخطيط مدينة اور

الدكتور المهندس حيدر كمونة

تقع مدينة اور على بعد (٣٦٥) كم جنوبي شرق مدينة بغداد (١٧) كم جنوبي غرب مدينة الناصرية . واستنادا الى النصوص الكتابية القديمة يرجح ان المدينة كانت في زمن سلالة اور الثالثة (٢١١٣ ـ ٢٠٠٦) ق . م غير ان الباحث مصطفى فواز يشير الى ان مدينة اور ترجع للعام ٦٠٠٠ ق . م وهي اكبر مدينة قديمة في التاريخ . والمدينة مرفأ بابلي يقع عند ملتقى دجلة والفرات غربي البصرة وعلى بعد ١٥٠ كم منها . غمر الطوفان المدينة سنة ٤٠٠٠ ق . م وهو الطوفان الذي تكلمت عنه التوراة . ثم عادت الحياة الطبيعية الى المدينة فبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ر١٠٠ نسمة في العام ٢٥٠٠ ق . م الا ان تراجع مجرى الفرات فيما بعد . قضى على المرفأ والحركة التجارية فيه وردمت اقنية الري وهجرت المدينة وتعد مدينة اور من اقدم المدن التي عرفت في تاريخ التخطيط حتى الان . وهي الموطن الاول لسيدنا ابراهيم عليه السلام . وان مايؤيد ذلك هو ما دونه الباحث الاستاذ طه باقر . من ان التنقيبات اظهرت بان زقورة المدينة التي شيدها ملوك سلالة (اور) الثالثة . قد اقيمت فوق بقايا بنائية اقدم . كما يدل على ذلك اللبن (المستوى المحدب) الذي شيدت به هذه البقايا والذي يشير الى عصر فجر السلالات وثبت كذلك ان هذه البقايا المشيدة بهذا اللبن كانت في الواقع زقورة حقيقية وليست مجرد منصة او دكة او مصطبة على غرار معابد المصاطب في عصر الشبيه بالكتابي . ووجدت ايضا في جانبي المعلم العائد الى زقورة اور الثالثة بقايا بنائين كبيرين مبنيين كذلك باللبن المميز لابنية عصر فجر السلالات اي اللبن (المستوى ـ المحدب) وبالاضافة الى هذه الزقورة هنالك معالم معبدين غير واضحين ارجع زمنها الى عصر فجر السلالات جدا يرجع في عهده الى عصر العبيد (مطلع الالف الرابع ق . م) وبعضها من العصر الشبيه بالكتابي . ولاسيما من دور جمدة نصر (اواخر الالف الرابع ق . م) وقسم منها يعود الى العصر الاكدي والى زمن سلالة اور الثالثة التالي .

وكانت مدينة اور مركزا دينيا وحضاريا عظيما للشعب السومري منذ عصر ماقبل التاريخ فصاعدا واستمرت كذلك حتى بعد زوال اهميتها السياسية بكثير . ففي الموقع الذي يسمى الان تل المقير توجد مدينة مسيجة بيضوية الشكل . تقريبا ويزيد الحد الاعلى لابعادها عن النصف ميل . وكانت محاطة من الشمال والغرب بمجرى قديم لنهر الفرات ولها مينائان تستخدمهما للملاحة . وقرب السطح في الحي الشمالي الغربي هناك المنطقة الدينية الواسعة جدا التي اعاد بناءها نبوخذ نصر في القرن السادس ق . لتحيط بمعابدها والصور معبدها والبنايات الملحقة التي حفظت بل تجدد بناؤها بصورة مستمرة من قبل الملوك العراقيين لمدة طويلة . فالمعروف لذلك بان ماتبقى من اسسها الاصيلة على السطح القليل وان القسم الاكبر لايزال مدفونا الى اعماق بعيدة تحت بنايات العصور المتاخرة العظيمة . ويصدق هذا على الزقورة الضخمة للمدينة التي شيد قسما منها ملوك سلالة اور الثالثة في اواخر الالف الثاني ق . م . وضمن بنائها المتاخر هناك بقايا برج قديم جدا زقورة متواضعة من ان تكون منصة معبد فقط ودفنت الى عمق بعيد تحت الارضيات التي تعود متاخرة وعلى كل جانب منها وجد الجدران المعرية لبنايات عصر فجر السلالات الاخرى مرتبطة بصورة واضحة .

وتعد اور من المدن ذات الاستخدامات الاجتماعية ـ الاقتصادية المنظمة بدرجة عالية . فالمعابد والقصور الدينية والملكية وارشيف المملكة ومقابر ملوكها تجمعت شرق وجنوب صحن الزقورة اي في وسط المدينة وتحيط بها كلها جدران عالية وبيوت عامة اهالي المدينة (العصر السومري الحديث) كما تم تحصينها في العصر الاشوري الحديث والكلدي باسوار ومداخل مهيبة .

تتكون مدينة اور من ثلاثة اجزاء وهي المدينة القديمة المسورة والمنطقة المقدسة والمدينة الخارجية . اما عن المدينة المسورة فقد شيدت فوق تل من حطام وبقايا الابنية المتخلفة فوق الموقع الاساسي للمحلة التي بنيت ايام حضارة تل العبيد . اما عن المنطقة المقدسة فكانت تشغل الجزء الشمالي الغربي من المدينة وتشتمل على قصر ننار (اله القمر) وصاحب دولة المدينة . وقد بني هذا القصر على مدرج صناعي فوق مستوى الارض العادي الذي شيدت عليه المدينة او احيط بسور ضخم من الطوب النيء وبرج مرتفع القيم فوق ضريح ننال الذي عد اقدس المقدسات في المدينة . وامام الضريح امتد فناء فسيح احيط بعدد من الصوامع او حجر تخزين الحبوب وبعض المكاتب التي كان يقدم اليها النذور وايجار الاراضي الزراعية التابعة للاله . اما بقية المنطقة المقدسة فقد امتلأت بالمعابد وملحقاتها . وقد كانت المنطقة المقدسة وهي قلب المدينة حيث توجد الادارة المركزية المنظمة ومكتب الضرائب والمحكمة . حيث يتركز جميع النشاط الاقتصادي بجميع انواعه . واسم اور بقي مرتبط باسم الزقورة التي تعد من اكبر الزقورات القائمة في الوقت الحاضر . وقد قامت مديرية الاثار العامة بصيانتها وبقيت محافظة على شكلها الاصلي رغم عاديات الزمن . شيدت زقورة اور باللبن المغطى بـ (بشرة) من الاجر المفخور المثبت بالقار سمكها ثمانية اقدام ويبلغ طول قاعدتها مئتي قدم . وعرضها مئة وخمسين قدما وكانت تشتمل اصلا على ثلاثة طوابق . وعلى الرغم من ان الطابق الاول وجزء فقط من الطابق الثاني قد بقي لحد الان . الا ان ارتفاعها الحالي يصل الى حوالي الستين قدما . مع ذلك فان هذه الكتلة الهائلة تترك فينا انطباعا مدهشا بالخفة بسبب التناسق التام لابعادها والانحناءة البسيطة لخطوطها ـ وهذا اختراع بقي مدة طويلة ينسب الى المهندسين المعماريين الاغارقة الذين شيدوا «البارثنون» بعد هذا التاريخ بالفي عام ـ والتناسق ـ التام لابعادها . وفي مقابل الجانب الشمالي الشرقي للبرج تتقارب ثلاث مجاميع طويلة من السلالم نحو مستقر في المنتصف بين المصطبة الاولى والثانية ومن هذه البقعة كانت توجد سلالم اخرى تؤدي الى الطابقين الثاني والثالث وتصل اخيرا الى الضريح الذي كان يتوج البناية كلها . وتتشمخ الزقورة بجلال فوق مرتفع صغير يقع في قلب المدينة المقدسة .

المنطقة السكنية في المدينة بشكل عام ذات نسيج معقد متضام . يتميز بشوارع ضيقة متعرجة في بعض الاحيان تكون مغلقة النهاية وبعضها مسقف .

الدور السكنية مكونة من دورين او ثلاثة بنيت واجزائها الخالية من الفتحات تماما عدا الباب بالطابوق المفخور .

فالخطة التي ظهرت في البناء هي خطة ثابتة . ملائمة للظروف المناخية هناك . كما انها كانت انسبها لحياة السكان العائلية . كما ثبت حاليا من اتباع نفس الطريقة في بناء بعض منازل البصرة التي يمتلكها افراد الطبقة المتوسطة .

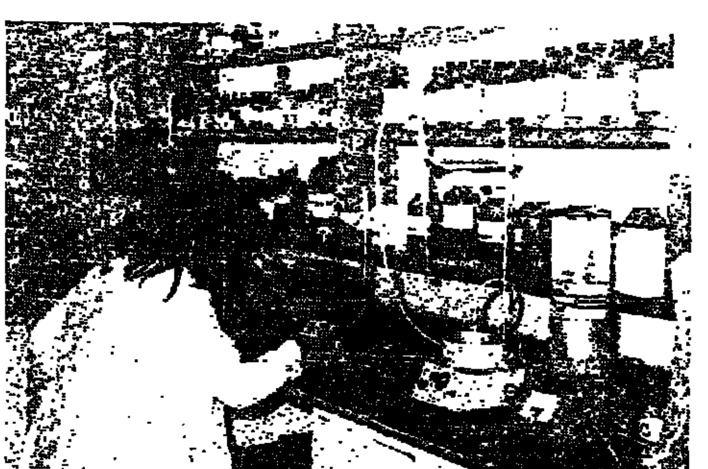
ان وظيفة مدينة اور قد بدأت على اساس انها مركز اداري لمقاطعة تحتوي على نظام ري متكامل . ولكن الصناعة والتجارة وخاصة في اوقات ازدهار اور لعبت دورا يفوق في اهميته الدور الذي قامت به الزراعة من قبل حيث احترف عدد كبير من السكان العمل في غير الارض . ولاعجب في ذلك فقد ارتقت اور لتكون قصبة الحكم ومركز لجذب السكان من المحلات العمرانية المجاورة . ولذلك كان عليها التزامات مدينة ازاء المجتمع الريفي الواقع في نطاقها . الذي يحدده بطبيعة الحال مقدار ماتستطيع ان تقدمه من خدمات الى روادها وهذا لايتاتى الا بقوتها الاقتصادية وتركيز الخدمات بها . وهذا يدلل بان الحضارة السومرية كانت اساسا مدنية الطابع .

هكذا من الاصل

ظاهرة عدم اقبال الفتاة العربية على التعليم التقني

تأثيرات سلبية على عملية نمو المجتمع وتطوره

ان عدم اقبال الطلبة (ذكور واناث) على التعليم التقني كان ومايزال يشكل احد المعوقات الاساسية امام نموه وتطوره بالشكل المطلوب الا ان عدم اقبال الفتيات على هذا النوع من التعليم في اقطار الوطن العربي صار يمثل ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة بسبب التاثيرات التي تتركها في عملية نمو المجتمع وتطوره .



الاتحاد العربي للتعليم التقني اعد بحثا عن هذا الموضوع شارك فيه الدكتور غانم سعد الله الامين العام للاتحاد والدكتور يوسف توما حمامي من الجامعة التكنولوجية قدم الى اجتماع الوحدة الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الاقطار العربية الذي عقد في تشرين الثاني من العام الماضي في العاصمة المغربية .

وتناول البحث تطور التعليم التقني في الوطن العربي والسمات الرئيسية له والمراة العربية والتعليم التقني والعوامل المؤثرة في اقبال المراة عليه .

واشار البحث الى ان التعليم بشكل عام كان يواجه صعوبات كبيرة في توفير الفرص للجميع بسبب عدم جدية الدول المستعمرة في تحقيق هذا الهدف والمبالغ الكبيرة التي يتطلبها تحقيق ذلك مما ادى الى ارتفاع نسبة الامية بشكل عام اذ كانت ومازالت عالية في عدد من اقطار الوطن العربي وخلال العقدين الماضيين بذلت جهود استثنائية لتجاوز ذلك وتطبيق الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية في العديد من الاقطار العربية وبهذا ارتفعت نسبة المسجلين في مراحل التعليم المختلفة ولكن مع ذلك فان المراة العربية ونتيجة للتراكمات الاجتماعية المتخلفة ظلت تعاني من عدم تكافؤ الفرص المتاحة التي انعكست على انخفاض نسبة الاناث المسجلات في جميع مراحل التعليم .

وبالرغم من ان اقبال الاناث على التعليم التقني او التعليم العالي بشكل عام في الوطن العربي يرتبط الى حد كبير بنسبتهن في المرحلة السابقة (الابتدائية والثانوية) الا ان ذلك لاياتي بمعزل عن مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تسود هذه البلدان .

وتشير المعلومات المتوفرة الى ان زيادة نسبة الاناث في مرحلة التعليم التقني قد لاتكون نتيجة لرغبتهن في الانخراط بهذا النمط من التعليم او تفضيله على التعليم الجامعي وانما العكس هو الصحيح اذ ان قلة فرصهن في الالتحاق بالتعليم الجامعي قد تكون السبب في دخولهن التعليم التقني . كما ان وجودهن في التعليم التقني قد يكون في اختصاصات محددة لاتؤدي بالتالي الى اخذ دورهن المطلوب للاسهام في عملية التنمية اذ يلاحظ الاقبال الشديد على التعليم التجاري والاداري والطبي والتعليمي في اغلب الاقطار العربية في حين هنالك نسبة قليلة من الاناث يدرسن في التعليم التكنولوجي او الصناعي او الزراعي وهذا يعود بشكل اساس الى ان طبيعة المهن التي تمارسها المتخرجات في الاختصاصات التجارية والطبية والتعليمية هي اكثر ملاءمة لطبيعة المراة قياسا بالوظائف التي تمارسها خريجات الاختصاصات التكنولوجية او الزراعية وهذا هو الحال في اقبال المراة على الاختصاصات المماثلة بالتعليم الجامعي .

وقد يعزى سبب عدم اقبال الفتاة العربية على التعليم التقني الى عدم ايمان العديد من المجتمعات العربية في التعليم العالي الجامعي والتقني للمراة العربية لكون دورها في المجتمع ينحصر في الزواج وتربية الاطفال والعناية بالاسرة لذلك فان التعليم العالي يصبح غير اساسي لها مما يؤدي الى عدم رغبتها واسرتها لالحاقها بمؤسسات التعليم العالي .

ويشير البحث الى اسباب اخرى لعدم اقبال الفتاة على هذا النوع من التعليم منها حداثة التعليم التقني في اغلب الاقطار العربية وقلة معاهده وضعف التوجيه المهني للشباب من الذكور والاناث في مرحلة الدراسة الثانوية نحو هذا التعليم وعدم وضوح مستقبل خريجي المعاهد التقنية وقلة الحوافز الممنوحة لهم والمشاكل التي يعاني منها حقل العمل في الوطن العربي وعدم وجود وصف دقيق للاعمال المنوطة بالاختصاصيين والتقنيين والعزلة القائمة بين مخططي التعليم ومخططي القوى العاملة وما تسببه من صعوبة تحويل الطلبة على القوى العاملة الى احتياجات تعليمية يجري في ضوئها تحديد القبول في التعليم الجامعي والتقني .

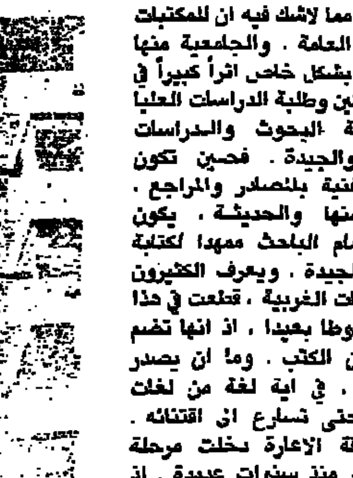
وبعد ان يشخص البحث الاسباب الرئيسية التي تحول دون اقبال الفتاة العربية على التعليم التقني والتي اوضحت ان هنالك اسبابا متعددة ومعقدة تتفاعل فيها عوامل ترتبط بالنظم التعليمية في الاقطار العربية يتوصل الى عدة نتائج منها ان الزيادة الكبيرة التي تحققت خلال السنوات العشر الماضية في معاهد التعليم التقني تمثل الخطوة الاولى على طريق تحقيق الاهداف التي مازال غير واضحة لدى المخططين بين البلدان العربية اذ يمكن الاستفادة عن تجارب الدول المتقدمة ودراسة المعدلات الموجودة فيها والخروج باهداف عملية محددة للبلدان العربية يجري العمل على تحقيقها قبل نهاية عقد التسعينات وتقترح الدراسة معدل ٣٥٠ طالبا مسجلا في التعليم التقني لكل ١٠٠ الف من السكان كهدف تسعى الاقطار العربية الى تحقيقه مع نهاية عقد التسعينات .

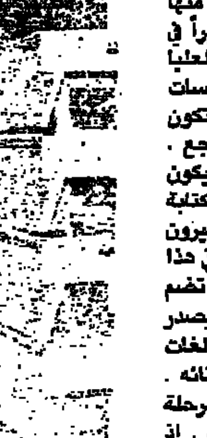
ويشير البحث الى ان ارتفاع معدل الدخل القومي لايؤدي بالضرورة الى زيادة نسب الاناث في التعليم التقني ، بل بالعكس قد يكون عملا معوقا مما يتطلب بذل جهود استثنائية للتغلب على العوامل غير الاقتصادية التي تحول دون ذلك وبخاصة مايتعلق بتوفير الحوافز المادية والمعنوية الضرورية لخريجي هذا النمط من التعليم ومعالجة مشكلة الهدر بين خريجيه وبالاخص الاناث منهم عند التفكير في اساليب اعداد التقنيين وزيادة اعدادهم من الذكور والاناث المتمثلة في ترك العمل بوقت مبكر او عدم مزاولة الاختصاص اساسا مما يجعلها مشكلة ذات مضاعفات كبيرة تحول دون تحقيق الاهداف الموضوعة للتعليم التقني . كما يرى البحث ضرورة عد مستوى الخريج ضمن الاهميات الاساسية في عملية الاعداد اذ ان اكساب المهارات التقنية هو عملية اصعب من اكساب المعارف النظرية .

● سعد عبداللطيف

مكتباتنا

الواقع والطموح





مما لاشك فيه ان للمكتبات العامة . والجامعية منها بشكل خاص اثرا كبيرا في حث الباحثين وطلبة الدراسات العليا على كتابة البحوث والدراسات الاصيلة والجيدة . فحين تكون المكتبات غنية بالمصادر والمراجع . القديمة منها والحديثة . يكون الطريق امام الباحث ممهدا لكتابة البحوث الجيدة . ويعرف الكثيرون ان الجامعات الغربية . قطعت في هذا الجانب شوطا بعيدا . اذ انها تضم الملايين من الكتب . وما ان يصدر كتاب قيم . في اية لغة من لغات العالم . حتى تسارع الى اقتنائه . وان طريقة الاعارة دخلت مرحلة الكومبيوتر منذ سنوات عديدة . اذ ان مجرد الضغط على زر معين نقرا على شاشة امامنا معلومات كاملة عن الكتاب الذي نبغي استعارته . كما ان الكومبيوتر يقدم لنا قائمة بالمصادر ، كتب ومقالات ، عن الموضوع الذي نروم ان نكتب عنه بحثا . وان لم يكن اي من هذه المصادر متوفرا في المكتبة ، فان الكومبيوتر يعلمنا ، بالمكتبة التي يتوفر فيها ذلك المصدر . عندها تطلب ادارة المكتبة - هاتفيا - من المكتبة المعنية تصوير الكتاب وارساله . وبودنا ان نتساءل هنا ، اين مكتباتنا من هذا الواقع ؟

اننا لانجانب الحقيقة اذا قلنا ، ان مكتباتنا ، في هذا الجانب تعاني من نقص كبير انعكس تاثيره بشكل واضح على الباحثين وطلبة الدراسات العليا . وسبب لهم معاناة طويلة ، تمثلت في اضاعة الكثير من الوقت والجهد . وبامكاننا تحديد النقص بما يلي :-

١ - قلة عدد الموظفين الذين يقدمون الخدمات الخاصة بالاعارة ، نسبة الى عدد المستعيرين ، الامر الذي يضطر المستعير للانتظار فترة طويلة حتى يتمكن من استعارة الكتاب . فهو ينتظر دوره حتى يجلب له الكتاب ثم ينتظر ثانية حتى تتم اجراءات الاستعارة ، توقيع الاستمارات وختمها وختم الهوية ، . فمن المظاهر المالوفة في المكتبات ، تكدس اعداد من الباحثين والطلبة ، بانتظار دورهم في الاستعارة . وان هذا الضغط على الموظفين ، والارهاق الذي يصيبهم من كثرة الطلبات ، ادى الى عدم بحثهم عن الكتب المراد اعارتها بشكل جيد ، اذا ما علمنا ان قسما كبيرا من الكتب موجود في الطابق الاول او الثاني من بناية المكتبة ، وهذا بطبيعة الحال عبء اضافي على الموظف . وعليه فليس من الغريب ان لايحصل المستعير على الكتاب الذي يريده . ولي ان اشير هنا الى ان المكتبة الوطنية اضطرت في الاونة الاخيرة ، ونتيجة لكثرة روادها وقلة موظفيها ، الى جعل الاعارة خاصة بالباحثين وطلبة الدراسات العليا ، الامر الذي حرم اعدادا كبيرة من طلبة الجامعات والاعداديات من الاستفادة منها ، اذا ما علمنا ان الباحثين وطلبة الدراسات العليا يشكلون نسبة قليلة اذا ما قورنوا بطلبة الجامعات والاعداديات .

٢ - ان نسبة قليلة من الاصدارات الحديثة ، العربية والاجنبية ، تصل الى مكتباتنا . اذ ليست هناك متابعة جدية في هذا الجانب . وبمرور الزمن اصبحت مكتباتنا تفتقر الى الكثير من الكتب المهمة ، وفي مختلف الاختصاصات . فعلى سبيل المثال ، ان ماتوفر من المصادر عن تاريخ العراق القديم في مكتباتنا لايشكل ٥٪ عما متوفر في اكثر من جامعة غربية .

٣ - فقدان عدد غير قليل من الكتب ، بسبب احتفاظ بعض القراء ، بها ، وعدم ارجاعها وتحملهم دفع الغرامة المضاعفة . كما ان بعضها فقد لاسباب اخرى .

٤ - ان بعض الاصدارات الجديدة التي تاخذ طريقها الى المكتبات تستغرق وقتا طويلا حتى تدخل في فهارس التصنيف . فالمعروف ان بعض الباحثين ينتظرون بفارغ الصبر ، الكتب الجديدة التي تصدر في مجال اختصاصهم . وبالذات تلك التي تصدر في الخارج . اذ يتعذر على الكثير منهم الحصول عليها بشكل شخصي .

ولي هنا ان اضع بعض المقترحات التي من شانها ان تسهم في الحد من هذه المشاكل :-

١ - تاسيس مكتبة نموذجية تتوفر فيها التقنيات الحديثة على غرار ماموجود في الجامعات الغربية . لتكون خطوة اولى باتجاه تحديث بقية المكتبات .

٢ - زيادة عدد الموظفين الذين يقومون بتقديم خدمات الاعارة . بشكل يتناسب مع عدد رواد المكتبات .

٣ - تعويض المكتبات . عما فقدته من كتب .

٤ - الاهتمام بمسالة تزويد المكتبات بالاصدارات الحديثة بالسرعة الممكنة فضلا عن الكتب المهمة التي صدرت في سنوات سابقة . ويفضل ان تحوي المكتبة اكثر من نسخة بالنسبة للكتب التي يحتاجها الطلاب باستمرار .

٥ - تمديد اوقات الاعارة الى مابعد الدوام الرسمي . وايام الجمع والعطل الرسمية .

٦ - توفير اجهزة تصوير داخل المكتبات

ان الكثير من دول العالم تفتخر بمكتباتها الضخمة التي تحوي عشرات الملايين من اكتب الثمينة منها والنادرة . والذي اود قوله اننا احق من غيرنا في ان تكون لنا مثل تلك المكتبات . لان من الثابت تاريخيا ان اول مكتبة عرفها الانسان . اقيمت في بلاد الرافدين

علاء [illegible]

الجامعة المستنصرية

البريد التربوي

[illegible]

١ - التربية والتعليم في [illegible] - مطبعة الجامعة / الموصل

٢ - التعليم الحديث - دراسة وثائقية - الدكتور [illegible] - مكتبة الانكلو المصرية [illegible]

٣ - التعليم الحديث - دراسة وثائقية - الدكتور [illegible] - مكتبة الانكلو المصرية [illegible]

[illegible]

من تاريخ التعليم

التفتيش او الاشراف

لم يكن في تاريخنا ومدارسنا التي نشأت في الدولة الاموية او العباسية او الدول الغربية في الاندلس وافريقيا مايسمى بالتفتيش او مايشبهه ولكن في كل الاحوال كان المحتسب يراقب الكتاتيب ومايعلمه فيها ويراقب نظافتها وطرق التعليم فيها .

وكان بعض الخلفاء او الخاصة يوكلون امر اختيار المعلمين لاحد العلماء الفضلاء .

. فالخليفة الرشيد كان قد اوكل الى الكسائي اختيار المعلمين لاولاده وممن اختارهم الكسائي الاحمر النحوي ليؤدب اولاد الرشيد . واختار الواثق بالله العباسي ابا عثمان النحوي المازني ان يمتحن جماعة تقدموا لتعليم اولاده .

وهؤلاء هم بمثابة مشرفين على من يؤدب الاولاد ويعلمهم .

وكان المشرف احيانا هو الذي يشرف على شؤون المدرسة [illegible] ويكون مسؤولا امام المدير واول مشرف في المدرسة المستنصرية هو العدل عبدالله بن [illegible] وله في كل يوم عشرة ارطال خبز وفي كل شهر [illegible] دنانير . [illegible] الكتب مشرف وكذلك المطبخ .

اي ان الغاية من الاشراف هو الحفاظ على شؤون المدرسة او المكتبة او المطبخ الخاص بالمدرسة ، والتاكد من سلامة كفاءة المعلمين وامكاناتهم . ولكن لم يكن هناك نظام صارم يضع اليد على المدارس او المعاهد في الدولة .

اما في العصر الحديث فقد نقل المحتلون الانكليز الى مصر والعراق نظام التفتيش والسيطرة الصارمة على مقاليد التعليم وجعله غاية لتحقيق اهدافهم [illegible] فكان من ابرز ملوك التعليم ، المستشارون ، في مصر اللورد كرومر ودوجلاس دنلوب .

فعن دنلوب مثلا . فهو اصلا من اسكتلندا وكان راعيا . [illegible] الى مصر مستشارا لشؤون المعارف [illegible] التعليم من خلال مراقبته وسيطرته من خلال الزيارات المباشرة والمنهج الصارم والخطة المحبكة والمفتشين [illegible]

[illegible]

تحسين العلاقات بين المعهد والمجتمع

[illegible]

حتى لايقع بعض الطلبة الاسفاء بالاحراج !

[illegible]

جامعة بغداد تنظم اول مؤتمر قطري للتعليم المستمر في الجامعات العراقية وهيئة المعاهد الفنية

تنظم جامعة بغداد - مركز التعليم المستمر وبالتعاون مع الجامعات والمعاهد العراقية المؤتمر القطري الاول للتعليم المستمر للفترة من ٢١ - ٢٣ / شباط / ١٩٨٩ . ويهدف المؤتمر الى التاكيد على اهمية التعليم المستمر كاحد القنوات الرئيسية التي اوجدتها الجامعات لخدمة افراد المجتمع واحياء الثقافة العامة وتعليم كل ماهو جديد لان المجتمعات في تطور مستمر وتقدم تكنولوجي سريع .

وياتي المؤتمر الذي يعقد في ظل اجواء النصر الذي حققه العراقيون بقيادة باني نهضة العراق ورائد مسيرته الرئيس المناضل صدام حسين اسهاما من الجامعة في توظيف وتأهيل الاختصاص والاستفادة من الخبرات والمهارات التي اكتسبها المقاتلون اثناء خدمتهم العسكرية ، بالاضافة الى اختصاصاتهم التي يحملونها وتوظيفها لخدمة عملية التنمية التي يشهدها قطرنا المناضل .

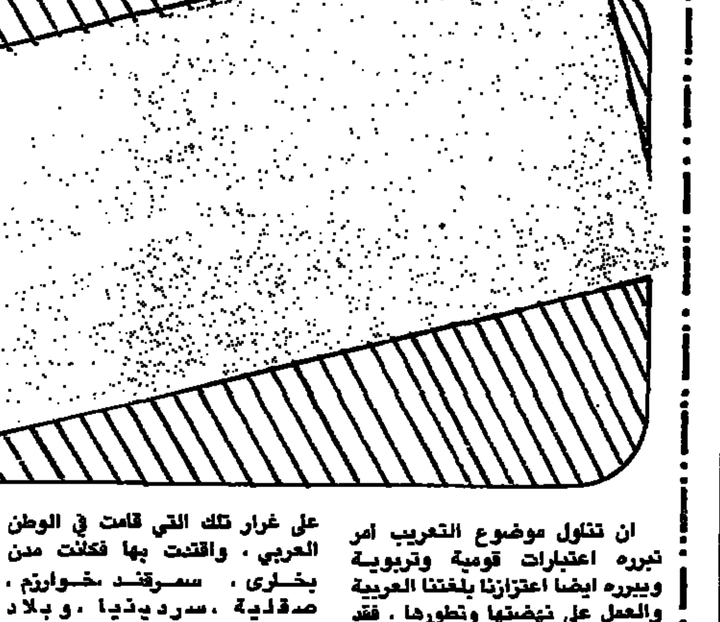
وسيتضمن المؤتمر ثلاثة محاور الاول (دور الجامعات في اطار التعليم المستمر) وستناقش فيه بحوث ودراسات تتناول التعليم المستمر في الجامعات والمعاهد لفترة مابعد الحرب من حيث اعادة تاهيل الاختصاص واساليب تطوير العمل وتنشيطه وتعزيز مهارات مكتسبة في فترة الحرب . اما المحور الثاني فسيتناول صيغ واساليب التنسيق مع الجامعات العراقية ودوائر الدولة والجمعيات العلمية والاتحادات والمنظمات الجماهيرية والتعليم النظامي والتعليم المستمر والقطاعين المختلط والخاص فيما سيتناول المحور الثالث والخاص بتطوير اساليب وخطط وانشطة التعليم المستمر . تقويم الاساليب والبرامج الحالية في الجامعات والمعاهد وتطوير طرائقها وتصميم برامجها .

وستلقى خلال المؤتمر بحوث علمية وتطبيقية تمثل حركة التعليم المستمر في الجامعات العراقية خلال السنوات الاخيرة . كما تبنت بعض الوزارات اعداد بحوث ودراسات تتعلق بمدى الفائدة التي تحققت من خلال اشراك منتسبيها في دورات التعليم المستمر .

حيث قدمت الى المؤتمر عدة بحوث من وزارات الدولة والجامعات العراقية وهيئة المعاهد الفنية والمهتمين بالموضوع وسيشارك في المؤتمر بالاضافة الى الباحثين العديد من المهتمين والمختصين بالتعليم المستمر من جامعات ووزارات ودوائر الدولة ذات العلاقة بينما تواصل اللجنة التحضيرية عقد اجتماعاتها لانجاح مهمات المؤتمر .

د . عبدالجليل يونان هنودي

مدير مركز التعليم المستمر



ان تناول موضوع التعريب امر تبرره اعتبارات قومية وتربوية ويبرره ايضا اعتزازنا بلغتنا العربية والعمل على نهضتها وتطورها . فقد قطع قطرنا الحبيب اشواطا كبيرة في ميادين التطور العلمي والثقافي والاجتماعي بحيث اصبحت مؤشرات تطوره غير خافية على احد وبعد ان تضاعفت عدد الجامعات وتزايدة مؤسسات البحث العلمي وتطورت نوعيا بشكل يؤشر حالة متميزة في الوطن العربي .

لقد كان لامتنا العربية نتيجة لاستلامها الدور القيادي في المجال الحضاري بعد ثورة الاسلام شرف السبق في ان يشكل العلم احد اهم اعمدة تلك الحضارة ، ووصل العرب الى قمة ازدهارهم وتالقهم الفكري والحضاري . فنشات مراكز علمية كبيرة للتعليم . فكانت بغداد كعبة العلم والفن والادب ، وكانت البصرة والكوفة والقاهرة والقيروان والفسطاط والاسكندرية ودمشق وغيرها قبلة طالبي العلم . ونتج عن ذلك ان قامت وحدة فكرية وعلمية سيطرت على ساحة العلم كان قوامها الفكر العربي ولغتها العربية التي اصبحت لغة البحث والاستقصاء والتدريس بل لقد كانت لغة العصر والعلم ، وبذلك عبرت الامة العربية عن عبقريتها عندما اخذت تمد الامم الاخرى بفيض عطائها العلمي والفكري وبانفتاحها على الثقافات الاخرى فكان ان قامت مراكز علمية على غرار تلك التي قامت في الوطن العربي ، واقتدت بها فكانت مدن بخارى ، سمرقند خوارزم ، صقلية ، سردينيا ، و بلاد الاندلس ...الخ

ومع بداية القرن الحادي عشر بدا الوطن العربي يعاني من تدهور في احواله السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية التي عكست اثارها في ميدان البحث والاستقصاء حيث اختفت البحوث العلمية والفلسفة واغلق باب الاجتهاد وانعدم التاليف ، وفي ذات الوقت الذي كان فيه العربي يتعرض لهذه الانتكاسات كان الاوربي قد بدا يستثمر ماحصل عليه من حضارة العرب من ميادين الفكر والعلم ، فقد نقل ماتوصل اليه العقل العربي المبدع ، فكانت جامعاتها الحديثة التي قامت في القرن الثاني عشر في ايطاليا في مدينتي سالرنو وبولونا هي امتداد للمراكز العلمية العربية التي اشرنا اليها .

وخلال فترة امتدت لستة قرون كان الاوربي قد قام بتعميق وتطوير المفاهيم التي تتعلق بالوظيفة الجامعية ، وبذلك تمكن من ادخال معايير واسس متطورة في ميدان التعليم الجامعي كان من اهمها سيادة علمانية المعرفة ، واعتماد سلم متدرج لمنح الدرجات العلمية في الجامعة وعندما اطبق الاستعمار الاوربي على الوطن العربي كان قد جلب معه مدارسه وفلسفته الاستعمارية التي كانت متفوقة على ماهو قائم في الوطن العربي في الميدان العلمي . وانشا جامعات تعمل وفق الانظمة القائمة في بلدانهم . وتهدف الى ضمان بقاء الشعب العربي تحت السيطرة الاستعمارية بعيدا عن المعرفة ومناهج العلم . فكانت جامعة القديس يوسف الفرنسية في لبنان التي اسست عام ١٨٥٥م . ثم جامعة بيروت الاميركية عام ١٨٦٥ ، وتلتهما الجامعة اليسوعية في عام ١٨٧٥م ثم انشات فرنسا جامعة الجزائر عام ١٩٠٩ . بعدها الجامعة الاميركية في القاهرة ١٩١٩ ، ثم جامعة الحكمة في العراق عام ١٩٥٦م لقد عملت تلك الجامعات على تشويه حقيقة وتاريخ الامة العربية وهدم كل ماهو قومي وطمس الشخصية القومية اضافة الى قيامها بنشر ابحاث ودراسات تعمل على هدم قيم الانسان العربي وتطلعاته المشروعة في وحدته وحريته وتعميق الاقليمية وتغذية الطائفية .

وبعد ان نالت اغلب الاقطار العربية استقلالها السياسي باشرت الحكومات الوطنية بانشاء جامعاتها الوطنية التي اخذت على عاتقها مهمة الاسهام الفاعل في مسيرة البناء والتطور الحضاري المنشود وحيث ان معظم الاقطار العربية لم تتخلص فعلا من ظاهرة التبعية الاقتصادية لظروف تاريخية معينة وحيث ان هذه التبعية لم تكن مقصورة على الميدان الاقتصادي وحده وانما تشمل الميادين الاخرى ومن ابرزها ميدان التبعية العلمية كما يسميهاالاستاذ ((يوهان غالتونغ)) حيث هناك مايسميه بـ ((التقسيم الدولي للعمل العلمي)) ومن هنا لابد ان نقف عند قضية تعد احدى اهم قضايا التعليم العالي الاوهي قضية التعريب التي مازال الجدال فيها طويلا ولم يتم حسمه لحد الان ، لانه موضوع تعددت فيه الاراء وتقاطعت فيه اتجاهاتها ومواقفها . فراي مؤيد ينطلق من مسلمات قائمة على تجارب الشعوب الاخرى وماحققته من نجاح كبير في هذا الميدان ، واخر معارض ومتزمت له تفسيراته وهواجسه .

فاذا كان الراي المعارض للتعريب يرى من الضرورة بمكان الحفاظ على الوضع القائم كونه حالة متكيفة مع متطلبات العملية التعليمية فكيف نبرر التقدم العلمي والحضاري الذي بلغته العديد من دول العالم والتي يتم فيها التعليم الجامعي بلغتها القومية كاليابان ، والصين ، والاتحاد السوفيتي ، والمانيا ، وفرنسا وغيرها من دول العالم ، ذلك ان استخدام اللغة القومية يتماشى وخط طريقنا العلمي مع متطلبات توجهنا القومي وان احلال اللغة العربية محل اللغة الاجنبية واعطاء التعليم صبغته القومية امر تفرضه اعتبارات قومية وتربوية . ولايتنافى ذلك مع تعلم اللغات الاجنبية الاخرى . ان تعلم لغة اجنبية كالانكليزية او الفرنسية او الالمانية او الروسية او الاسبانية ...الخ . هو سمة حضارية وعلمية في ان واحد . وعملية للاتصال مع مراكز العالم المتقدمة والانفتاح على العالم الخارجي . ونحن نجد ان الطالب الياباني او السويدي او الهولندي يقرا ويكتب باحدى اللغات المشار اليها اعلاه الى جانب دراسته لغته القومية .

ان مسالة التعريب كما اشرنا مسالة قومية حيوية وهي مسالة لاتقبل الجدل . ذلك ان تنمية وتطوير لغتنا العربية وجعلها لغة عصرية تتطلب تعاملها مع مفردات ومصطلحات ومفاهيم علمية حديثة تتعامل معها اللغات الحية والتي لابد ووفق منظورنا الحضاري ونهضتنا الشاملة من التعامل معها .

حالوب كاظم معلة

كلية الصيدلة - جامعة بغداد

المعلمون .. ومشكلات التلاميذ

● ينظر المعلمون عادة الى مايظهر من مشكلات داخل الصفوف المدرسية بكونها معوقات لمسار عملية (التدريس - التعليم) . اي انهم يعدون ان مايثار من مشكلات يؤدي الى اعاقة المعلم عن تادية واجباته ، واعاقة التلاميذ عن التعلم . ولذلك فان البعض منهم (المعلمون) حينما يتدخلون لعلاج تلك المشكلات انما يكون ذلك بقصد تهيئة الظروف المناسبة لكل مايحقق ما حدده لدرسه من الاهداف . والواقع ان مايعترض المعلم من مشكلات في اثناء التدريس هو من العوامل الاساسية او المكونات الرئيسية للعملية التربوية . فاولياء الامور في تربيتهم لابنائهم كثيرا مايواجهون بمشاكل . كما هو الحال بالنسبة لاي معلم في اي مستوى تعليمي . ويلاحظ ان هناك من المعلمين من يقدم على محاولة حل مايظهر من مشكلات بنفسه بينما يلاحظ ان نسبة كبيرة من المعلمين تفضل احالة مايظهر من مشكلات الى ادارة المدرسة وفي هذه الحالة يكون قد تخلى عن احد مقومات شخصيته كصاحب مهنة . فهو ليس معنيا فقط بتلقين المعارف وتوجيه السلوك وبناء القيم والاتجاهات وغير ذلك من جوانب التعلم ، ولكنه معنيا ايضا بالبحث في جذور المشكلات ومسبباتها او دوافعها والبحث عن سبل العلاج المناسبة وقد يرجع في هذا الشان الى ادارة المدرسة او لاولياء الامور لجمع بعض المعلومات او البيانات وملاحظات تساعده على تشخيص المشكلة التي يكون بصدد دراستها . بينما اذا تخلى عن الامر برمته وتركه لجهة او اخرى لبحثه يكون قد ضيع على نفسه فرصة ما كان لها ان تضيع .. اذ ان اقترابه من التلميذ وفهمه بصورة افضل وسعيه الى اكتساب ثقته يعد الاسلوب المفضل لحل المشكلة ومساعدة المتعلم على التعلم الفعال .

● ويصنف الخبراء المشكلات التي يعاني منها التلاميذ الى نوعين النوع الاول هو مشكلات سلوكية والنوع الثاني هو مشكلات شخصية . ومن الملاحظ ان في معظم الاحوال تؤثر المشكلات الشخصية وتؤدي الى سلوكيات معينة قد يرضى عنها الاخرون او قد لايرضون عنها .

ومن المشكلات الاساسية التي يلمسها المعلمون في صفوفهم مشكلة الغش ، والواقع هو ان هذه المشكلة تعد من المشكلات الخطيرة التي تتعلق ببناء شخصية الفرد اذ ان لها ابعادا تربوية واخلاقية لاينبغي تجاهلها . وقد يلجا التلاميذ الى الغش بسبب المناخ الوجداني غير الصحيح والذي يعد المعلم مسؤولا عنه مسؤولية كاملة . فقد يجعل التلاميذ الصف يتنافسون بصورة غير صحيحة بحيث يضطر بعض التلاميذ الى اللجوء الى اية وسيلة مساعدة يستطيعون بها ان يحرزوا مستويات متقدمة ربما طمعا في ثواب او مكافئة .

وقد يلجا بعض التلاميذ الى الغش بسبب الخوف من الفشل او بسبب القلق ومثل هذه المخاوف هي في حقيقة الامر ليست سوى مشكلات نفسية تؤثر بصورة مباشرة في عديد من المشكلات التعليمية التي يجدها المعلم عادة في تعامله مع التلاميذ . ولعلنا ندرك ان معظم التلاميذ يخشون كل مايعقد لهم من الامتحانات مهما يكن نوعها . بل كثيرا مانجد منهم من تحدث لهم اضطرابات نفسية كلما اقترب موعد الامتحان وهذه المخاوف بطبيعة الحال ليست نتيجة عوامل وراثية ولكنها نتيجة لخبرات غير سارة مر بها المتعلم ، وبذلك فهي امور مكتسبة وبالتالي لاينبغي ان لاينظر المعلم الى هذه الظاهرة بكونها مسالة خلقية ليس من مسؤوليته ان يحاول مساعدة التلاميذ على التخلص منها ، ولكنه يجب ان تكون لديه القدرة على دراستها ومحاولة الكشف عن اصولها والبحث عن افضل السبل لعلاجها .

عباس احمد كاظم



الميناء يلتقي بالناشئة والطيران يقابل النفط في الدور شبه النهائي لبطولة تحرير الفاو

البصرة من باسم عطية

ترشح فريقا الميناء والطيران للدور شبه النهائي لبطولة تحرير الفاو بكرة القدم التي دخلت يومها السادس في مدينة المدن البصرة الباسلة .

وترشح ايضا فريقا نفط النفط ومنتخب ناشئة القطر الى الدور المذكور الذي سيشهد اقامة مباراتين هذا اليوم الخميس الاولى في الساعة الواحدة والنصف بين فريقي نادي الميناء ومنتخب ناشئة القطر .. وسيخوض الميناء هذه المباراة بثقة كبيرة ورغبة بالفوز ليعزز مسيرته الناجحة في هذه البطولة فالى جانب مستواه الجيد سيساعد جمهوره الكبير الذي سيازره حتما في مباراة اليوم لتحقيق الفوز والوصول الى المباراة النهائية .

اما فريق ناشئة القطر فوصوله الى هذا الدور يعد كسبا كبيرا للفريق الذي تمكن من مجاراة فرق المقدمة الكروية لكن مهمته اليوم امام الميناء لن تكون سهلة ابدا .

وستجري المباراة الثانية في الساعة الثالثة والنصف بين فريقي نادي النفط والطيران .. فريق النفط الذي اجتاز حاجزا صعبا بتغلبه على النادي البحري في مباراة امس سيسعى في مباراته هذه لتعزيز فوزه المذكور بفوز جديد ينقله الى المباراة النهائية بالرغم من انه سيواجه فريقا قويا وهو الطيران الذي تصاعد مستواه من مباراة لاخرى في هذه البطولة ليشكل طرفا منافسا لفريق النفط ومؤهلا للوصول الى نهائي البطولة التي يشكل الفوز بكاسها طموحه الاول .

وكانت مباريات امس قد اسفرت عن تعادل فريقي نادي الشباب وناشئة القطر بدون اهداف وجاء ترشيح الناشئة الى الدور شبه النهائي كونه يملك فوزا واحدا فيما انهى فريق الشباب مبارياته الثلاث بالتعادل .

اما المباراة الثانية فقد انتهت بفوز النفط على البحري بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب حسن هلال في الدقيقة ٨٥ من المباراة التي حكمها بنجاح السادة صباح حمدي وكاظم محارب وسعد عبدالمنعم .

نادي بلجيكي يستغني عن ثلاثة لاعبين دوليين

بروكسل - ١٨ - رويتر . قال متحدث باسم نادي ريسنج جيت البلجيكي ان النادي قرر الاستغناء عن اللاعب الروماني الدولي لاديسلاف بولوني واللاعبين التشيكوسلوفاكيين الدوليين السابقين بيتر يانيكا وجوزيف بارموس بسبب تدهور مستوى ادائهم .

وقال مسؤول في اتحاد كرة القدم البلجيكي ان اللاعبين الثلاثة تقدموا بتظلمات رسمية للاتحاد يطعنون فيها بقرار الاستغناء عنهم .

للمشاركة في بطولة اسيا ..

منتخب شباب القطر بكرة السلة يغادر الى الفلبين اليوم

يغادر بغداد اليوم متوجها الى الفلبين منتخب شباب القطر بكرة السلة للمشاركة في بطولة اسيا للشباب التي ستبدأ في مانيلا الاسبوع المقبل .



ويضم وفدنا العراقي للبطولة هذه كلا من السادة رعد جبر رئيسا وزهير محمد صالح حكما وفائز حامد مدربا والزميل طارق حسن المحرر الرياضي في الزميلة البعث الرياضي صحفيا مرشحا عن لجنة المحررين الرياضيين اضافة الى «١٢» لاعبا هم قصي حاتم وكاظم حسين ومحمد ناظم ووائل عبد الصاحب ومنعم عبدالواحد وباسل ناجي وياسر عبدالامير ومحمد احمد ومحمد جبار وحارث وحيد وخالد يحيى وفؤاد شاكر .

وسيلعب منتخبناالشبابي في هذه البطولة ضمن مجموعة تضم الى جانبه منتخبات الشباب في كل من الصين وتايلند والباكستان .

ومعلوم ان افضل نتيجة حصل عليها العراق في بطولات اسيا للشباب هي المركز الثالث قبل اكثر من «١٢» عاما .

ومن المتوقع ان يحقق لاعبونا الشباب نتائج طيبة في بطولة هذا العام في ضوء المستوى الذي قدموه في مبارياتهم التجريبية السابقة واعتمادا على المهارات التي يمتلكونها .

لقطات

● خصصت المديرية العامة لصحة البصرة لجراحة العظام والكسور لمتابعة الاصابات التي تحدث للاعبين المشاركين في البطولة المذكورة .

● بلغ عدد الانذارات لغاية يوم امس ٢٨ انذارا فيما حصلت حالة طرد واحدة في مباراة البحري والنفط حيث طرد اللاعب هاني بولص .

● اختتمت دورة تحرير الفاو التحكيمية لكرة القدم التي اقامها فرع اتحاد الكرة بالبصرة وباشراف لجنة الحكام المركزية وبمشاركة ١٤ دارسا .

● قدمت ادارة نادي الزوراء الرياضي باقة ورد الى اللجنة المنظمة للبطولة .

● اقامت شركة نفط الجنوب حفلا فنيا ساهرا للفرق المشاركة كما اقامت قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي حفلا مماثلا فيما ستقيم نقابة الفنانين مساء هذه الليلة حفلا فنيا تحييه الفرقة القومية البصرية .

في محاولة للحد من ظاهرة العنف في الملاعب الانكليزية

اقرار مشروع البطاقة الشخصية لمشجعي كرة القدم

لندن - ١٨ - واع : اصبح اليوم مشروع البطاقة الشخصية لمشجعي كرة القدم الذي عرضته الحكومة البريطانية قانونا بعد ان اقره البرلمان البريطاني الليلة الماضية على الرغم من المعارضة الواسعة من اعضاء حزب العمال وادارات اندية كرة القدم الانكليزية .

ويهدف قانون البطاقة الشخصية الى القضاء على ظاهرة اعمال العنف والشغب التي شهدتها ملاعب كرة القدم الانكليزية وخارجها منذ سنوات عديدة .. كان اسواها في عام ١٩٨٥ وهو العام الذي شهد احتراق ملعب (برادفورد) وراح ضحية ذلك (٥٣) قتيلا ومئة جريح .. وحادث ملعب هيسل في بروكسل وكان وراءه مشجعو فريق ليفربول الانكليزي .

وسيتم تطبيق هذا القانون الذي لا يشمل مقاطعة اسكتلندا ابتداء من ربيع عام ١٩٩٠ لاعطاء الفرصة لاندية كرة القدم من الان لاعداد البطاقات الخاصة لمشجعي فرقها الكروية .

وقال كولن موينهان وزير الرياضة البريطاني امس .. بان القانون الجديد لكرة القدم سيعاقب اي ناد لا يلتزم به ويمتنع عن اصدار بطاقات شخصية لمشجعيه بدفع غرامة لا تقل عن الفي باون او حتى منع دخول اي متفرج الى ملعب النادي المخالف اثناء لقاء فريقه مع فريق اخر .. وابقاء الملعب خاليا اثناء المباراة .

ودعا وزير الرياضة البريطاني رابطة كرة القدم الانكليزية الى القيام بدورها في تنفيذ قانون البطاقات الشخصية عن طريق حث اندية كرة القدم على الالتزام به .

ولايتحمل النادي المخالف لوحده عواقب مخالفة هذا القانون بل ان مخالفته من قبل اي متفرج يدخل الملعب بطريقة ما دون حمله بطاقته الخاصة ستعرضه لدفع غرامة قدرها ٤٠٠ باون او لحبس لمدة شهر .

ويمنح قانون كرة القدم صلاحيات واسعة للمحاكم الخاصة التي تنظر في المخالفات الكروية اذ بامكانها حرمان المشاغبين الذين تثبت ادانتهم من السفر الى الخارج لمشاهدة مباريات فرقهم .. وكذلك حرمانهم مدى الحياة من حضور اية مباراة في الداخل .

وتحاول الحكومة من قانونها هذا اقناع الاتحاد الاوربي بكرة القدم باعادة النظر بقراره الذي اصدره بعد احداث ملعب (هيسل) في بروكسل علم ١٩٨٥ والقاضي بحرمان فرق كرة القدم الانكليزية من اللعب في البطولات الاوربية .

. ويبدو ان قانون كرة القدم الجديد سيلقى مقاومة عنيفة بهدف عدم اقراره اذ بدأ نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض حملته لافشاله بالتعاون مع رؤساء اندية كرة القدم الانكليزية واللاعبين والمشجعين المعارضين لهذا القانون .

فقد اعلن كينوك عقب اقرار مشروع البطاقة الشخصية في البرلمان الليلة الماضية عن معارضته الشديدة .. معللا ذلك بان هذا المشروع سيؤثر سلبا على مسيرة كرة القدم وتطويرها .

وقال .. ان البطاقات الخاصة لا تستطيع القضاء على الشغب في الملاعب .. بل على العكس ستزيد المشاكل لكرة القدم في انكلترا .



منظمة الصحة العالمية تحذر الرياضيين من الاصابة بالايدز

جنيف - ١٨ - رويتر : قالت منظمة الصحة العالمية امس الثلاثاء انه يتعين على الرياضيين المصابين بجروح عدم مواصلة اللعب حتى يتجنبوا اصابة محتملة بفيروس مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) .

وقال السيد توماس نيتر المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية ان هذه التوصية تخص الى حد كبير الرياضيين الذين يمارسون رياضات يتلامس فيها اللاعبون مثل الملاكمة والركبي والمصارعة والجودو وكرة القدم .

واضاف قوله (لا توجد دلائل على احتمال نقل الاصابة بفيروس الايدز في ما يتعلق بشخص حامل للفيروس ويمارس الرياضة اذا كان لا ينزف دما) .

وقد توصل مؤتمر استمرت اعماله يوما واحدا (الاثنين الماضي) عن الرياضة والايدز اشرفت عليه منظمة الصحة العالمية والاتحاد الكوبي للطب الرياضي الى انه لم يتم تسجيل اي حالة اصابة لرياضي بالايدز خلال ممارسته للرياضة .

وقال السيد نيتر ان مندوبي المؤتمر اعترفوا بان ثمة فرصة ضئيلة بان ينقل رياضي يحمل فيروس الايدز وينزف جرحه دما الاصابة الى لاعب اخر ينزف ايضا .

. واوصى مؤتمر الرياضة والايدز بعدم السماح للاعبين المصابين بمزاولة رياضتهم حتى يتم ايقاف النزف والتئام جروحهم .

وتقضي لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم بالفعل بالزام الرياضيين بارتداء واقيات الاصابة بالجروح لتقليل احتمال نقل الاصابة بالايدز .

بعد تقليص وزنه ..

تايسون يسمح لوسائل الاعلام بتغطية تدريباته استعدادا لملاقاة برونو

لاس فيجاس - ١٨ - رويتر : اعلن مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة، لوزن الثقيل امس (الثلاثاء) بعد انقاص وزنه انه سيسمح لوسائل الاعلام بتغطية تدريباته بدءا من غد (الخميس)لاول مرة منذ وصوله الى لاس فيجاس في كانون الاول الماضي .

وكان تايسون الذي يلتقي مع الملاكم البريطاني فرانك برونو في ٢٥ شباط القادم في مباراة للدفاع عن اللقب قد بدا تدريباته في لاس فيجاس قبل عيد الميلاد الا انه رفض ان يحضر مشجعوه او وسائل الاعلام هذه التدريبات .

واعترف تايسون بانه كان يعاني من زيادة الوزن في بداية التدريبات وقالت بعض التقارير ان وزنه كان ١١٩ كيلوغراما بزيادة ١٨ كيلوغراما عن الوزن المقرر ومن المتوقع ان يصل وزن تايسون (الذي لم يلعب اية مباراة في الملاكمة منذ سبعة اشهر) بعد ان يسمح لوسائل الاعلام بتغطية تدريباته الى (١٠٧٫٥) كيلوغرام .

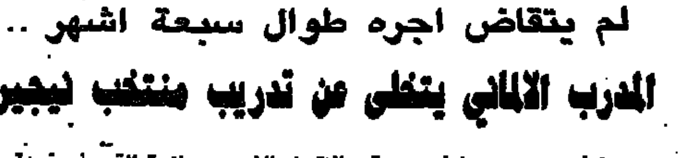
وقد اجرى تايسون تدريبات متقطعة بسبب تعدد رحلاته بما في ذلك رحلته الى لوس انجلوس قبل عيد الميلاد مباشرة وزيارة اخرى لفانكوفر في الاسبوع الماضي التي حاول خلالها البحث عن زوجته الممثلة روبين جيفنز .

ويتلقى البريطاني برونو تدريباته في فينكس بولاية اريزونا الاميركية .

ورصيد تايسون الفوز في جميع المباريات التي لعبها وعددها ٣٥ مباراة منها ٣١ مباراة فاز فيها بالضربة القاضية .

لم يتقاض اجره طوال سبعة اشهر ..

المدرب الالماني يتخلى عن تدريب منتخب نيجيريا



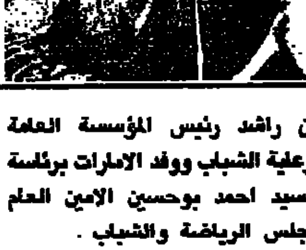
لاغوس - ١٨ - ا ف ب : قرر الاتحاد النيجيري لكرة القدم فسخ عقد المدرب الالماني الاتحادي لمنتخبه مانفريد هورنر .

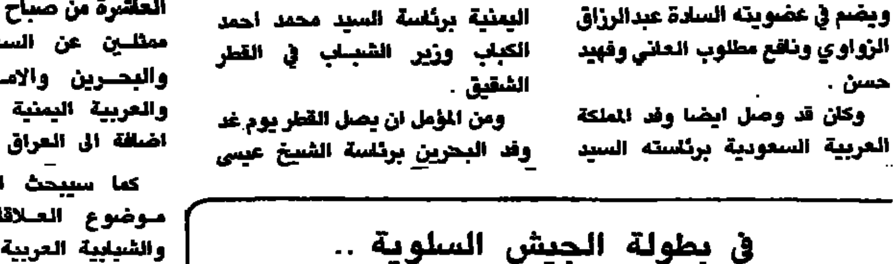
وقال رئيس الاتحاد شوبا ايكيبزو خلال لقاء تلفزيوني ان هورنر ترك منصبه خلال المعسكر التدريبي الذي اقيم للمنتخب قبيل المباراة بين نيجيريا والغابون التي جرت في لاغوس قبل نحو اسبوعين واسفرت عن فوز نيجيريا (١/صفر) ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .

واوضح ايكيبزو ان الاتحاد لن يقاضي هورنر جزائيا . لان المدرب لم يتقاض مرتبه عن الاشهر السبعة الماضية مشيرا الى ان مدربا اجنبيا اخر سيتم تعيينه في المنصب الشاغر .

وكان هورنر قد عين مدربا في كانون الثاني ١٩٨٨ بعد قدومه من تونس وقاد نيجيريا في مباراتها الاولى الى الفوز على الجزائر (٢/صفر) فتاهلت لنهائيات دورة سيئول الاولمبية .. كما انه قاد المنتخب الى المركز الثاني في كاس الامم الافريقية السادسة عشرة في المغرب .. واذا ما اعترف الجميع بقدرة هورنر في مجال الاعداد البدني فان اعداده التكتيكي للمنتخب كان مثارا للانتقادات من قبل عدد كبير من اللاعبين وكذلك النقاد المحليين .

تواصل الاستعدادات لانعقاد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب





وصل الى بغداد امس وفد الجامعة العربية لاجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي ستبدأ ببغداد يوم السبت المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

ويراس وفد الجامعة العربية السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للجامعة العربية ويضم في عضويته السادة عبدالرزاق الزواوي ونافع مطلوب العاني وفهيد حسن .

وكان قد وصل ايضا وفد المملكة العربية السعودية برئاسته السيد عثمان السعد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في القطر الشقيق .

كما يصل اليوم وفد العربية اليمنية برئاسة السيد محمد احمد الكباب وزير الشباب في القطر الشقيق .

ومن المؤمل ان يصل القطر يوم غد وفد البحرين برئاسة الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب ووفد الامارات برئاسة السيد احمد بوحسين الامين العام لمجلس الرياضة والشباب .

وسوف تبدأ اجتماعات الدورة الحادية والعشرين للمكتب في الساعة العاشرة من صباح بعد غد بمشاركة ممثلين عن السعودية وقطر والبحرين والامارات وتونس والعربية اليمنية والجزائر وليبيا اضافة الى العراق .

كما سيبحث المجتمعون ايضا موضوع العلاقات الرياضية والشبابية العربية الافريقية وسبل تطويرها والعلاقة مع المنظمات والهيئات المعنية بالرياضة والشباب دوليا اضافة الى مناقشة توصيات اللقاء السادس للاعلاميين الرياضيين العرب الذي عقد في تونس العام الماضي .

ويتضمن جدول اعمال المكتب ايضا البحث في السبل الكفيلة باعادة تاهيل المنشات الرياضية والشبابية في السودان واستثمار بيوت الشباب العربية ومشروع لائحة الدورات الرياضية العربية خلال الفترة المقبلة وانشطة الامانة الفنية في المكتب التنفيذي للعام الحالي واللقاءات العلمية الشبابية العربية .

على صعيد اخر عقدت اللجان الفرعية التحضيرية الخاصة باجتماعات المكتب امس الاول اجتماعا مشتركا في مقر اللجنة الاولمبية العراقية بحضور رؤساء واعضاء اللجان كافة .

ونوقشت خلال الاجتماع الجوانب التي تتصل بطبيعة اعمال تلك اللجان من اجل الاسهام في انجاح اعمال المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

وسيناقش المجتمعون جملة موضوعات تخص واقع العمل الرياضي والشبابي في وطننا العربي .

ومن بين الموضوعات التي ستطرح خلال الاجتماعات مقترح اللجنة الاولمبية العراقية حول تحديد موعد لبطولة كاس فلسطين للشباب بكرة القدم المقررة اقامتها في العراق بعد قرار رفع الحظر عن اللعب في العراق واخر يدعو لدعم موازنة المعهد القومي لاعداد قادة الشباب الذي مقره بغداد .

وسيبحث المجتمعون في موضوعات دعم العمل العربي الرياضي المشترك والعلاقات مع المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية المعنية بشؤون الشباب والرياضة اضافة الى البحث في النشاطات الرياضية التي جرت خلال الدورة السابقة بعد انعقاد المكتب التنفيذي في بغداد العام الماضي وتوصيات الندوة الفكرية لمهرجان الشباب العربي السابع الذي عقد في السودان العام الماضي .

في بطولة الجيش السلوية ..

الهندسة العسكرية يتغلب على المخابرة

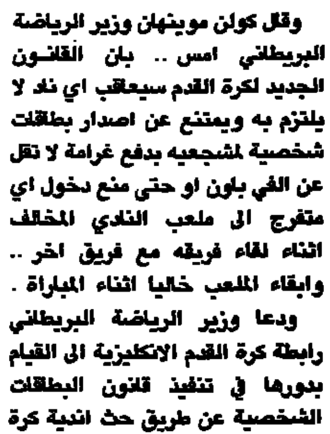
ضمن بطولة دوري المقر بكرة السلة الذي تنظمه مديرية التدريب البدني حقق فريق الهندسة العسكرية فوزا مهما في اولى مبارياته عندما تغلب صباح امس على فريق مديرية المخابرة بـ ٩٧ - ٣٠ نقطة في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الصقور ..

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان مؤيد سلمي وزياد طارق بـ ٥٤ - ٩ لصالح الهندسة ..

ويذكر ان فريق الهندسة العسكرية بكرة السلة كان قد احرز بطولة المقر العام للموسم الماضي وخاض عدة مباريات تجريبية مع فرق اندية الدرجة الاولى وخرج بنتائج جيدة ضمن استعداداته لهذه البطولة ..

في بطولة ملبورن الدولية للتنس ..

غراف تتأهل بسهولة الى الدور الثالث والفرنسيون يمنون بفشل ذريع غير متوقع



ملبورن - ١٨ - وكالات الانباء : صعدت لاعبة التنس الالمانية الاتحادية ستيفي غراف الى الدور الثالث في بطولة استراليا المفتوحة للتنس اليوم بعد فوزها ٦ - صفر و٦ - صفر على منافستها الكندية رينيه سيمبسون في الدور الثاني للبطولة ..

وتفاوت اداء غراف في مباراتها امام سيمبسون التي كانت نسخة مكررة من مباراتها مع السوفيتية ناتاليا زفيرفا في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس علم ١٩٨٨ بين القوة والضعف ..

وانتزعت الكندية ست نقاط من غراف في المجموعة الاولى الا ان اداء الكندية سيمبسون اتسم بالتردد بعد هزيمتها في هذه المجموعة لتمنى بهزيمة اخرى في المجموعة الثانية ..

وكانت غراف واثقة من براعتها ..

وحققت اللاعبة الاميركية زينا جاريسون المصنفة السادسة في البطولة انتصارا على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٧ - ٦ و٤ - ٦ و٦ - ٤ في الدور الثاني للبطولة ايضا لتصعد الى الدور الثالث ..

كما صعدت الالمانية الاتحادية كلاوديا كودي كيلش المصنفة الثامنة في البطولة الى الدور الثالث بعد تغلبها على الفرنسية زيستين داماس ٢ - ٦ و٦ - ١ و٦ - ١ ..

وعلى صعيد منافسات الرجال لحق الفرنسي يانيك نواه المصنف ثامنا بمواطنه هنري لوكونت وخرج من الدور الاول عندما خسر امام الاسترالي مارك وودفورد المصنف ٣٩ (٤ - ٦ و٧ - ٦ و٢ - ٦ و٧ - ٦ و٤ - ٦) وهو الامر الذي يعني ان الفرنسيين لن يحملوا ذكريات طيبة عن هذه البطولة بالذات بعدما فشلوا فيها فشلا ذريعا ..

واللاعبان الفرنسيان الوحيدان اللذان تخطيا الدور الاول من البطولة وهما اريك وينوغرادسكي واوليفيا دوليتر لاعبان شبه مجهولين اذ يحتل الاول المرتبة ١٦٨ عالميا والثاني المرتبة ٨٣ ..

لكن رغم خسارته صمد نواه فنيا وبدنيا في المباراة التي استغرقت نحو ٣ ساعات على عكس زميله الاخر لوكونت اذ لم يصمد اكثر من ٨٠ دقيقة في مباراته مع السويدي يان غونارسون وهو الامر الذي قد يضطره الى الانسحاب من الكاس حسب قوله ..

وكان فرنسيان اخران قد سقطا في الدور الاول من بطولة استراليا وهما تييري تولان وغي فورجيه ، الاول امام الالماني الاتحادي هاينر مورينغ والثاني امام الاسترالي مارك كراتزمان ..

ست مباريات في البطولة الاميركية السلوية



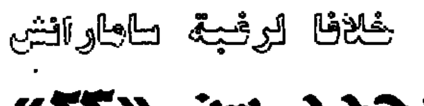
نيويورك - ١٨ - رويتر : اسفرت مباريات الرابطة الوطنية الاميركية لكرة السلة التي اقيمت امس الثلاثاء عن فوز نادي نيوجرسي نتس على سنيان انتونيو سبارز بـ (١١٧ - ١١٢) .

كما فاز اتلانتا هوكس على ميلووكي باكس (١١١ - ٩٨) وتغلب نادي شيكاغو بالز على انديانا ريسرز (١٠٣ - ٩٦) .

وفاز نادي سياتل سوبر سونكس على لوس انجليس كليبرز (١٣٠ - ١٠٧) كما فاز يوتاه جاز على بورتلند تريل بليزرز (١١١ - ١١٠) وتغلب سكرامنتو كنجز على هيوستون روكتس (١٢٣ - ١٠٩) .

والغيت المباراة المقررة بين فينس سانز وميامي هيت .

خلافا لرغبة سامارانش



«الفيفا» يحدد سن «٢٣» كحد اعلى للمشاركين بمسابقة كرة القدم الاولمبية

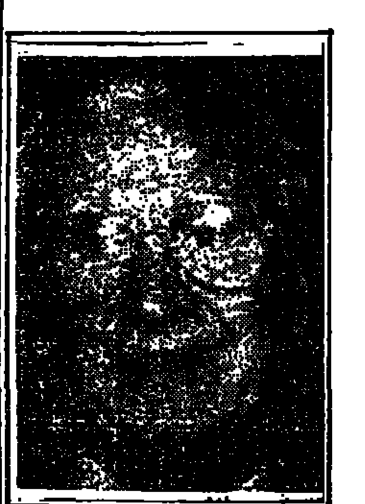
باريس -١٨- اف ب اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم مرة جديدة قرارا اتخذه في حزيران الماضي بتحديد اعمار اللاعبين الذين سيشاركون في مسابقة كرة القدم في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ بـ (٢٣ سنة) مواليد اول اب ١٩٦٩ فما فوق

وهكذا فان الاتحاد الغى قراره السابق الذي اتخذه في اول كانون الاول الماضي بزيوريخ بتحديد اعمار اللاعبين بـ ٢٤ سنة وهو القرار الذي راى انه يشكل حلا وسطا بين قراره القديم وبين تمنٍ لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش .

وكان سامارانش قد تمنى على الاتحاد الدولي الابقاء على القاعدة التي طبقت في اولمبياد سيئول اي السماح للاعبين من مختلف الاعمار بخوض الدورة الالمبية شرط الا يكونوا قد شاركوا في نهائيات كاس العالم . غير ان الاتحاد الدولي رفض ذلك .

وحسب المتحدث باسم الاتحاد الدولي غيدو تونيوني فان هذا التغيير في موقف الاتحاد الدولي (الابقاء على سن الـ ٢٣ سنة) يعود الى رغبة اتحادات كرة القدم الوطنية في العالم في توفير المزيد من التوازن في المسابقات المختلفة التي يشارك فيها





اللاعبون الشباب

لاول مرة .. المجر تنظم لقاء عالميا بالملاكمة للمحترفين

بودابست - ١٨ - رويتر :يتقابل بطل الاتحاد الدولي للملاكمة بوزن الوسط الاميركي سايمون براون في الشهر المقبل مع منافسه خورخي مايسونيت من بورتوريكو في اول مباراة ملاكمة للمحترفين تقام في المجر منذ ٤٠ عاما .

وكان ناد رياضي مستقل قد نجح في ترتيب اقامة المباراة في المجر بعد مفاوضات استمرت عاما مع السلطات الرسمية في بودابست .

وقال جوديت بيترفاري عضو اللجنة المنظمة لهذه المباراة اذا نجحت مساعي الترويج لهذا النزال فاننا نتوقع تنظيم المزيد من نزالات المحترفين في المجر .

وكان براون قد فاز بلقبه في نيسان الماضي وكانت اخر مرة لعب فيها للدفاع عن اللقب في تشرين الاول الماضي امام الايطالي ماورو مارتيلي وفاز بالنزال بالنقاط .

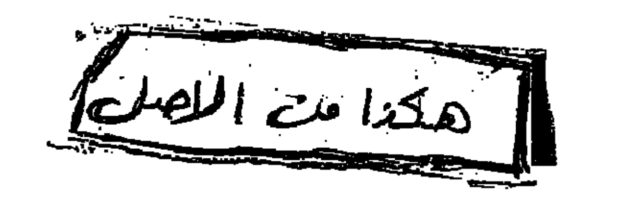
رئيس جديد لنادي اجاكس الهولندي

امستردام - ١٨ - ا ف ب : يامل نادي اجاكس الهولندي في حل مشكلاته من خلال تعيينه رئيسا جديدا سبق ان شغل والده المنصب ذاته في السنوات الذهبية للنادي .

فقد اختير رجل الاعمال ميكايل فان براغ (٤١ عاما) الذي يملك متجرا في السوق الحرة في مطار امستردام رئيسا للنادي خلفا لطون هارمسن (٦٣ عاما) الذي قدم استقالته مع اعضاء مجلس الادارة في ٢٥ ايلول الماضي نتيجة الازمة الفنية والمالية التي عصفت بالنادي بعدما بقي في منصبه عشر سنوات .

وكان فان براغ والد ميكايل قد شغل منصب رئيس نادي اجاكس ١٥ سنة احرز خلالها الفريق كاس الاندية الاوربية بطلة الدوري ٣ مرات قبل ان يحل هارمسن محله .

ويذكر ان النادي تعرض لهزة عنيفة الشهر الماضي بعدما تبين انه تهرب من دفع الضرائب عن ملايين من الدولارات التي حصل عليها من مبارياته خارج هولندا بين ١٩٧٨ و ١٩٨٤ .. وتم استدعاء ستة اشخاص للمحكمة منهم هارمسن واللاعب السابق في الفريق سورين ليربي لاعب المنتخب الدنماركي .



ظاهرة ارتفاع منسوب مياه البحر المستمر مثار قلق سكان الارض

هل ستغرق مدينة البندقية يوما ما ..

ونحن نعيش عصر الاقمار الصناعية والثورة العلمية والتكنولوجية المتطورة جدا بات من السهل على العلماء والباحثين رصد بعض الظواهر الطبيعية وحصر مسلحاتها وتحديد حجم متغيراتها حتى لو كانت طفيفة خاصة بالتحسس النائي، اي باستخدام مجموعة التقنيات المتطورة في جمع المعلومات عن الاهداف الارضية وتحليلها وتفسيرها : ومن هذه الظواهر الارتفاع المستمر في منسوب مياه البحر ولكن بمعدلات قليلة نسبيا بشكل يصعب ملاحظتها بسهولة على الارض نتيجة لتاثير الرياح واضطراب حركة المد والجزر والامواج .

ويحاول بعض العلماء الاميركان والاوروبيين اليوم التوصل الى معرفة افضل بطبيعة هذا الارتفاع المستمر في مياه البحار والمحيطات والكشف عن اسباب حدوثها : خاصة بعد ان اكدت بعض الدراسات العلمية المنجزة في هذا المضماربان مستوى ارتفاع المياه في البحار والمحيطات قد ازداد ومنذ القرن التاسع عشر بمعدل (١٢) سنتيمترا وان حركة هذا الارتفاع ماضية دون توقف مما يستدعي متابعتها والتحقق من مدى خطورة اثارها السلبية سواء على سكان كوكبنا او على حجم المسلحات اليابسة على سطح الكرة الارضية .

وخمن بعض الخبراء بان هذه الزيادة ستصل في القرن الحادي والعشرين الى نصف متر فوق معدل مستويات المياه الحالية ويمكن ان نتصور مدى تاثير هذه الزيادة على الكثير من المناطق الساحلية والمغمورة بالمياه بمستويات معينة : اذ ان مجرد ارتفاع مستوى المياه بمعدل ٤٠ سنتيمترا سيكون كافيا على سبيل المثال لاغراق العديد من احياء مدينة البندقية الايطالية ..

ان مثل هذا التقدير الاستقرائي يمكن ان يسجل نتائج خطرة لهذه الظاهرة فيما لو صحت فرضيته ولكن يبدو ان اغلب العلماء المعنيين مازالوا يتحفظون ازاء مثل هذه التوقعات .

ولكن هذا التحفظ لم يمنع من تكريس الولايات المتحدة الاميركية واوربا لاربعة برامج علمية غايتها معرفة اصل الميكانيكية الارضية والتغييرات المناخية والبيئية وتسجيل مدى التغييرات المتوقعة في ارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات ويمكن الاستفادة من استقراء تاريخ نشوء الارض الغني بمثل هذه المعلومات :

ولاحظ الخبراء ايضا بان هناك في الحقبات الزمنية الماضية فترات معينة تميزت بالارتفاع الملحوظ في مستويات المياه : فقبل ١٨٠٠٠ سنة كانت مستويات مياه البحر اقل بحوالي ١٢٥ مترا عن مستوى المعدلات الحالية : فلم يكن هناك وجود لا لبحر البلطيق ولا لبحر الشمال وكذلك لبحر المانش ، وكان بالامكان على سبيل المثال الذهاب من هامبورغ الى ادنبورغ ومن الهافر الى بورتسموث بوسائل النقل البري في حين لم يكن بحر الادرياتيك الا جيب ماء اما في ضفة المحيط الاطلسي فان بعض المناطق مثل بريست وسانت نازير وروبان كانت تبعد حوالي مئة كم عن البحر . وكانت مساحات بقيرس وسيشيل وكورسيكا وساردينيا اكثر اتساعا من حجم مساحتها اليوم .

وان العديد من الجزر اليونانية كانت جزءا لايتجزأ من القارة الاوربية الا ان ارتفاع سخونة الكرة الارضية بدرجة كبيرة بعد العصر الجليدي ادى الى ذوبان الكتل الجليدية وبالتالي تحرير المياه المتجمدة بكميات هائلة اثرت في ارتفاع منسوب المياه .

ان الاحتياطي الجليدي في كوكبنا كان يتمثل في المناطق القطبية الجنوبية وغرينلند اضافة الى الاراضي الجليدية التي كانت تغطي مساحات كبيرة من اوربا واميركا الشمالية .

هذا في حين ان هذه المساحات الجليدية في المناطق الاخيرة قد اختفت بشكل شبه كلي مما ادى الى ارتفاع مستوى المياه في البحار . وجاء نمط هذا الارتفاع سريعا بين عامي ١٢٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ قبل عصرنا الحالي . اذ ارتفع معدل منسوب المياه بنسبة مترين في القرن . لذا فان انحسار السواحل لم يعد مثارا للاستغراب حيث اندثرت مع هذه الظاهرة الكثير من الحضارات القديمة التي غمرت مدنها المياه في حين تسربت مياه اخرى الى اعماق الارض لتحبس فيها كمياه جوفية .

اما غرينلند فيبدو انها لم تتاثر كثيرا بهذه الظاهرة الا ان احتياطي مياهها انخفض ايضا من ١ الى ٦ امتار وكان تاثير السخونة الارضية اقل على المناطق القطبية الجنوبية التي انخفض احتياطي مخزونها المائي من ٦٦ الى ٦٠ مترا .

ان درجة الحرارة على كوكبنا وصلت قبل ٦٥٠٠ سنة قبل عصرنا الى درجات حرارة مثالية لنمو الاحياء والنباتات والانسان على الارض حتى شبهت بانها اشبه بالجنة السماوية .

وبعد هذا العصر النموذجي للمناخ لوحظ حدوث بعض الاستقرار البيئوي والمناخي : اذ لم تنخفض درجات الحرارة الا ببطء وبشكل معتدل كما ان المناخ في القرون الوسطى كان بمجمله مشابها نوعا ما في درجات حرارته لمناخنا الحالي .

ولكن يبدو ان منسوب مياه البحر قد شهد وعبر ملايين السنين بعض التغيرات ولكن حسب المواقع اذ ظهر ارتفاع معدل مستويات المياه واضحا في بعض المناطق في حين لم يحس الانسان بهذا الارتفاع في نواح اخرى .

ولكن في منتصف القرن السادس عشر تغيرت الاحوال الجوية والمناخية مع قدوم العصر الجليدي الذي وضع الارض في ٣ درجات مئوية تحت معدل درجات الحرارة السابقة . وفي منتصف القرن التاسع عشر ارتفعت درجات الحرارة اكثر مقارنة بمعدلاتها السابقة : اذ وصلت معدلاتها حاليا الى ١٠درجة مئوية فوق معدل درجات العصر الجليدي .

ويرى الخبراء المعنيون بان ارتفاع درجات الحرارة على كوكبنا فيما لو استمر بنمط متزايد سيؤدي الى ذوبان الكثير من جليد المناطق القطبية الجنوبية وجليد غرينلند وبالتالي سيرتفع منسوب مياه البحر الى اعلى بكثير من معدلاته الحالية .

اما علماء المناخ فعبروا عن خوفهم على المدى الطويل من ان يحدث العكس اي اننا سنعود لنعيش حقبة جليدية ثانية وان هذا المناخ الدافئ الحالي يعد ظاهرة عارضة وما على ابناء عصرنا الا الاستفادة منها والتمتع بها لذا بات هذا الموضوع ضمن حديث الساعة واصبح كل انسان يود معرفة اسباب هذه التغيرات المناخية للارض واثارها المستقبلية . وبدون شك فان هناك العديد من المسببات لحدوث مثل هذه الظاهرة بعضها فلكي والبعض الاخر بيئي حيث الغطاء النباتي والمساحات المائية والنشاطات الجوية باتت مسرحا حيا لها حيث باتت جميعها مترابطة مع بعضها البعض وتعتمد المتغيرات الحرارية الارضية بشكل رئيسي على مدى ما تعكسه المساحات الخضراء والمسطحات المائية وغيرها من اشعة الشمس الواقعة عليها للفضاء الخارجي .

لذا فان احصاء هذه العوامل المتداخلة والمؤثرة على نسب درجات الحرارة الارضية ومحاولة التاثير عليها تعد مهمة صعبة وتحتاج الى وسائل علمية وتكنولوجية متطورة جدا . ولكن تامل الاوساط العلمية ان تكرس لها اهتماما خاصا في نطاق السنة الفضائية الدولية عام ١٩٩٢ التي سيكون هدفها البحث عن مستقبل الكرة الارضية : حيث ستكرس البحوث والدراسات للتوسع في معرفة اسرار الارض ومتغيراتها المناخية والبيئية اضافة الى كشف الدور الذي يمكن ان يلعبه الانسان للتاثير او التحكم في مستقبل الارض .

وتجذب الاوساط المعنية حاليا الاهتمام لظاهرة زيادة نسبة ثاني اوكسيد الكاربون في الجو نتيجة لزيادة الاستهلاك وبشكل مكثف للفحم والبترول : اذ ان هذه الزيادة سترفع من درجات الحرارة وبالتالي ستؤدي الى حدوث جفاف في العديد من المناطق كجفاف العديد من الحقول الاميركية الواسعة خلال السنوات الخمس الاخيرة لذا بات على الانسان العمل على تخفيضه في الجو .

ولكن يمكن ان يكون لنسب زيادة ثاني اوكسيد الكاربون تاثير ايجابي فيما لو انخفضت درجة حرارة الجو على كوكبنا في القرن الحادي والعشرين حسب بعض النظريات العلمية اذ سيكون لثاني اوكسيد الكاربون دور في رفع درجات الحرارة في الجو . ولكن في نفس الوقت سيكون لهذه الزيادة تاثير مدمر مستقبلا وذلك اذا لم تصح مثل هذه النظريات واستمرت درجات الحرارة بالارتفاع لبعض الفترات الزمنية فماذا سيكون مصير الانسان والارض ككل ياترى في هذه الحالة ...!!

اعداد : نهلة حميد

مافيا المتاجرة

المختبرات الطبية تشتري الكلاب المسروقة باثمان باهظة

سمعنا وقرانا الكثير عن المافيا ، كمافيا المخدرات ، ومافيا المتاجرة باعضاء جسم الانسان ودمه ، ومافيا المعلوماتية وغيرها . واليوم نسمع عن مافيا من نوع اخر غريب هي مافيا المتاجرة بالكلاب ففي منطقة اجن الفرنسية كان قاضي التحقيق الفرنسي فرانسو دوكس قد كشف مؤخرا عن اكبر شبكة فرنسية لتهريب وبيع الكلاب باثمان باهظة للمختبرات الطبية والعلمية لاستخدامها في التجارب الطبية . وتضم هذه الشبكة مئات من المهربين منهم جان كلود ليسيو ـ ٥٢ ـ عاما وهو دكتور سابق في العلوم . ويمتلك حظيرة لايواء الكلاب في منطقة براي اون لو ـ ويعد ليسيو اكبر مجهز كلاب للمختبرات المتخصصة في التجارب الحيوانية . وقد القي القبض عليه بعد خمسة عشر شهرا من المراقبة الشديدة .

وتمتد شبكة المافيا هذه لتشمل جميع المناطق الفرنسية حيث شهدت بعض تلك المناطق حركة واسعة النطاق للمتاجرة بالكلاب ، وقد اكدت هذه الظاهرة وجود خلل في عملية تنظيم تجهيز مراكز التجارب الحيوانية بالكلاب وهذا الخلل هو الذي شجع على خلق مثل هذه الممارسات الخاطئة .

وفي جنوب غرب فرنسا بمنطقة /اويت/ على وجه الخصوص تنتشر حظائر الكلاب المخصصة للبيع بشكل واضح ، ومنها حظيرة كبيرة يمتلكها ريتشارد ماندال وهو فرنسي يبلغ من العمر ٤٣ عاما ، والطريق اليها موحل جدا يصعب الوصول اليها ويعد ماندال مجهزا رئيسيا للمختبرات الطبية وهو الوحيد الذي يتحدث عن هذا الموضوع دون حرج رغم انه متورط هو الاخر في هذه التجارة وتم وضعه تحت المراقبة القانونية ، وقد اكد تاجر الجملة هذا انه لا يمارس تجارته سرا وانه لا يخجل من هذه التجارة التي تدر عليه ارباحا لا تخطر ببال احد ، ويقول ان اجراء التجارب الطبية على الحيوانات امر غاية في الضرورة لان هذه التجارب تسهم في تقدم العلم وتنقذ حياة الانسان والمختبرات الطبية تحتاج كل عام الى عشرات الالاف من الكلاب ... لابد من وجود مجهزين لهذه المختبرات .

ان هذه التجارة ليست جديدة تماما في فرنسا ، والمتعهدون فيها يدعون انهم يخدمون العلم من خلالها ليس غير وفي ما يتعلق بالمتعهد ريتشارد انف الذكر فانه يجهز ما معدله ١٤٠٠ كلب سنويا الى حوالي سبعة عشر مختبرا طبيا ، ويقول انني اشتري الكلاب من مدجنين صغار وهي بصورة عامة كلاب صيد لاتحسن القيام بدورها ولهذا السبب يتم بيعها لنا .



مهنة قذرة

ومثل هذه الكلاب بحاجة الى من هم مثلي للاعتناء بها ومن ثم بيعها الى المختبرات . هناك من يلومنا لامتهاننا هذا العمل القذر على حد تعبير البعض ، لكن ماذا نفعل ، فلابد من ان يكون هناك احد للقيام بهذه المهنة .

وتجدر الاشارة الى ان الكلب الواحد يعادل ثمنه عند الشراء بين ٢٠٠ الى ٦٠٠ فرنك فرنسي ويعاد بيعه الى المختبرات بين ٨٠٠ الى ١٣٠٠ فرنك ويتحكم في السعر ايضا عمر الكلب ووزنه وفصيلته . وبعض الفصائل مثل (البيغل) وهي كلاب تمتاز بقصر واستقامة قوائمها وتشبه الانسان من الناحية العضوية . يصل ثمنها الى ٣٠٠٠ فرنك . ويؤكد ريتشارد بهذا الخصوص انه لم يسبق له ان باع كلبا مسروقا ، وان كل الكلاب التي يشتريها يقتني ايصالات خاصة بها تذكر سعرها وفصيلتها ، وهو يخضع بشكل مستمر للرقابة القانونية .

ولماندال منافس اخر هو جان كلود ليسيو ، وكان الاخير قد فعل كل ما بوسعه لابعاد ماندال عن هذه التجارة . وقد مارس عدة اساليب محاولة لكسب المزيد من الزبائن فقد نظم يانصيبا سعى من خلاله لترويج بضاعته من الكلاب المسروقة من المنطقة الجنوبية الغربية لفرنسا . وبهذه الاساليب كان ليسيو يتاجر منذ اكثر من عشرة اعوام بكلاب مسروقة ، كما يؤكد ميشيل جونيل ، وهو محام يعمل في مؤسسة بريجيت باردو لحماية الحيوان . وتجدر الاشارة الى ان بعض حظائر الكلاب المسروقة ، التي يقبع اصحابها اليوم داخل السجون يشترون الكلب الواحد بسعر يتراوح بين ٥٠ و٥٠٠ فرنك ويعيدون بيعه الى تجار الجملة



يضعف المبلغ ويبدي المحامي جونيل دهشته لقيام بعض الاشخاص بدور الوسطاء في هذه التجارة وقد القي القبض على بعضهم مثل جان دانيال ـ ٤١عاما ـ وهو موظف يعمل في الدفاع الوطني ، وكان يعتني بالكلاب ويؤمن كل وسائل بيعها قبل تسليمها الى ليسيو ، ويؤكد جونيل ان ٦٠٠ كلب تم بيعها بهذه الطريقة في اقل من عامين .

وبهذا الشان فان الفرنسيين مايزالون يتذكرون الحادثة التي وقعت في احدى المدن الفرنسية في تشرين الاول عام ١٩٨٧

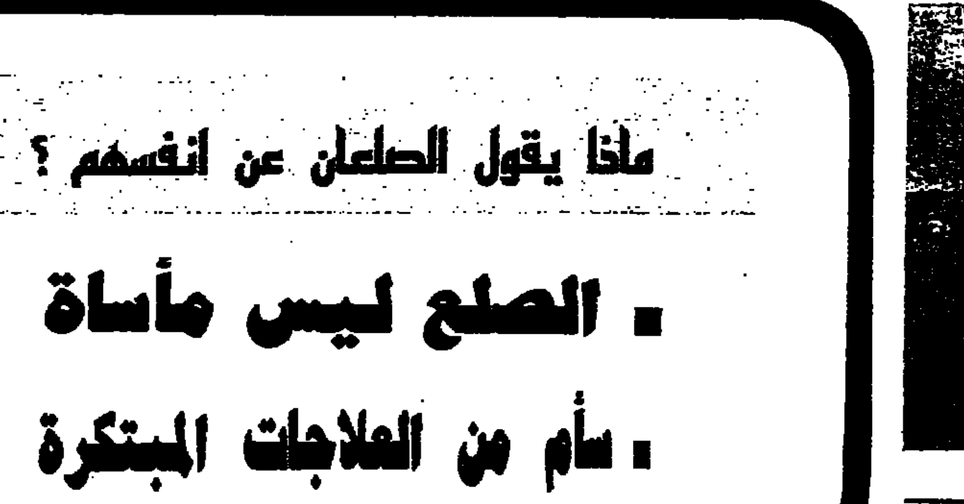
حيث انقلبت شاحنة مملوءة بالكلاب كانت تروم نقل هذه الكلاب الى احد المختبرات وهذه الشاحنة كانت تعود الى ليسيو . وبعد الحادث بدا التحقيق القضائي واستمر اربعة عشر شهرا ، فظهر بعده وجود شبكة كبيرة تتاجر بهذه الكلاب ، وتسعى هذه الشبكة في العادة الى الحصول على شهادات تلقيح مزورة قبل ان تبيعها الى مراكز التجارب الطبية .

ولعل من المفيد ان نشير الى ان تواطؤ المختبرات المعنية يسهم هو الاخر في تشجيع هذه التجارة ، اضافة الى التسهيلات الادارية ، وهو ماذكرته جمعيات حماية الحيوان ، فالمادة الثامنة من القانون الفرنسي الصادر في التاسع عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٧ ، تدع الباب مفتوحا لارتكاب بعض الاخطاء ولهذا السبب فان بعض جمعيات حماية الحيوان طالبت بالغاء هذه المادة ، وعدم التعامل الا مع المجهزين المعتمدين !

وبهذا الخصوص يؤكد القاضي دوكس على انه رغم كل الاجراءات التي تتخذها الوزارة والجهات المعنية سيكون هناك على الدوام من يتحجج بمطاليب التقدم العلمي ليبرروا قيامهم بهذه التجارة .

اعداد .سرور محمد

عقد في قرية فرنسية صغيرة تدعى فيلشوف ، الاجتماع السنوي للجمعية الوطنية للصلعان . وهو اجتماع طريف هدفه الضحك من الاخرين والضحك من النفس ذاتها . لان الصلع لم يعد يعني ، قسرا ، ماساة .



ماذا يقول الصلعان عن انفسهم ؟

ـ الصلع ليس مأساة

ـ أم من العلاجات المبتكرة

فهم اكثر من ٦٠٪ في فرنسا ، يشغلون مناصب في رئاسة الدولة واخرى مهمة في الشركات والمصانع والحقول ، وعديدون منهم ينظرون الى صلعهم كمشكلة يعانون منها ويحاولون التخلص منها باستخدام وسائل معروفة واخرى لاتخطر على البال ، فقد جربوا صفار البيض والفيتامينات والتطعيم والباروكات .. الخ ولكن غالبيتهم بداوا يؤمنون بالحل المنطقي الذي لاافضل منه ، الا وهو تقبل المرء لراسه كما هو ، بل يكون سعيدا به .

فها هو فرانسوا (٣٨) عاما رجل سعيد بصلعه فبعد ان تساقط شعره فجاة اثر صدمة عاطفية ، عود نفسه على شكله الجديد معزيا نفسه بالقول : «هناك اشخاص شعرهم اشقر او مجعد ، واخرون شعرهم طويل او قصير . اما انا فليس لي من ذاك وهذا . وعندما ارى ان الشعر اصبح رمزا اجتماعيا للبعض ـ الطويل للناس اليساريين ، والقصير لليمينيين ، والقصير جدا لليمينيين المتطرفين ـ فان عدم امتلاكي له لا يحزنني ، لانني بهذا الشكل اصبح نوعا من الوفاق العام بين كل هذا ».

اما [illegible]

يقول [illegible] ن الطبيعي جدا بهذا العمر ان يسقط الشعر ، بقدر ماهو طبيعي عدم التمكن [illegible] السلالم جرياء [illegible] مرتبطا [illegible]

[illegible] مخفاة حقيقية . فهذا جان (٥٣ عاما) كان سابقا يرتعد خوفا من حقيقة انه سيحتفظ يوما مثل الغالبية العظمى من الصلعان بهذا التاج المشهور ، اذ يقول : «ان فكرة ان اصبح اصلع تماما ، قد احبطت معنوياتي خلال سنين عديدة . لقد كان لدي انطباع رهيب بانني ساشيخ مرتين اسرع من الاخرين» .

اذا شمشون الجبار ، رمز القوة والرجولة والاغراء ، لم يكن الوحيد الذي عاش بصعوبة تساقط شعره . فغالبا ما تتحول المسالة الى ماساة نفسية ، فهذا جيلس (٣٢ عاما) كان رجلا سعيدا بشعره الاشقر ولكنه اليوم لم يعد سوى ظل لنفسه : «عندما بدات افقد شعري قبل خمس سنوات ، لم اكترث للامر ، معدا بان المهم هو ماموجود في الراس وليس فوقه ولكن اليوم يتملكني الاكتئاب ، ففجاة اصبح توازني النفسي متوقفا على شعرة ... لا اريد ان اكون اصلع» .

والامر اصعب بالنسبة للمراة ، اذ تقول فرانسواز (٢٨ عاما) متذكرة : «لقد كنت يائسة ، وكيف لا وحفنات كاملة من شعري كانت تتساقط بعد كل اغتسال ، وتمشيط تاركة فراغات في فروة راسي ، ثم كيف لي ان اصبح امراة بعد كل هذا ، اثير اعجاب من احب .. ولكن رايت انه يجب ان احب المراة التي اراها في المراة ، واتعود العيش معها» .

في القرن السادس عشر كان الصلع يعزى الى جفاف الدماغ الناتج عن السهاد «القلق والهموم والسهر

[illegible] نفس الاسباب : سهر متكرر ، عمل فكري مكثف . اما اليوم بدا الاخصائيون يفهمون فهما افضل اسباب الصلع ، في البداية تكون كلنا [illegible] في امتلاكنا للشعر ، فلنا جميعا عرق الجمجمة مائة الف بصيلة شعرية بمثابة مكائن حقيقية تنتج كل واحدة منها ٢٥ شعرة خلال حياة الانسان وعمر كل شعرة يمتد ثلاث او خمس سنوات .

اذا نظريا نحن مبرمجون بشكل نحتفظ فيه بشعرنا لحد ٧٥ سنة كحد ادنى والى ١٢٥ سنة كحد اقصى . ولكن شتان بين ماهو نظري وماهو عملي : لماذا ؟



اعضاء من جمعية الصلعان

العلاج بلعاب البقرة

اولا هناك مسالة الوراثة ، فمثلما تتوارث اجيال اقداما مسطحة ، بعض العوائل صلعان من الاب للابن . وعلى العكس بعض الاعراق مثل هنود اميركا الشمالية او مختلف شعوب افريقيا السوداء ، يجهلون عمليات الصلع . والصلع الوراثي يمكن تفسيره بطريقتين . فاما بصيلات الشعر تكون خاملة بحيث لايكون انتاجها طبيعيا واما نمو الشعرة ذاتها يكون مضطربا لاسباب هرمونية . وهنا يكون عمر الشعرة قصيرا . وفي الحالات القصوى [illegible] ستة اشهر ، اي يمكن ان [illegible] ٢٠ عاما فقط .

وهناك نوع اخر من الصلع يسمى بداء الثعلب ، يصيب الشخصيات التي تنهار نفسيا اثر حادث او خوف او كارثة او حداد . ويمكن معالجته بعقاقير مهدئة مخففة للكابة او باتباع علاج نفسي .

ومع ذلك تبقى اسباب الصلع عضوية في الغالب . ومن اجل انبات الشعر ، كثرت الوسائل الابتكارية ، فهناك وصفات مصرية قديمة تعود الى ٦ الاف سنة كشفت عن علاج مكون من شحوم الاسد وفرس النهر والتمساح والقطة والثعبان والماعز . وهناك مرهمات اخرى اكثر شيوعا ولكن اقل فعالية موجودة في المخ او في صفار البيض مثلا . ولما لا في الخيار او في الباذنجان ؟ ولما لا في الواقع ، اذ يمكن استخدام محلول مستخرج من نباتات شوكية او من شجرة الجوز او دعك الراس بمستخلص من البقول او بشامبو يحتوي على خل او بالبيرة او بمحلول قصب السكر . فاذا باءت كل هذه الجهود بالفشل ، يبقى هناك العلاج بالمصل من الاعشاب الصينية او من مياه البحار ، او استخدام طريقة التابير ، وكعلاج اخير يمكن قص الشعر في فترة ظهور القمر على شكل هلال ، او دلك فروة الراس باتجاه عقارب الساعة . واذا لم تفد كل هذه الطرق ، هناك لعاب البقرة ؟

هناك جزيئة تسمى (ميلوكسيديل) قيل انها ثورة في علاج الصلع ، ولكن بعد علم من نزولها الى السوق الفرنسية ، ادرك المعنيون محدوديتها .

فاولا هذا العلاج ليس في متناول الجميع ، اذ يجب ان يكون الاصلع في سن الحداثة (اقل من عشر سنوات) وان تكون المساحة الخالية من الشعر اقل من عشرة سنتيمترات وان يكون هناك باق قليل من الزغب . ويستعمل العلاج مرتين في اليوم ومدى الحياة ! اما النتائج فتظهر بعد ثلاثة او اربعة اشهر . والتوقف عن العلاج ، يرجع حالة المريض الى ماكانت عليه ! اما نسبة النجاح فهي من ١٥ ـ ٣٠٪ ثم ان كلفة العلاج باهظة جدا .

ولكن ربما ياتي الحل المعجزة من الصين . والمقصود به (محلول ١٠١) «لتجديد الشعرة» الذي اكتشفه البروفسور زهاو زهانغ ـ غولنغ ، وهو مصنوع من نباتات طبية . ويقول عنه الصينيون انه فعال بنسبة ٩٦٪ .

وقد حصل في العام الماضي على جائزة المعرض العالمي للابتكارات في بروكسل . فهل هذه ضجة عابرة أم ثورة حقيقية ؟ يستحيل معرفة ذلك حاليا . ولكن هناك امرا واحدا مؤكدا وهو ان هذا العلاج اشعل جنون السوق السوداء في بكين ، فهناك مئات اليابانيين يسافرون الى بكين للحصول عليه .

بعض الصلعان يفضلون العمليات الجراحية ، خصوصا المصابين بالصلع الاكليل ، كعملية التطعيم او تضييق المنطقة الصلعاء او توسيع فروة الراس عن طريق وضع نفاخة تحت الجلد ، حيث يقطع الجلد الزائد ويزرع في الاجزاء الصلعاء . وفي بعض الاحيان تحتاج الحالة الى اجراء عدة انواع من العمليات . ولكن اي ازعاج للشخص المعني ؟ ولهذا فان الفضل حل بالنسبة للعديد من الصلعان هو الباروكة وفي مجال الباروكات ذهب اليابانيون الى حد صنع الباروكة من شعرهم الخاص بهم . كيف ؟ بايداع خصلات من شعرهم في بنك الشعر بشكل منتظم . اذ يكفي ان يجمعها الشخص المعني ـ مع قرب الصلع ـ ليجعل منها شعرا مستعارا .

ولكن ليس كل الصلعان يسعون الى اخفاء صلعهم ، فالصلع بالنسبة للبعض له انعكاسات ايجابية ، اذ يقول برونو مثلا (٣٢ سنة) المصاب بالصلع منذ خمس سنوات «منذ ان اصبت بالصلع اصبحت اشبه الممثل ميشيل بلان ، ولهذا لم تعد لي هموم مع النساء» ، اما فيرونيك (٢٧ عاما) فيفضل ايضا الراس الاصلع لانه يضفي هيبة الشكل .

اعداد : فريال مروكي

اهتمام اعلامي عربي وعالمي بالنفي العراقي لمزاعم راديو العدو الصهيوني حول ارساله تهديدا الى العراق

العواصم ـ ١٨ ـ واع : اهتمت وسائل الاعلام العربية والعالمية بنفي المصدر المسؤول في وزارة الثقافة والاعلام لما زعمه راديو العدو من ان الكيان الصهيوني قد ارسل تهديدا الى العراق عن طريق الولايات المتحدة حول نيته مهاجمة ما زعم انه معمل لانتاج الاسلحة البيولوجية .

ونقلت وكالات الانباء والاذاعات العربية والاجنبية عبر شبكات توزيعها فقرات مطولة من تصريح المصدر الذي اكد فيه ان العراق سيتصدى لاي عدوان وانه سيرفض ويقاوم بشدة اية محاولة للتاثير عليه بهدف اضعاف امنه الوطني .

وابرزت تاكيد المصدر انه اذا ما وصل مثل هذا التهديد فان العراق سيرفضه بكل قوة .

وشددت الوكالات والاذاعات على تحذير المصدر للكيان الصهيوني ان لا يتوهم بان ما قام به في حزيران عام ١٩٨١ من عدوان على المفاعل النووي العراقي في حينه لظروف معروفة يمكن ان يتكرر . وتاكيده ان العراق قادر تماما على الدفاع عن نفسه والرد على اي عدوان .

واشارت الى تاكيد المصدر ان الهدف من هذه المزاعم معروف تماما وهو ان الكيان الصهيوني منزعج انزعاجا شديدا من الانتصار الذي حققه العراق على العدوان الايراني ومن توقف هذا العدوان الذي اراد له ان يستمر .

كما اشارت الى قول المصدر ان المزاعم الصهيونية تستهدف ابعاد الانظار عن انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وعن الجرائم التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

مباحثات اقتصادية بين العراق والمانيا الاتحادية

بون ـ ١٨ ـ واع : اجتمع السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية في بون امس مع السيدين هلموت هاوسمان وزير الاقتصاد الالماني الاتحادي وديتار فون فورتسين وزير الدولة لشؤون الاقتصاد الالمانية كل على انفراد ..

وتركزت المباحثات بين الجانبين العراقي والالماني الاتحادي على العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي ..

شركة ايطالية تنفي بيع منتجات لصنع اسلحة كيمياوية الى ليبيا

ميلانو ـ ١٨ ـ واع : نفت مجموعة شركات مونتيديسون الايطالية للكيمياويات ان يكون فرع الشركة اوسيديت قد باع ليبيا منتجات لصنع اسلحة كيمياوية .

وجاء في بيان للشركة صدر امس انه في ما يتعلق بالشائعات التي ترددت في الايام الاخيرة تؤكد اوسيديت انها لم تبع قط لليبيا سواء بطريق مباشر او غير مباشر اية منتجات مدرجة في ما يسمى بقوائم المحظورات او تفيد في انتاج اسلحة كيمياوية .

وقالت الشركة ان اوسيديت باعت ليبيا مادة فوسفات الصوديوم التي تستخدم في صنع مواد التنظيف المنزلية .. وقالت الشركة ان هذه المادة ليست سامة ولاتستخدم في انتاج الاسلحة الكيمياوية .

وفد منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي يزور الكويت لقاء الفاتيكان بحث موضوع تبادل الاسرى

الكويت ـ ١٨ ـ واع : وصل الى الكويت فجر اليوم قادما من روما وفد الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي يضم الدكتور بشار عواد معروف الامين العام للمنظمة والشيخ احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد في زيارة للكويت .

وقال الدكتور بشار عواد معروف لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان الوفد التقى في روما بكبار المسؤولين في الفاتيكان وتباحث معهم حول قضية تبادل الاسرى في الحرب العراقية الايرانية .

واضاف ان الوفد اوضح خلال اللقاءات موقف علماء المسلمين من ضرورة تبادل الاسرى باسرع وقت ممكن وعدم ربط هذه المسالة بقضية المفاوضات والقضايا السياسية الاخرى التي تاخذ وقتا طويلا .

واشار الدكتور بشار عواد معروف الى ان الوفد شرح المبادرة الكريمة للسيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا اكراما لعلماء الامة الاسلامية وابداء لحسن النية العراقية تجاه قضية الاسرى واملا في تعجيل حل هذه المسالة الانسانية بما يحقق اعادة جميع الاسرى الى بلدهم .

واوضح ان المسؤولين في الفاتيكان ابدوا تفهمهم الكامل لموقف العراق وشكرهم له على هذه المبادرة .. كما وعدوا ببذل جهودهم المكثفة مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والدول الاوربية وهيئة الامم المتحدة من اجل التعجيل في اطلاق سراح الاسرى وذلك عن طريق الضغط على الجانب الايراني للاستجابة لمبادرات العراق بضرورة الاسراع بعملية تبادل الاسرى .

مجلس التعاون يطلع المسؤولين النمساويين على نتائج قمة البحرين

فيينا ـ ١٨ ـ واع : قال السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه اطلع كبار المسؤولين النمساويين على نتائج قمة البحرين لدول مجلس التعاون والوضع السياسي والامني في منطقة الخليج العربي في اعقاب وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في فيينا الليلة الماضية ان قمة البحرين اكدت على ضرورة التوصل الى سلام دائم وشامل في الحرب العراقية الايرانية وانه لايمكن لوقف اطلاق النار ان يكون بديلا عن السلام الدائم والمستقر بين البلدين .

وقال انه بحث مع المسؤولين النمساويين دور النمسا والمجموعة الاوربية في احلال السلام في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط .

وكان السيد بشارة قد عقد امس اجتماعا مع سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاعضاء في مجلس التعاون في سفارة الكويت في فيينا بحث خلاله افضل السبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتنسيق في ما بينها في العمل من اجل نصرة القضايا العربية والاسلامية وعلى راسها القضية الفلسطينية .

في عرس احتفالي ـ بقية

اعلام الثورة العربية والاعلام العراقية واليمنية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس علي عبد الله صالح عن عظيم اعتزازها بمشاركة مقاتلي لواء العروبة من القطر اليمني الشقيق بهذه المهمة القومية العظيمة ودفاعهم المشرف عن ارض العروبة حيث امتزجت دماؤهم الطهور بدماء اشقائهم فرسان العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي في وقت امتزجت فيه هتافاتها باناشيد مقاتلي الفوج التي كان في مقدمتها نشيد (بلادي بلادي) .

وشارك في توديع مقاتلي الفوج السادة معاون رئيس اركان الجيش والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية والقنصل العام اليمني والملحقان العسكريان اليمني والفلسطيني وطلبة اليمن الدارسين في الجامعات والمعاهد العراقية وجماهير فرع صدام للحزب

وحيا عدد من مقاتلي الفوج الخامس في احاديث لوكالة الانباء العراقية الالتفاتة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والمتمثلة بمنح اللواء وسام القادسية وانواط الشجاعة فقد قال المقدم الركن محمد اسماعيل الحلقي امر لواء العروبة ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للواء العروبة الحادي عشر يعد وساما يعلق في صدر كل ابناء القوات المسلحة والشعب اليمني .

وعبر عن شكره وامتنانه للرعاية الكبيرة التي حظي بها ابناء اليمن اثناء فترة وجوده في العراق .

وقال المقدم علي عوض السبتاني مساعد امر اللواء للشؤون الادارية نحن سعداء جدا لاننا شاركنا اخواننا واشقاءنا العراقيين بالمهمة القومية للدفاع عن البوابة الشرقية التي هي واجب كل عربي .

واعرب عن اعتزازه العالي بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للواء بالاوسمة والانواط الذي يعد تكريما لكل القوات المسلحة والشعب اليمني ..

وعبر النقيب علي حمودي الوهري عن سعادته وفخره بالمشاركة بهذا الواجب والتصدي للطامعين والمعتدين وقال نشكر الشعب العراقي والمهيب الركن الرئيس صدام حسين الذي كرم شهداءنا من لواء العروبة هذا التكريم الذي يعد تكريما للشعب اليمني .

واعرب النقيب محمد عايض الغويدي مساعد امر اللواء عن الفخر لمشاركته في هذه المهمة القومية وحيا الشعب العراقي لحفاوة التكريم والتوديع .

وهنا الرئيس صدام حسين وعلي عبد الله صالح والشعبين العراقي واليمني بالانتصار العظيم الذي هو انتصار للامة العربية جمعاء .

وقال الرائد صالح احمد شعلان امر فوج ان مشاركتنا مع الاشقاء في العراق تعد شرفا كبيرا لنا حيث ادينا الواجب القومي مع اخواننا العراقيين بشكل مشرف وناجح وثمن عاليا النصر الذي حققه ابناء العراق الاماجد وتصديهم البطولي وتوجيههم الضربات الساحقة للعدو الايراني حتى تكلل ذلك بالنصر .

وقال الملازم الاول حسين تلها (نحن سعداء جدا بما حصلنا عليه من تكريم وما لمسناه من مشاعر اخوية من خلال هذا التوديع الحار وسعداء لما حققناه مع اخواننا العراقيين الابطال من انتصار عظيم بقيادة الرئيس صدام حسين) .

واكد ان النصر الذي تحقق كان نصرا مباركا لابناء العروبة خاصة وان الخمينيين تلقوا درسا بليغا لن ينسوه ابدا .

وكانت جماهير محافظة ديالى قد ودعت باناشيد الفرح والنصر وبمشاعر التقدير والعرفان مقاتلي الفوج الخامس والاخير من لواء العروبة اليمني بعد ان ادى مهمته القومية في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن العراق العظيم وشرف الامة العربية وكرامتها وسيادتها .

ونظمت قيادة قوات اليرموك البطلة للمناسبة مسيرة توديع الية لمقاتلي الفوج الشجعان اخترقت شارع زين القوس الرئيسي لمدينة بعقوبة المركز تقدمتها موكبة حملة اعلام العراق والجمهورية العربية اليمنية ثم كوكبة من المركبات زينتها صور الرئيس القائد المنتصر صدام حسين وصور اخيه العقيد علي عبد الله صالح تلتها حافلات اقلت مقاتلي الفوج وهم يرددون النشيد الوطني اليمني ويلوحون بشارة النصر للجماهير الغفيرة التي خرجت لتوديعهم .

وشارك في توديع مقاتلي الفوج السيد عبد الرحيم عبد الحميد محافظ ديالى واللواء الركن ممثل قائد الفيلق الثاني والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وعدد من كبار الضباط ومسؤولو الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية .

مصدر: مسؤول ـ بقية

الذي امدته «اسرائيل» بكل وسائل مواصلة العدوان وقد سعت «اسرائيل» والاوساط الصهيونية الى العدوان الذي ارادت له ان يستمر لكي تبقى الامة العربية منشغلة به ومعرضة لتهديدات النظام الايراني جعل المزاعم حول موضوع الاسلحة الكيمياوية النبأ المركزي في وسائل الاعلام العالمية لتبعد الانظار عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة وعن الجرائم التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني .

وحذر الناطق بكل شدة قائلا .. على «اسرائيل» ان لاتتوهم بان ماقامت به في حزيران عام ١٩٨١ من عدوان على المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية ولم يرد عليه العراق في حينه لظروف معروفة يمكن ان يتكرر فالعراق قادر تماما على الدفاع عن نفسه وعلى الرد على اي عدوان يتعرض اليه .

وقال الناطق ان العراق الذي يلتزم بالقوانين والاتفاقيات الدولية ويسهم بصورة ايجابية في المساعي الدولية الرامية الى تعزيز الامن والاستقرار في العالم .. يرفض ويقاوم بشدة اية محاولة لترويضه او التاثير عليه سواء عن طريق وسائل الاعلام او بالوسائل الاخرى بهدف اضعاف مقومات امنه الوطني .

اضراب عام ـ بقية

سبع مدارس وثانوية في الضفة الغربية لمدة اسبوع بعد اغلاق ٢٦ مدرسة اخرى خلال الايام القليلة الماضية .

وقال وزير حرب العدو اسحق رابين ان القوات (الاسرائيلية) ستدمر او تغلق بيوت المتظاهرين الفلسطينيين وتغلق حوانيتهم وتستولي على ممتلكاتهم وتعاقب ذويهم .

وافادت انباء الارض المحتلة ان الصدامات تواصلت الليلة الماضية وصباح اليوم بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في عدة اماكن من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين هاجموا عدة دوريات صهيونية بالحجارة في مخيمي النصيرات والشاطيء حيث هرعت قوات الاحتلال الى المخيمين وفتحت نيران اسلحتها وقنابل الغاز على المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم بصورة عشوائية مما ادى الى اصابة عدة مواطنين فلسطينيين بجروح .

وقد اعترف ناطق صهيوني صباح اليوم باصابة اثنين من المواطنين الفلسطينيين في هذه الصدامات .

واصيب ٢٩ مواطنا فلسطينيا بجروح واختناقات وتسمم جروح ٥ منهم خطيرة جراء اطلاق جنود العدو الصهيوني الرصاص وقنابل الغاز السام عليهم وذلك خلال الصدامات العنيفة التي تواصلت في الاربع والعشرين ساعة الماضية في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

واوضحت انباء الارض المحتلة ان ثلاثة جنود صهاينة اصيبوا بجروح وحروق اثر مهاجمة شبان فلسطينيين لعدد من دوريات الاحتلال العسكرية بالزجاجات الحارقة والقنابل في مدينتي خان يونس وقطاع غزة ورام الله والضفة الغربية .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة الصيادلة باسم «سؤدد كامل عبد الغني» فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

استمرار البحث عن رئيس وزراء بلجيكا السابق المختطف

بروكسل ـ ١٨ ـ واع : تدرس الشرطة التي تبحث عن رئيس الوزراء البلجيكي السابق بول فاندين بويناتس الذي خطف يوم السبت الماضي ادعاءات عدة جهات بانها مسؤولة عن الحادث . ولكن يبدو ان البحث لم يسفر عن نتائج حاسمة لحد الان ..

ونقلت رويتر عن وزير العدل البلجيكي ملتشيور فاتيليت قوله في حديث لتلفزيون لوكسمبورغ اليوم انه من الواضح الان ان السيد بويناتس قد اختطف بالقوة طبقا لخطة محكمة واضاف السيد فاتيليت قوله ان جميع الاحتمالات قائمة والتحقيق لايزال امامه شوط طويل ..

وادعت جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم اللواء الاشتراكي الثوري مسؤوليتها عن الخطف منذ البداية ..

وقالت في بداية الامر انها تعتزم تقطيع رئيس الوزراء السابق اربا اربا ثم طلبت بعد ذلك فدية قيمتها ٧٥٠ الف دولار من ثروة السيد بويناتس الشخصية ومن شركائه السياسيين والماليين ..

وحذر السيد فاتيليت من ان هذه الجماعة لم تقدم الى الان اي دليل عن كون السيد بويناتس في قبضتها ..

وقالت الشرطة ان هناك طوفانا من الادعاءات من جهات كثيرة لم تذكر اسمها نسبت الى نفسها مسؤولية الحادث ومن بينها ادعاء سيدة عن قيام مؤيدي جماعة متطرفة بخطف السيد بويناتس ..

وقالت السيدة في مكالمة هاتفية مع احدى وكالات الانباء في بروكسل ان عدم الافراج عن زعماء هذه الجماعة الاربعة الذين اعتقلوا في تشرين الاول الماضي لقيامهم بهجوم بالقنابل خلال ٧٢ ساعة سيكون سببا في اعدام السيد بويناتس .

الاشادة ـ بقية

واضافت ان الموقف اليمني هو جزء من واجباته القومية الا ان العراق اصر على التكريم لان موقف اليمن كان في فترة عصيبة تمر بها الامة العربية التي قدمت واجبها مفتخرة ومعتزة حتى تكللت الحرب العربية الفارسية على البوابة الشرقية للوطن العربي بالنصر المؤزر نصر الشجعان الابطال الذين استطاعوا ان يفرضوا على العدو الفارسي الجنوح للسلام عبر فوهة البندقية العربية التي حملها المقاتل العراقي ..

واختتم السيد عبدالله سلطان مقاله بالقول (نحن نقدر ونثمن للشعب العراقي صموده وبسالته واننا نشكر له تقديره وتكريمه لمقاتلينا لاننا نعد ذلك تكريما وتقديرا من شعب العراق لكل الشعب اليمني الذي سيظل دوما وابدا مؤمنا بدوره القومي وسيعمل على تاديته في العراق او في اي قطر اخر) .

رنا المصري ـ بقية

مصرعها تجسد تصميم الفلسطينيين على مواصلة مقاومة الاحتلال (الاسرائيلي) وتاتي دليلا واضحا على حب الفلسطينيين لوطنهم وبقاء هذا الحب رغم الاجراءات (الاسرائيلية) العنيفة ضد الانتفاضة .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن تقرير لمراسل الصحيفة في الارض المحتلة .. ان سكان مدينة نابلس وهي كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة والتي وصفها بانها معقل الانتفاضة المستمرة للشهر الرابع عشر على التوالي قد غيروا اسماء شوارع مدينتهم باسماء تتعلق بالانتفاضة الفلسطينية واكد انهم لايابهون بالموت بل يطالبون بالشهادة في سبيل نصرة الانتفاضة .

واكدت الصحيفة كما ذكر راديو صوت امريكا ان مدينة نابلس تطفح لهيبا وحماسة ووطنية .. كما تشهد مدن وقرى فلسطينية امثلة للانتماء للوطن فلسطين باعمال الفلسطينيين المستمرة لرفض الاحتلال .

ونقلت الصحيفة عن بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي اقالته السلطات الصهيونية والذي فقد ساقه في محاولة لاغتياله دبرها مستوطنون صهاينة عام ١٩٨٠ ان مواطني نابلس لايختلفون عن غيرهم من الفلسطينيين .

محافظة النجف
لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى لمحافظة النجف عن بيع القطع الزراعية العائدة الى بلدية النجف بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة بلدية النجف او سكرتير اللجنة في المحافظة خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة الرابعة من عصر اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها في قاعة استعلامات المحافظة وسيتحمل المشتري اجور النشر والدلالية والمصارف الاخرى المترتبة على ذلك .

صدام اسماعيل حمود
قائممقام قضاء النجف
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

رقم القطعة	الموقع	المساحة
٣/٥٧٩	محلة البراق / دورة الصحن	١٢٠ م٢
٤/٥٧٩	محلة البراق / دورة الصحن	١٢٠ م٢
٥/٧٥٩	محلة البراق / دورة الصحن	١٢٠ م٢
٦/٥٧٩	محلة البراق / دورة الصحن	٩٠ م٢
٧/٧٥٩	محلة البراق / دورة الصحن	٩٠ م٢
٩/٧٥٩	محلة المشراق / دورة الصحن	١٠٨ م٢
١٠/٣٢٢	محلة المشراق / دورة الصحن	١٠٨ م٢
١١/٣٢٢	محلة المشراق / دورة الصحن	١٠٨ م٢
١٢/٣٢٢	محلة المشراق / دورة الصحن	١٢٦ م٢
١٣/٣٢٢	محلة المشراق / دورة الصحن	١٢٦ م٢
١٤/٣٢٢	محلة المشراق / دورة الصحن	١٢٦ م٢

وفاة الشاعر والمسرحي اللبناني جورج شحادة

باريس ـ ١٨ ـ واع : توفي مساء امس الشاعر والكاتب المسرحي اللبناني جورج شحادة الذي كتب بالفرنسية ، في منزله بباريس عن عمر يناهز ٨١ عاما ..

اوردت النبأ وكالة الانباء الفرنسية اليوم ..

بوتا يصاب بسكتة دماغية

الكاب ـ ١٨ ـ رويتر : قال مسؤول ان رئيس نظام جنوب افريقيا بيتر بوتا اصيب بسكتة دماغية غير حادة ونقل الى مستشفى عسكري في مدينة الكاب اليوم (الاربعاء) ..

وقال المسؤول في بيان مقتضب ان بوتا الذي يبلغ ٧٣ عاما في حالة مستقرة ، ولم يذكر تفاصيل اخرى ..

وقد نفى مسؤولون في مكتب الرئيس في البداية انباء ذكرت انه مريض ولكن متحدثا اكد ان بوتا نقل الى مستشفى عسكري بعد اصابته بسكتة دماغية غير حادة ..

وذكر المتحدث انه سيتم الكشف عن مزيد من المعلومات بمجرد الحصول عليها ..

انذار كاذب

قال متحدث باسم الشرطة البلجيكية امس ان انذارا بوجود قنبلة في مقر المجموعة الاوربية في بروكسل امس الاول ظهر انه انذار كاذب .

وقال المتحدث ان الشرطة التي اغلقت المنطقة لاكثر من ساعة بعد العثور على لفافة ليست لديها اية فكرة عمن وضعها خارج المدخل الرئيسي للمبنى .

رئيس وزراء بولندا يجتمع مع موسوي

وارشو ـ ١٨ ـ واع : اجتمع ميشلاف راكوفسكي رئيس وزراء بولندا في وارشو الليلة الماضية مع نظيره الايراني حسين موسوي الذي يزور بولندا حاليا .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر صحفية في بولندا ان الاجتماع تركز حول مناقشة القضايا الاقتصادية وطلب بولندا زيادة وارداتها من النفط الايراني بمعدل مليون طن سنويا مقابل تصدير المكائن الثقيلة الى ايران ..

وكان موسوي قد وصل الى وارشو الليلة الماضية في زيارة لبولندا تستغرق اربعة ايام ..

المنظمة لم تتهم اية جهة فلسطينية بشأن حادث الطائرة الاميركية

ابو ظبي ـ ١٨ ـ واع : نفى مصدر فلسطيني مسؤول في واشنطن ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد وجهت اي اتهام الى اي من المنظمات الفلسطينية في حادث الطائرة الاميركية التابعة لشركة «بان اميركان» .. كما نفى ان تكون منظمة التحرير قد ابلغت شيئا الى الادارة الاميركية يفيد ذلك .

واكد المسؤول الفلسطيني في تصريح لصحيفة الاتحاد الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة اليوم .. ان ما اذاعته احدى محطات التلفزيون الاميركية حول هذا الموضوع مبالغ فيه .. وان المنظمة لم تتهم اية جهة فلسطينية .

وقال ان منظمة التحرير ابدت استعدادها لاجراء تحقيق على المستوى الفلسطيني .. للتاكد مما اذا كان اي طرف له دور في العملية .. وانه اذا ثبت ذلك فان المسؤول سيمثل امام القضاء الفلسطيني .

وكانت شبكة تلفزيون (اي بي سي) الاميركية قد ذكرت ان منظمة التحرير قدمت معلومات مفيدة حول هذا الموضوع للمخابرات البريطانية والالمانية .

حالة الطقس

يتوقع ان يكون الطقس صحوا ، كما تظهر بعض السحب المتفرقة خلال النهار .

الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٨ / ١ / ١٩٨٩ كما يلي :

العظمى

بغداد ١٣° م اقل من المعدل بـ (٣ درجات) ـ الموصل ١١° م ـ البصرة ١٥° م

الصغرى

بغداد ٣° م تحت الصفر اقل من المعدل بـ (٨ درجات) ـ الموصل ٣° م تحت الصفر ـ البصرة ١° م

الرطوبة النسبية

بغداد ٤٨ ٪ ـ الموصل ٥٢ ٪ ـ البصرة ٣٠ ٪

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٩ / ١ / ١٩٨٩ كما يلي :

بغداد ١٤° م

الموصل ١٢° م

البصرة ١٧° م

بوش :

وجود علاقات افضل مع ايران .. من مصلحتنا

واشنطن ـ ١٨ ـ واع : قال الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش بان الولايات المتحدة ستكون لها يوما ما علاقات افضل مع ايران وهو وضع يمكن ان يساعد في الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان .

واشار بوش في مقابلة مع وكالة اسوشيتد بريس اذاعها راديو صوت اميركا اليوم الى ان انتقال السلطة من حكومة اميركية الى اخرى قد يكون مواتيا من حيث التوقيت لاحداث تغيير في العلاقات المضطربة مع دول خارجية .

وقال الرئيس الاميركي المنتخب «انني من الذين يعتقدون ان وجود علاقات افضل مع ايران من مصلحتنا» .

وحث بوش طهران على اظهار رغبتها في اقامة علاقات افضل مع واشنطن وقال ان ايران يمكن ان تباشر بالاسهام في حل العقد التي تتحكم بمصير الرهائن الاميركيين الذين تحتجزهم فئات موالية لايران في بيروت .

الخارجية الاميركية تبحث مجددا منح عرفات تأشيرة دخول

واشنطن ـ ١٨ ـ واع : وجهت وزارة الخارجية الاميركية دعوة الى اثنين من المسؤولين في اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري لمناقشة امكانية منح تاشيرة دخول للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة الولايات المتحدة .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن متحدث باسم اللجنة ان عابدين جبارة رئيس اللجنة وجيمس ابو رزق رئيس مجلس ادارتها تلقيا دعوة للاجتماع مع بند ويلكر مساعد ريتشارد ميرفي وكيل وزير الخارجية الاميركي يوم الاثنين المقبل لبحث هذه المسالة .

واكد مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان اجتماعا بهذا الخصوص قد اقر لمناقشة نتائج اجتماع عقده ابو رزق مع السيد ياسر عرفات في تونس الاسبوع الماضي دون التطرق الى منح السيد عرفات تاشيرة دخول .

وكان السيد عرفات قد وافق يوم الجمعة الماضي على دعوة وجهها له ابو رزق لالقاء خطاب امام المؤتمر السنوي للجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري الذي سيقام في الثالث عشر من نيسان المقبل في واشنطن .

اتفاق تل ابيب وواشنطن على بناء مكاتب دبلوماسية اميركية جديدة في القدس وتل ابيب

فلسطين المحتلة ـ ١٨ ـ واع : قال مسؤول صهيوني ان «اسرائيل» والولايات المتحدة ستوقعان هذا الاسبوع اتفاقا لبناء مكاتب دبلوماسية اميركية جديدة منها مبنى قد تشغله السفارة الاميركية في القدس مستقبلا .

ونقلت رويتر عن المسؤول هذا الذي لم تشر الى اسمه او منصبه قوله اذا اتفق على كل التفاصيل النهائية فسيتم التوقيع خلال ايام قليلة على الاتفاق لكي تشيد الولايات المتحدة مبنيين ضخمين جديدين في تل ابيب والقدس .

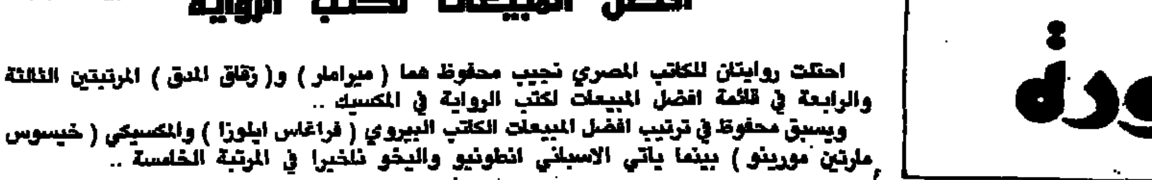
وقال دبلوماسيون اجانب ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عجل بمسالة الاتفاق ليكون واحدا من اخر اعماله قبل ان يترك منصبه يوم الجمعة .

وقال الدبلوماسيون ان تشييد مبنيين كبيرين في المدينتين سيهيء للرئيس الاميركي الذي سيكون في السلطة في منتصف التسعينات عند اتمام البناء فرصة اختيار نقل السفارة الى القدس .

وقد سعى الكونغرس الاميركي لعدة سنوات الى نقل السفارة الى القدس المحتلة التي اعلنها الكيان الصهيوني عاصمة له .

وتقول الحكومة الاميركية ان اقامة المباني الجديدة لاتعني انها قرار بنقل السفارة وهو ما قد يثير عاصفة جديدة من الاحتجاجات العربية .

الثــورة



افضل المبيعات لكتب الرواية

احتلت روايتان للكاتب المصري نجيب محفوظ هما (ميرامار) و(زقاق المدق) المرتبتين الثالثة والرابعة في قائمة افضل المبيعات لكتب الرواية في المكسيك ..
ويسبق محفوظ في ترتيب افضل المبيعات الكاتب البيروي (فراغاس ايلوزا) والمكسيكي (خيسوس مارتين مورينو) بينما ياتي الاسباني انطونيو والبخو نالخيرا في المرتبة الخامسة ..



الصوت القادم .. في نادي الشعر

● ينظم نادي الشعر في الساعة السادسة من مساء السبت المقبل امسية لمناقشة كتاب (مواجهات الصوت القادم) للناقد حاتم الصكر . يتحدث في الامسية التي تقام في مقر اتحاد الادباء الشاعر خزعل الماجدي ويديرها الشاعر عبدالمطلب محمود ..

الفنــان محسن سرحان :

٣١ فيلما والف مسرحية

كيف ساتحدث عن الفنان محسن سرحان . بل كيف ساقدمه الى جمهور شديد المعرفة به والمتابعة للافلام التي يشارك في تمثيلها ..؟

انها مهمة لاتخلو من صعوبة ..

ربما يكون المبرر الوحيد هو الحديث معه عن مسيرته الفنية واهم المحطات في هذه التجربة ..

في البدء لابد من تسجيل اعجابي بشخصيته كانسان فضلا عن كونه فنانا . فقد كان بسيطا . عميقا مثل بحر ومتواضعا بل شديد التواضع ذكرني بمثل مفاده السنابل الممتلئة هي التي تنحني اما الفارغة فهي التي ترفع رؤوسها .. وهل للمبدع الحقيقي ان يكون غير ذلك ؟

حدثني عن بداياته ومسيرته الفنية التي كانت تبشر بمولد فنان كبير وصل رصيده الى (٣٠) فيلما وحوالي الف مسرحية فضلا عن السهرات والمسلسلات التلفزيونية والاذاعية .

كان عمره (١٨) عاما حين وضع خطوته الاولى على عتبة هذا العالم الجميل ـ الفن ـ ففتحت له اوسع ابوابه ..

وكانت بدايته ـ كما قال لي ـ مع فرقة (اوبرا ملك) وملك هذه كانت من المطربات المعدودات في الاربعينات ، وكان لها مسرح خاص قدمت عليه روائع بيرم التونسي مثل (مايسة ومدام بيتر فلاي) و(روميو وجوليت) التي مثل فيها دور روميو . عمل بعد ذلك مع فاطمة رشدي التي كانت من الممثلات الكبيرات في الشرق العربي ، حيث مثل معها (كليوباترا) ولعب فيها دور مارك انتونيو . كما عمل فترة في الفرقة القومية للتمثيل وقدم فيها مع الفنان يوسف وهبي مواسم مسرحية في القاهرة والاسكندرية لحساب التلفزيون . هذا في المسرح اما في الاذاعة فقد قدم ـ كما قال ـ انجح مسلسل اذاعي هو (سمارة) الذي كانت الجماهير تنتظر وقت اذاعته .. ونظرا لنجاحه الباهر هذا حول الى فيلم سينمائي ، بعد ذلك قدم العديد من المسلسلات الاذاعية .

اما في مجال التلفزيون ـ والحديث للفنان محسن سرحان ـ فقد كانت بدايته مع نشاته فقدم له العديد من برامج المسابقات استمر عرض اثنين منها حوالي السنتين . كما قدم حوالي الف مسلسل اجتماعي وبوليسي . وانتج لحسابه فيلما بعنوان (انا الحب) مثل فيه مع الفنانين يحيى شاهين وحسين رياض وشادية .

● ماهي ابرز المحطات في تجربتك الفنية ؟

ـ ابرز المحطات التي كان لها صدى عميق في نفسي وعند الجمهور اشتملت على افلام مازلت اعتز بها اكبر الاعتزاز من بين الافلام الثلاث مئة التي مثلت فيها فيلم (غضب الوالدين) مع مجموعة مرموقة من الفنانين من بينهم : شادية ، حسين رياض وامينة رزق ، وكان له صدى واسع في الوطن العربي وقد عالج عقوق الابناء لابائهم . اضافة الى فيلم (كاس العذاب) مع فاتن حمامة وفريد شوقي ، ومحمود المليجي .

● كيف تتعامل مع المخرجين وكيف يتعاملون معك وايهم اكثر معرفة بك وبمزاياك ؟

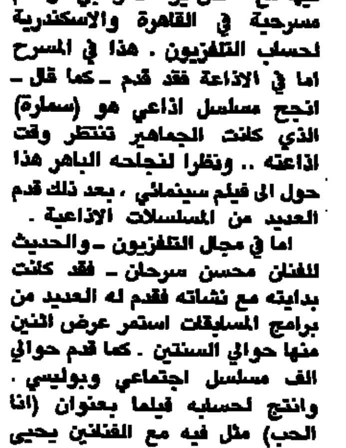
ـ انه سؤال مناسب وجميل وتاكيدا عليه اذكر انني في مطلع حياتي تبناني فنيا مخرجان هما احمد هلال واحمد بدرخان حيث قدماني في فيلمين ظهرت فيهما لاول مرة في الحقل الفني وقد عرضا في دارين للعرض السينمائي في وقت واحد ويوم واحد كان ذلك في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٤٠ في وقت كان كل الانتاج السينمائي في مصر اربعة افلام في العام وكانت لهما دعاية مكثفة في اجهزة الاعلام مما ساعد على ترسيخ خطواتي في حقل الفن ، اما اخر اعمالي فهو مسلسل (رقيب لاينام) ويقع في (١٥) حلقة وسهرة تلفزيونية بعنوان (ابنتي .. اين انت).

حسين الحسيني

تصوير : منير جورج







يوميات الثورة

امهــات فدائيــات

يكتبها : الدكتور عيسى العيسى

ثورة ضد الزيف ..

تلك هي الارادة المصممة الضارية في قرى الاهوار العراقية ومسطحات الماء حيث حملت الفتيات والامهات البنادق او الفؤوس او العصي الغليظة .. ليدافعن عن بيوت الكبرياء ووطن النور .. بوجه الريح الصفراء الهمجية .. بينما الابناء والاباء يتراصون جدران غضب عند سواتر العز ..

فيكون الوطن والحرية والمستقبل تحت راية قائدنا الحبيب صدام حسين في خندق الحق والنقاء والاصالة .. ويكون العدوان والدجل والزيف في الخندق المظلم المقابل ..

وهي ثورة ضد الزيف .. اذ العربيات الماجدات في الوطن الكبير ينهضن لمقاومة المستعمرين والدخلاء وسماسرة الفساد ومنظري الاضطهاد .. فتنقلب صورة الاضطهاد المزدوج في حياتهن الى صورة التحرر في نفوسهن وفي ارض الوطن ..

وتاخذ الفلسطينيات نصيبهن من الجهاد الصعب حينما تتفتح العيون الشابة على العنصرية الصهيونية التي تستلب وطنهن .. وعلى مسلسل الارهاب الدموي والتقتيل وبث الرعب الذي ينفذه الصهاينة تجار الخراب .. وعلى المخيمات المبثوثة في العراء مطوقة بالكراهية وغدر الغادرين .. وعلى الوجوه التي يجردونها من هويتها في ارض الله ..

ويسطع طريق الشهداء المجيد بوجوه شهيدات فلسطينيات ضفائرهن تيجان عز لوطن العز .. وفتحن بوابات الحرية باكف الطهر والصمود الباسل ..

فمن يحمل للضفائر الشهيدة حناء راس البيشة والفاو ؟

من سوى شقيقاتهن العراقيات ؟

انما تشرق العيون العراقية بالتماعات دموع الفرح .. اذ الامهات الفلسطينيات على شاشة التلفزيون يقفن عند بيوتهن في الارض المحتلة ليس فقط لدفع ابنائهن الى ميادين التحدي . بل لينزلن في مواجهة الطغاة الصهاينة المسكونين برعبهم . . وليصرخن بكل صلابة الحق وبكل دفق اللهجة الفلسطينية (كلنا فدائية .. كلنا فدائية) ..

ذلك هو تاريخ العرب المعمد بالعذابات وبالدماء في زمن الثورة ضد الزيف .. رجال يتالقون بمعجزات الايمان . ونسوة يباهين الدنيا بكبريائهن .. واطفال ينشدون صروح النصر بالحجارة ..

اما الامهات الفدائيات فانهن عرائس المجد العربي الجديد .. وضجة الفرح الاتي غامرا بين الماء وبين الماء .. ولقاء الدم العراقي والدم الفلسطيني حيث تتوهج شموس الحرية والكرامة والايمان العظيم ..

فمن غزة الى البصرة ..

ومن حافات الاهوار الى شطآن البحر ..

ومن اطفال الحجارة الى تلاميذ بلاط الشهداء ..

تتردد بشائر كبرى بان النصر لنا .. وان الوطن وطننا .. واننا الاحرار المدافعون عن الحرية ..

اخبار ..

● عن دار الحكمة بجامعة البصرة صدر كتاب احياء التربة المجهرية وهو من تاليف الدكتور راضي كاظم الراشدي والسيد منذر ماجد تاج الدين .

يتناول الكتاب الذي يقع في (١٤) فصلا طرق تحضير البيئات الغذائية ودراسة احياء التربة بطريقة الشرائح المدفونة وعزل الديدان الثعبانية وعزل بكتريات العقد الجذرية من النباتات البقولية .

● حصل الدكتور صالح احمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي على جائزة الملك فيصل الاسلامية للدراسات الاسلامية لعام ١٩٨٨ وذلك عن موضوع المدنية الاسلامية في كتابيه (التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الاول الهجري) و(خطط البصرة).

نينوى ـ مراسل الثورة :

● تنظم كلية الاداب بجامعة الموصل في الشهر المقبل برنامجا للتعليم المستمر يتضمن افتتاح العديد من دورات الترجمة واللغة الانكليزية واللغة الفرنسية ولمدة شهر واحد .

وتهدف الدورات الى تطوير الترجمة عند الراغبين ومن اللغة العربية للانكليزية والفرنسية وبالعكس .

● في قاعة قصر الثقافة والفنون وقاعة المركز الثقافي البريطاني يقدم عازف البيانو البريطاني جون كليك حفلتين موسيقيتين في الساعة الثامنة من مساءي يوم السبت والاحد المقبلين ويعزف خلال الحفلتين سوناتات لهايدن وشوبان .

نساء اربيل .. نشاطات ثقافية

● في اربيل .. نفذ الاتحاد العام لنساء العراق خلال العام الماضي خمسة الاف نشاط في المجالات الثقافية والفنية والتعبوية والصحية ..

ذكرت ذلك السيدة رئيسة مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي واضافت ان الاتحاد قام بـ(؟) زيارة للعوائل لتقديم الارشادات الصحية و(١٧٠٠) زيارة لعوائل الشهداء والاسرى اضافة الى عقد ٦٢٥ ندوة واجتماعا لشرح دور المراة العراقية في عملية البناء اضافة الى اقامة ٢٠ معرضا لمختلف الفنون و١٦ مؤتمرا للشعب والقطاعات الاتحادية واقامة (١٧٥) تجمعا نسويا وامسية ثقافية ..

لماذا يالادارة المهرجان ؟

نعتب كثيرا على الهيئة المنظمة لمهرجان يوم الفن الخامس الذي تجسد بهذا الحضور الكبير والكم الهائل من الفنانين العرب الذين جاءوا ليباركوا نصرنا العظيم .

نعتب كثيرا لسوء الادارة التي وصل الحال بها الى ان ينتظر الفنانون المدعوون اكثر من ساعتين في قاعة المسرح الوطني وقت الافتتاح دون ان يتكرم احد المشرفين على الحفل ويصعد على خشبة المسرح ويعتذر للحضور عن مد الانتظار الممل ...

وهذه الحالة لم تنته الى هذا الحد فقد بقيت القاعة (بهرجها ومرجها) وبين متذمر ومشتك او من يجلس بانتظار الفرج !

لقد جاء عشرات الفنانين المعروفين من الاشقاء العرب مشكورين وهم يلبون الدعوة ولكن لماذا بقيت الصورة شاحبة امامهم .. لماذا يبقى (البعض) حائرا منهم لايعرف الى اية جهة يتجه ..

احد الفنانين المعروفين من كتاب السيناريو وبالتحديد كاتب السيناريو فيصل ندا ذهب الى بابل (المحافظة) بدلا من ان يذهب الى (بابل) الفندق !! هل يجوز هذا يالادارة المهرجان ؟..

اما الصحفيون من ذوي الخبرة في مجال الفن فلم تصل لهم حتى بطاقات الدعوة وصاروا يتجولون في اروقة الفنادق لكي يبحثوا عن ضالتهم ..

اننا في الوقت الذي نعتذر فيه الى المدعوين من الفنانين العرب والعراقيين ونخص بالذكر منهم من لم تذكر اسماؤهم ونتمنى ان تكون مثل هذه المهرجانات اكثر تنظيما وعتبنا الشديد على ادارة المهرجان وسوء تنظيمها .

● عماد عبود ●

دورة متقدمة في طرائق التدريس

يقوم مركز تطوير الكوادر للفترة من (٢١) كانون الثاني ولغاية الثاني من شهر شباط المقبل بتنظيم دورة متقدمة في طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية لعدد من تدريسيي هيئة المعاهد الفنية ومنتسبي وزارة الدفاع ..

وتمتاز الدورة بطابعها العملي الذي يتيح للمشارك فيها انتاج الشرائح الشفافة (السلايدات) ويتعرف على كيفية استخدامها استخداما فعالا في التعليم ، وكذلك استخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة والتعرف على تطبيقاتها التربوية ..

كما تتضمن الدورة معلومات متقدمة عن سيكولوجية المراهقة ، والارشاد التربوي والنفسي ، والتعليم المبرمج ، واستخدام النماذج والمشبهات ، ومبادىء اصول البحث العلمي وتصميم الاسئلة وتحليلها وتقويم الجانب العملي ، كما تتضمن فعاليات الدورة ممارسات تطبيقية على استخدام طريقة العرض في تعليم المهارات وطريقة المناقشة ..

... ثقافي الاطفال

الكويت ـ مراسلة الثورة

الكويت

كما ان المجلس ... ويحوتا حول ... الاطفال ... اشتركوا فيها في ... لكتب ولعب الاطفال الذي ... الكويت للفترة من ٤ الى ١٣ ... المقبل .



يمتلك الممثل جون فويت ، رجل هوليود الغامض ، كافة المواصفات والملامح التي تؤهله لان يكون في مقدمة النجوم ، الا انه مع ذلك يرفض العديد من الادوار التي تسند اليه محاولا قدر الامكان ان يكون بعيدا عن حياة الشهرة والاضواء والتفرغ لرعاية ولديه جمي وانجلينا .

وقد حاز الممثل جون على جائزة الاوسكار كافضل ممثل عن فيلم « العودة الى الوطن » الذي يتناول الحرب الفيتنامية . حيث مثل دور محارب فيتنامي يصاب بشلل نصفي . وقد قضى جون فترة من الزمن في مستشفى رانجو بلوس انجلوس لكي يتقن الدور جيدا .

والمعروف عن جون ـ ٤٩ عاما ـ انه مزاجي . فهو يدقق كثيرا في اختيار ادواره اذ يقول .. « لا استطيع تمثيل ادور لا اؤمن بها » .

تزوج جون فويت مرتين . زواجه الاول كان عام ١٩٦٢ من لوري بيتر حيث استمر لمدة خمس سنوات . اما زواجه الثاني فكان عام ١٩٧١ من الممثلة ماركلين بثراند واستمر حتى عام ١٩٧٩ ، حيث اثمر عن ولديه جمي وانجلينا .

يقول جون .. « ان ولدي هما اهم شيء في حياتي ولذلك احاول ان اكرس معظم اوقاتي لرعايتهما ان علاقتي بهما هي مماثلة لعلاقتي مع والدي واخوي . اذ ان اسعد لحظات حياتي هي تلك التي عشتها معهم » .

ويشير جون قائلا .. « ان كنت تود معرفة المزيد عن شخصيتي فاسال ولدي فهما يعرفان نقاط قوتي وضعفي اكثر من اي شخص اخر » .

الترجمة

« البرحية » البصرية في بغداد

ضمن فعاليات مهرجان يوم الفن وصلت فرقة نقابة الفنانين في البصرة الى بغداد لتقديم مسرحيتها الجديدة (البرحية) تاليف شاكر العطار واخراج محمد وهيب ويشارك في تادية ادوارها كل من عباس الخالدي ، عادل الجبوري ، عبدالله عبدعلي ، فاضل احمد ، سعيد عبدالباقي ، مها محمد ، انتصار ، امل حسوني ، سليمة محسن ، زهور حسين ، سلمان الجبيلي ، كامل معتوق وغيرهم ..

ـ المخرج محمد وهيب قال عن المسرحية بانها شعبية منوعة و(البرحية) نخلة تحمل تمرا معروفا من حيث الجودة في البصرة وقد استثمر المؤلف هذه الفكرة فنسج من خلالها المسرحية التي تعتمد على الكوميديا لابراز الفعل ، وعلى الاستعراض لاغناء العرض وتقريب الفكرة الى اذهان الجمهور ، وهي مسرحية واقعية تاليفا واخراجا ..

ويقول الفنان عباس الخالدي الذي يمثل دور (عراك) انه يسعدنا ان نشارك اخواننا فناني بغداد بتقديم مسرحيات ترفد الحركة المسرحية في قطرنا الحبيب ، وتسرنا كثيرا هذه المشاركة في هذا العرس الفني الذي نتمنى له ان يتكرر وعلينا جميعا كفنانين ان نستفيد من تجربة المهرجانات ونعمقها .. اما عن دوري في المسرحية .. فانا امثل شخصية سلبية باطار كوميدي ، واتمنى ان نمتع الجمهور ونطعمه ثمار البرحية الطيبة ..

اما الممثلة امل حسوني فقد حدثتنا عن تجربتها وقالت انها جديدة عليها ضمن المهرجانات ولكنها بالتاكيد ستضيف لها شيئا يفيدها مستقبلا .

اما الفنان حمد سعيد فقال نامل ان يكون عرضنا ناجحا في بغداد .. وخاصة انه يتزامن مع مهرجان يوم الفن ..

تصوير : سمير مزبان

كاريكاتير

عامر رشاد

وسائط نقل شتائية



تعد الكلاب التي تجر الزحافات من وسائط النقل الشائعة والتقليدية في حياة شعوب الشمال في الاتحاد السوفيتي خاصة في مناطق ياقوتيا وماغادان وساخالين وغيرها .

ورغم التطور العلمي والتقني في مجالات وسائط النقل البرية لم يخطر ببال شعوب الشمال نسيان الكلاب والاستغناء عن خدماتها خاصة في الشتاء القارس البرد حين تغطي الثلوج الكثيفة اراضيهم في الشرق الاقصى السوفيتي والشمال .

ويعمل سكان هذه المناطق على تحسين سلالات هذه الكلاب وزيادتها كما جرى مؤخرا ادخالها في سباقات شبيهة بسباقات الخيول التي تجري في العالم لاختيار الافضل في هذه المسابقات التي تجري على شكل مجاميع واثناء قيامها بواجباتها وهي تجر الزحافات .

